وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

القسم: مالية ومحاسبة

التخصص: مالية وبنوك

إستراتيجيات التكنولوجيا المالية الحديثة ودورها في تحسين الخدمات المالية البنكية

– دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية –وكالة العمارية –المدية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر في المالية والمحاسبة

تخصص مالية وبنوك

من إعداد:

نواري موسى

غنية طارق

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الأصلية	الصفة
د/ عماد غزازي	أستاذ	جامعة المدية	رئيسا
د/ نعيمة شلابي	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المدية	مقررا
د/ نسيمة بن يحي	أستاذ محاضر "ب"	جامعة المدية	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 1443 هـ / 1444 هـ

2022 م / 2023 م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾

التكوير : 29

شكر و عرفان

الشكر لله الذي وفقنا للوصول إلى هذه المرحلة بعد انقطاع سنين.

والشكر أيضا إلى كل من كان سببا في مزاولتي للدراسة الجامعية.

شكرا لكل الأساتذة الذين أشرفوا علينا لسنتين ثريتين بالعطاء.

إلى الأستاذة المشرفة الطيبة **شلابي نعيمة** على صبرها وسعة صدرها وتوجيهاتها ومساعداتها البناءة.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الذين أكرمونا بقراءة هذه المذكرة البسيطة ومناقشتها.

وفي الأخير أشكر كل من علمني شيئا فيه خير.

موسى نواري

شكر و عرفان

بداية...الشكر لله عز و جل الذي وفقنا لإكمال هذا العمل

،كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة

الدكتورة شلابي نعيمة على كل ما قدمته لنا من معلومات و

توجيهات قيمة لإثراء موضوع الدراسة ،والشكر موصول إلى

أعضاء لجنة المناقشة .كما لا أنسى أن أوجه شكري إلى

زميلي في هذا العمل نواري موسى.

طارق غنية

إهداء

إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء

من اجل دفعي في طريق النجاح الذي ورثني القيم والأ خلاق

والدي العزيز رحمة الله عليه

إلى روح أخي نورين (بلة) رحمه الله الذي أسس منبرا للعلم في

بيتنا... إلى روح أختي عبدة رحمها الله

إلى من أعطتني الحب والحنان و أصرت على نجاحي .والدتي أطال

الله في عمرها

إلى من تقف بجانبي وتساندني زوجتي الغالية آسيا

إلى مؤنساتي في الحياة حبيباتي بناتي الغاليات

بثينة و سرور

وأولياء عهدي حملة رايتي أبوبكر و هيثم

إلى من هم أنا وبهم يقوى عضدي... إخوتي وأخواتي (فاطمة ،

مباركة ، أحمد ، ساعد ، كلثوم ، حليمة ، نذير ، خديجة ، عبد

الحليم ، عبدالرزاق) .

موسى نواري

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وآله ومن والاه

اما بعد: الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه التي اهديها إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أرجو من الله أن يرحمه برحمته الواسعة ويجعله رفيق الرسول في مقام الفردوس الأعلى ...أبي الغالي "عمر"....

.... إلى النبع الصافي والحضن الدافئ التي أستلهم منها أهدافي

...إلى من تحملت الصعاب والعناء أمي الغالية " حدة "....

...إلى من ساعدتني وآزرتني زوجتي الغالية "سمية"...

...إلى فلذات كبدي .."مرام أميرة"..."تسنيم"....

...إلى ورود البيت أخواتي " مامية" .."هاجر"..."حفصة"...

أهدي عملي هذا إلى كل صديق ورفيق درب في مختلف المراحل الدراسية

وإلى كل أساتذتي في الجامعة.

طارق غنية

مستخلص :

هدفنا في هذه الدراسة الإلمام بما توفره التكنولوجيا المالية الحديثة من منتوجات للبنوك بغية تقديم أحسن الخدمات المالية البنكية ، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي ، بجمع المعلومات المتوفرة حول التكنولوجيا المالية الحديثة و البنوك التجارية و خدماتها دون أي تغيير ، وقد لمسنا حقيقة ثابتة أن للتكنولوجيا المالية الحديثة الأثر الإيجابي والفعال في تحسين الخدمات المالية البنكية .

الكلمات المفتاحية : الشمول المالي ، شركات التكنولوجيا المالية ، البطاقات البنكية ، وسائل الدفع الإلكتروني ، أنظمة الدفع الإلكتروني....

Our aim in this study is to get acquainted with the products provided by modern financial technology to banks in to provide the best banking financial services, relying on the descriptive approach, by collecting available information about modern financial technology and commercial banks and their services without any change, and we have seen an established fact that modern financial technology has a positive impact Effective in improving banking financial services.

فهرس المحتويات

العنـــــــوان	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
ملخص	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
المقدمة العامة	أ-ح
الفصل الأول: الإطار النظري للتكنولوجيا المالية الحديثة	
تمهيد	01
المبحث الاول: ماهية التكنولوجيا المالية الحديثة	02
المطلب الاول: مفهوم التكنولوجيا المالية الحديثة وتطورها	02
المطلب الثاني: أهمية التكنولوجيا المالية الحديثة وخصائصها	04
المبحث الثاني: أنواع التكنولوجيا المالية الحديثة وقطاعات استخدامها	05
المطلب الأول: أنواع التكنولوجيا المالية الحديثة وشركاتها	05
المطلب الثاني: قطاعات استخدام التكنولوجيا المالية الحديثة	10

المبحث الثالث: عموميات حول وسائل الدفع الإلكتروني	**32**
المطلب الأول: مفهوم وسائل الدفع الإلكتروني وخصائصها	**32**
المطلب الثاني: أنواع وسائل الدفع الإلكتروني	35
خلاصة الفصل الأول	36
الفصل الثاني: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية	
تمهيد	52
المبحث الاول: ماهية البنوك التجارية	52
المطلب الاول: نشأة البنوك التجارية وخصائصها	53
المطلب الثاني: أنواع البنوك التجارية	56
المبحث الثاني: الخدمات المالية في البنوك التجارية	58
المطلب الأول: الودائع البنكية وأنواعها	58
المطلب الثاني: مفهوم القروض وتقسيماتها	62
المبحث الثالث: دور التكنولوجيا المالية الحديثة في تحسين الخدمات المالية البنكية	66
المطلب الأول: التأثيرات الأساسية للتكنولوجيا المالية الحديثة بالنسبة للبنوك	66
المبحث الثاني: مساهمة التكنولوجيا المالية الحديثة في تحسين الخدمات المالية البنكية	70

خلاصة الفصل الثاني	73
الفصل الثالث: دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية–وكالة العمارية–المدية	
تمهيد	75
المبحث الاول: مفاهيم عامة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR	76
المطلب الاول: ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR	76
المطلب الثاني: مهام وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR	81
المبحث الثاني: تقديم عام عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية –وكالة العمارية	85
المطلب الأول: نشأة وتعريف وكالة العمارية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية	86
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة العمارية	87
المبحث الثالث: مسايرة وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية للعمارية لاستخدام التكنولوجيا المالية الحديثة	89
المطلب الأول: واقع الصيرفة الإلكترونية في الجزائر	89
المطلب الثاني: مدى مساهمة التكنولوجيا المالية الحديثة في تحسين الخدمات المالية في بنك BADR–وكالة العمارية	95
خلاصة الفصل الثالث	100
الخاتمة العامة	101
المصادر والمراجع	104
الملاحق	108

قائمة الإختصارات

الإختصار	الدلالة	المعنى بالعربية
Fintech	Financial technology	التكنولوجيا المالية
Paypal	Payment pal	موقع لتحويل المال عبر الانترنت
NFC	Near field communication	إتصال المدى القريب
InsurTech	Insurance technology	التأمين التكنولوجي
Indiegogo	موقع أمريكي للتمويل الجماعي	موقع أمريكي للتمويل الجماعي
P2P	Peer to peer	تبادل الملفات بين جهازين عبر الانترنت
Zapp	الدفع في الوقت الحالي	الدفع في الوقت الحالي
AML	Anti money laundering	مكافحة غسيل الأموال
(XML	Extensible markup language	لغة التوصيف الموسعة
iSO	International organisation standarization	المنظمة الدولية للتقييس
BADR	Banque de l agriculture et du developement rural	بنك الفلاحة والتنمية الريفية

NLP	Naturel language processing	معالجة اللغة الطبيعية
EPS	Earnings per share	مدى ربحية السهم
ETFs	Exchange traded funds	تبادل الأموال المتداولة
ML	Machine learning	تعلم الآلة
HFT	High frequncy trading	التداول عالي التردد
FSB	Financial stability board	مجلس الاستقرار المالي

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	قطاعات التكنولوجيا المالية الحديثة	11
2-1	تطور التمويل الجماعي والمتوقع في العالم (2017-2027)	13
3-1	التوزيع النسبي لحجم التمويل الجماعي حسب نوع التمويل لسنة2015	14
4-1	نموذج استبيان للمستثمرين	22
5-1	إجمالي نشاط الاستثمار العالمي في التكنولوجيا المالية	28
6-1	إجمالي نشاط الاستثمار العالمي في المدفوعات	29
7-1	إجمالي نشاط الاستثمار العالمي في التأمين التكنولوجي	30
8-1	إجمالي نشاط الاستثمار العالمي البلوكتشين والعملات المشفرة	31
9-1	إجمالي النشاط الاستثمار العالمي في Regtech	31
10-1	إجمالي نشاط الاستثمار العالمي في الأمن السيبيراني	35
11-1	بطاقات المعاملات المالية	40
12-1	خطوات العمل بالبطاقة الذكية.	44
13-1	عملية الشراء باستعمال النقد الرقمي	48
14-1	عملية استخدام الشيك الالكتروني وإجراءها.	49
15-1	آلية عمل الشيك الالكتروني.	69
1-2	استخدام الصراف الآلي عبر العالم 2004-2021	70
1-3	الهيكل التنظيمي لوكالة العمارية-855	88
2-3	نسبة مستخدمي الصرافات الآلية في المصارف الجزائرية خلال خلال 2004-2021	90
3-3	عدد البطاقات المتداولة في الجزائر	93
4-3	نسبة مستخدمي الانترنت في الجزائر 2000-2021	94

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	الفروق الثمانية بين التكنولوجيا المالية والخدمات التقليدية	27
1-2	مستخدمي الخدمات المصرفية عبر الإنترنت النشطين في جميع أنحاء العالم في عام 2020	70
1-3	المعاملات من خلال نظام RBTR	89
2-3	عدد البطاقات البنكية المتداولة فب وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى غاية 23 ماي 2023	99
3-3	مقارنة تبين الفرق بين الخدمات البنكية التقليدية والإلكترونية من حيث مدة الإنجاز	100

مقدمة عامة

ساهم التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم بشكل كبير في تطور ونمو اقتصاديات الدول ولعب دورا واضحا في تفوق دول على دول أخرى اقتصاديا و لم يقتصر هذا التطور المطرد على قطاع معين بل شمل كل القطاعات الاقتصادية ومنها القطاع البنكي حيث ظهرت التكنولوجيا المالية الحديثة على أمل أن تعطي دفعا تنمويا لهذا القطاع الحسا س والهام وصار لزاما على البنوك التجارية التكيف ومسايرة هذا الوضع الجديد من خلال استخدام و إدماج التكنولوجيا المالية الحديثة في مختلف التعاملات والخدمات المالية للوصول إلى أقصى حد من جودة الخدمات و الشمول المالي ونمو رأس المال والأرباح .

أمام هذا التطور صارت البنوك التجارية شبه ملزمة في اختيار أجود ما توصل إليه التكنولوجيا المالية الحديثة من ابتكارات لتقديم أحسن الخدمات المالية لزبائنها.

الإشكالية:

يمكننا مما سبق استخراج التساؤل الرئيسي التالي:

- **هل للتكنولوجيا المالية الحديثة دور في تحسين الخدمات المالية البنكية؟**

ويمكننا استخراج أسئلة فرعية أخرى:

- هل توفر التكنولوجيا المالية الحديثة ما تحتاجه البنوك التجارية لتحسين خدماتها؟

- هل يوفر بنك الفلاحة والتنمية الريفية الشروط والبيئة الضرورية لاستخدام التكنولوجيا المالية الحديثة؟

- هل يساير بنك الفلاحة والتنمية الريفية التغير التكنولوجي في تقديم الخدمات المالية ؟

الفرضيات:

بناءا على الاسئلة المطروحة يمكننا وضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية :

-يبدو أن للتكنولوجيا المالية الحديثة دور في تحسين الخدمات المالية البنكية.

أما الفرضيات الثانوية فتكون كالتالي :

- يمكن للتكنولوجيا المالية الحديثة أن توفر ما تحتاجه البنوك التجارية لتحسين خدماتها.

- قد لا يستطيع بنك الفلاحة والتنمية الريفية أن يوفر الشروط والبيئة الضرورية لاستخدام التكنولوجيا المالية الحديثة.

-ربما يساير بنك الفلاحة والتنمية الريفية التغيرات التكنولوجية المالية الحديثة ولكن بشكل نسبي.

دواعي اختيار الموضوع:

تم اختيار هذا الموضوع لعدة عوامل نذكر منها:

- أهمية التكنولوجيا المالية الحديثة والواقع الذي فرضته على معاملاتنا اليومية.
- الفضول الشخصي للاطلاع على مدى مسايرة البنوك الجزائرية للتغيرات الكبيرة والمتجددة التي يشهدها العالم في مجال التكنولوجيا المالية الحديثة.

أهمية الدراسة:

نستطيع حصر أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

* التعرف إلى التكنولوجيا المالية الحديثة كركيزة أساسية في التنمية.

* التعرف إلى القطاعات التي تهتم بها التكنولوجيا المالية الحديثة.

* إعادة التطرق إلى المهام والخدمات التي تقدمها البنوك التجارية.

* محاولة تبيان الدور الهام الذي تلعبه التكنولوجيا المالية الحديثة في تطوير وتحسين الخدمات المالية البنكية في البنوك التجارية.

* الوقوف على مدى مسايرة البنوك الجزائرية لجديد التكنولوجيا المالية وبنك الفلاحة والتنمية الريفية كمثال.

المنهج المتبع في الدراسة:

للوصول إلى ماهية ظاهرة التكنولوجية المالية الحديثة في البنوك التجارية على حقيقتها وعرضها على حالتها دون إدخال أي متغيرات للوصول الى تفسيرات منطقية استعملنا المنهج الوصفي. وكذا المنهج المقارن في التفريق بين الخدمات المالية قديما وحديثا.

الخطة المعتمدة في الدراسة:

للوصول إلى إجابة لتساؤلاتنا في هذا الموضوع قمنا بتقسيم عملنا إلى ثلاثة فصول، يحتوي كل فصل على ثلاث مباحث، حاولنا خلالها المزج بين الإطار النظري والنهل الميداني كما يلي:

جاء الفصل الأول تحت عنوان الإطار النظري للتكنولوجيا المالية الحديثة، تم من خلاله التطرق إلى مفهوم التكنولوجيا المالية، أنواعها وخصائصها وكذا الشركات المهتمة بتطويرها، وأخيرا وأهمها وسائلها التي تعمل بها.

وكان الفصل الثاني مراجعة ونظرة تذكيرية بماهية البنوك التجارية ومهامها وكذلك تطرقنا إلى دور التكنولوجيا المالية في تحسين أداء الخدمات المالية البنكية.

أما الفصل الأخير فقد نم التطرق إلى الجانب التطبيقي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة العمارية ولاية المدة وحاولنا خلاله الوقوف على حجم مساهمة التكنولوجيا المالية الحديثة في تحسين أداء عمل البنك.

صعوبات الدراسة:

خلال إنجازنا لهذا العمل المتواضع واجهتنا صعوبات نذكر أهمها وأكثرها تأثيرا على نوعية العمل:

- غياب الكتب التي تتناول التكنولوجيا المالية الحديثة.
- ضعف شبكة الأنترنت والانقطاع الفجائي والطويل بعض الأحيان مما يعيق التقدم في البحث عن المراد.
- صعوبة الولوج إلى المواقع الإلكترونية التي تقدم مؤشرات وبيانات محينة، بل يستحيل الوصول إليها بسبب شرط الاشتراكات المالية.
- نقص المادة العلمية في موضوع التكنولوجيا المالية الحديثة وانحصارها في نفس المعلومات التي تأخذ صيغ مختلفة.
-غياب مصادر رسمية للإطلاع على بعض الإحصائيات ونخص بالذكر كمثال : إحصائيات عدد التحويلات المالية ضمن نظام التسوية الفورية RBTR .

-عدم تحيين البيانات والإحصائيات في المواقع الجزائرية المعنية بالتكنولوجيا المالية الحديثة.

الدراسات السابقة للموضوع:

1-بوسباطة ريان، دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء البنوك التجارية -دراسة حالة عينة من الوكالات البنكية-جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي لنيل شهادة ماستر أكاديمي.2020.

وهدفت الدراسة الى تحليل دور التكنولوجيا المالية في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية،حيث توصلت الدراسة الى وجود ارتباط ايجابي بين التكنولوجيا المالية بأبعادها (التمويل ، التحويلات المالية ، الإقراض).

2-حناني عائشة، مشهور هوارية، دور التكنولوجيا المالية في الرفع من جودة الأداء البنكي، دراسة حالة بنك التنمية المحلية-BDL- وكالة أدرار-جامعة أحمد دراية، أدرار، لنيل شهادة الماستر الأكاديمي.2022.

وهدفت الدراسة الى تسليط الضوء على التكنولوجيا المالية وأهم تقنياتها والأثر الذي تؤديه على الأداء البنكي، وحتمية وجود التكنولوجيا المالية في البنوك. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة مواكبة البنوك التجارية لما تتيحه التكنولوجيا المالية.

3-بلقاضي شيماء، دور التكنولوجيا المالية والذكاء الاصطناعي في الرفع من كفاءة القطاع المصرفي الجزائري -محاكاة تجارب دولية عربية-جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-لنيل شهادة ماستر أكاديمي.2021.

هدف هذه الدراسة كان النظر والوقوف على أهم وأحدث التطورات التي شهدها القطاع المالي والمصرفي، والتعرف على مفهوم التكنولوجيا المالية، خصائصها، وأهم مجالاتها، إضافة إلى معرفة أهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز القطاع المصرفي عبر الكشف عن الاحتيال والوقاية منه. وقد توصلت الى أن للتكنولوجيا المالية تساهم في رفع مردودية قطاع الخدمات و معدل النمو الاقتصادي؛ ولتطبيق الذكاء الاصطناعي في القطاع المصرفي جملة من الإيجابيات تشمل زيادة رضا العمال والتقرب أكثر منهم، وتخفيض تكاليف الخدمات نتيجة الرقمنة ، ويساهم في التقليل من المظاهر السلبية المرافقة للعمل المصرفي كحالات الغش، غسيل الأموال و تقليل الأخطاء البشرية.

أوجه التشابه :

اتفقت الدراسات الثلاث على أن للتكنولوجيا المالية دور إيجابي وفعال في أداء البنوك التجارية، وهو ما توصلنا إليه أيضا في دراستنا هذه مع تحيين بعض الإحصائيات.

أوجه الإختلاف :

الإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات المذكورة أعلاه يكمن في أن دراستنا الميدانية لم تكن عن طريق إستبيان و إنما كانت عبارة عن زيارات ميدانية ، أسئلة وأجوبة شفوية يجيب عنها موظف في بنك الفلاحة والتنمية الريفية–وكالة العمارية– ولاية المدية.

الفصل الأول

الإطار النظري للتكنولوجيا المالية الحديثة

تمهيد:

تحتل التكنولوجيا المالية الحديثة اليوم مكانة كبيرة في التعاملات المالية المختلفة، فلم يعد بالإمكان الاستغناء عنها في تعاملات المؤسسات المالية المختلفة ومنها البنوك التجارية حيث أخذ صداها بعدا عالميا وصارت البديل الأكثر- بساطة وسهولة في تعاملاتنا اليومية.

وسنتناول في هذا الفصل ما يلي:

المبحث الأول: ماهية التكنولوجيا المالية الحديثة

المبحث الثاني: أنواع التكنولوجيا المالية الحديثة وقطاعات استخدامها

المبحث الثالث: عموميات حول وسائل الدفع الإلكتروني

المبحث الأول: ماهية التكنولوجيا المالية الحديثة

نهدف في هذا المبحث إلى إعطاء مفهوم شامل للتكنولوجيا المالية الحديثة وكذا إبراز أهمية استعمالها في مختلف القطاعات الاقتصادية للدول.

المطلب الأول: مفهوم التكنولوجيا المالية الحديثة وتطورها

1-مفهوم التكنولوجيا المالية الحديثة:

يعتبر Fintech مصطلح هجين يتشكل من Financial المالية و Technology التكنولوجيا وهي ناتجة عن التقارب بين الخدمات المالية المبتكرة باستعمال التقنيات الحديثة و تكنولوجيا المعلومات التي تعني التكنولوجيا المبتكرة في تقديم الخدمات كالتحويلات المالية و عمليات الدفع و التسوية و الاستثمار دون التعامل مع شركة مالية .

ولقد عرفها مجلس الاستقرار المالي FSB على أنها ابتكارات مالية باستخدام تكنولوجيا تمكن من استحداث نماذج عمل وتطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة ذو أثر مادي ملموس، على الأسواق والمؤسسات المالية وعلى تقديم الخدمات المالية. (1)

أما معهد البحوث الرقمية بدبلن البولندية اعتبر التكنولوجيا المالية عبارة عن كل اختراع أو ابتكار تكنولوجي حديث في مجال القطاع المالي. وتشمل كل البرامج الرقمية المستعملة في العمليات المالية البنكية من بينها معاملات مع الزبائن والخدمات المالية كتبديل العملات وتحويل الأموال. حسابات نسب الفائدة والأرباح المتوقعة من الاستثمارات وغيرها من مختلف العمليات المصرفية.

فيما عرفت لجنة بازل للرقابة المصرفية التكنولوجيا المالية على أنها أي تكنولوجيا أو ابتكار مالي ينتج عنه نموذج أعمال أو عملية أو منتج جديد ذو تأثير على الأسواق والمؤسسات المالية. (2)

في حين يصف تقرير التكنولوجيا المالية لمختبر ومضة وشركة بيرفورت Payfort (إحدى شركات Amazon) التكنولوجيا المالية على أنها المنتجات و الخدمات المعتمدة على

---

1 بلحرش عائشة، التكنولوجيا المالية الحديثة وتعميق أبعاد العولمة المالية الدولية، دفاتر MECAS ،العدد01،المجلد18،جوان2022،ص(530-542

2 بلحرش عائشة، التكنولوجيا المالية الحديثة وتعميق أبعاد العولمة المالية الدولية، دفاتر MECAS ،العدد01،المجلد18،جوان2022،ص(530-542

التكنولوجيا في تحسين نوعية الخدمات المالية التقليدية و التي يتم تطويرها من قبل الشركات الناشئ في مجال Fintech و تتميز هذه التكنولوجيا بكونها سريعة و رخيصة و سهلة تمكن أكبر عدد من الأشخاص من الوصول إليها .

وعليه يمكن القول إن التكنولوجيا المالية هي تسخير آخر الابتكارات وتقنيات التكنولوجية وإدخالها في تطوير القطاع المالي، بغية تحسين نوعية الخدمات المالية لاكتساب الميزة التنافسية من قبل شركات التكنولوجيا المالية عن طريق تعزيز شموليتها المالية وتخفيض تكاليف معاملاتها مقارنة بالمعاملات التقليدية. (1)

2-تطور التكنولوجيا المالية الحديثة:

التكنولوجيا المالية ليست ظاهرة جديدة وحديثة، فالخدمات المصرفية والمؤسسات الخدمات المالية لها تاريخ طويل من أجل تبني التكنولوجيا ويمكن اختصارها في المراحل الثلاث التالية:

2-1- المرحلة الأولى (1866-1967م) : في هذه المرحلة تم وضع أول كابل عابر للمحيط الأطلسي، واختراع جهاز الصراف الآلي، وقد اجتمعت التكنولوجيا والمالية من أجل تفجير الفترة الأولى للعولمة المالية.

2-2- المرحلة الثانية (1967-2008م) : في هذه المرحلة بقيت التكنولوجيا المالية مهيمن عليها داخل قطاع صناعة الخدمات المالية التقليدية، والتي استخدمت التكنولوجيا المالية من أجل توفير المنتجات والخدمات المالية، وقد شهدت هذه الفترة بداية تقديم المدفوعات الإلكترونية، وأنظمة المقاصة، أجهزة الصراف الآلي، والخدمات المصرفية عبر الانترنت.

2-3- المرحلة الثالثة 2001 (إلى يومنا هذا): منذ الأزمة المالية العالمية، ظهرت شركات ناشئة جديدة، والتي وخدمات مالية مباشرة إلى الشركات وعامة الناس.(2)

وبالنسبة للأسباب التي جعلت هذا الانتشار السريع عبر كافة الدول التي تستثمر فيها رؤوس أموال كبيرة، في مجال التكنولوجيا المالية، وتطور معدلات الاستثمار فيها بوتيرة سريعة جدا، تتمثل فيما يلي:

---

1 بلحرش عائشة،التكنولوجيا المالية الحديثة وتعميق أبعاد العولمة المالية الدولية،دفاتر MECAS،العدد01،المجلد18،جوان2022،ص(530-542).

2 سعيد حرفوش،التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي،مجلة آفاق علمية،العدد3،المجلد11،جوان2019،ص(724-744).

أ. حدوث تطور هائل في الأدوات المالية وتوسع مجال التعامل بالتكنولوجيات المصرفية، بالإضافة إلى التطور الهائل في تقنيات الدفع الإلكتروني.

ب . سهولة الوصول إلى شرائح سكانية أوسع، من خلال العالم الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي.

ج . سهولة التعامل في عالم التكنولوجيا المالية" الفينتك"، مقارنة بالعالم التقليدي الذي يستوجب التعامل فيه على الأقل فتح حسابات بنكية في الداخل والخارج.

د . ضآلة التكلفة في التعامل في التكنولوجيا المالية وسهولة الوصول إلى خدمات جيدة دون دفع تكاليف كبيرة. (1)

المطلب الثاني: أهمية التكنولوجيا المالية الحديثة وخصائصها

1-أهمية التكنولوجيا المالية:

تغيرت البيئة المالية في الأعوام الماضية بشكل كبير. وعلى الرغم من أن بعض المؤسسات المالية التقليدية قلقة بخصوص التكنولوجيا الجديدة، فالغالبية أكثر ترحيبًا بها.

لقد أرست التكنولوجيا المالية قواعد قياسية، واستجابة لذلك، أصبحت النظم المالية أكثر شفافية ومسؤولية. أحدثت التكنولوجيا المالية طفرة في الطريقة التي نتعامل بها مع المال وننفقه، حيث أصبح كثير من التحويلات المالية أسرع وأسهل، التكنولوجيا المالية مهمة لأنها أكفأ من حيث التكلفة، وتقدم أمنًا أكثر، وهي أسرع وأكثر سهولة وشفافية. (2)

2-خصائص التكنولوجيا المالية الحديثة:

تمتلك التكنولوجيا المالية مجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من أنواع التكنولوجيا، وفيما يأتي هذه الخصائص:

2-1- الوصول لكل المستخدمين:

في الخدمات المالية التقليدية، يُقيم العميل على أساس ملكيته لأصول كبيرة أو حصوله على دخل ضخم بصفة دورية، بما يجعل هذه الخدمات تقتصر على طبقات اجتماعية معينة، (3)

---

1 سعيد حرفوش،التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي،مجلة آفاق علمية،العدد3،المجلد11،جوان2019،ص(724-744).

2 التكنولوجيا المالية وتحديات حقوق الانسان،31أكتوبر 2021، (https://masaar.net/ar).

3 عمارية بختي،غنية مجاني،دور تكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي،مجلة المدبر،العدد02،المجلد06،جوان2019،ص(99-111

أما الشركات الناشئة فتستهدف كل الطبقات والفئات وتقوم بتعزيز إمكانياتها بشكل مستمر عن طريق الشركات أو إعادة تصميم المنتجات المصممة للعملاء ذوي الدخل المحدود بشكل أنسب.

2-2-المرونة والقدرة على تحمل التكاليف :

لدى الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية عروضا وخططا عدة للدفع مقابل السلع والخدمات وخاصة الطاقة النظيفة تتسم بالمرونة الكافية لتناسب العملاء على اختلافاتهم بشكل يومي أو أسبوعي أو حتى شهري. (1)

2-3- تصميم محوره العميل:

تقوم شركات التكنولوجية المالية بالتركيز على طلبات المستخدم فتصمم منتجات بسيطة سهلة

2-4- السرعة :

تسمح التحليلات القوية لشركات التكنولوجيا المالية بالحركة السريعة، إذ يتم إنجاز المعاملات في بضعة دقائق مستفيدة من البيانات الضخمة والخوارزميات وتعمم الآلة، ومقارنة بشركات التأمين التقليدية الصغيرة التي قد تستغرق عدة أيام قبل الموافقة على سياسة جديدة أو التصديق على قرض، يسري هذا في الإقراض وعند التحقق من الهوية الرقمية. (2)

2-5-سياسة البيانات أولا / الهواتف المحمولة أولا:

تستطيع هذه السياسة تحسين المنتجات والخدمات المقدمة لتصميم خدمات مناسبة ليم ولا شك أن التحليلات القوية تسمح لأصحاب الأعمال التجارية باتخاذ قرارات أفضل واستغلال الفرص. (3)

المبحث الثاني: أنواع التكنولوجيا المالية الحديثة وقطاعات استخدامها

في هذا المبحث نحاول تقديم صورة واضحة عن أنواع التكنولوجيا المالية الحديثة وقطاعات استخدامها.

المطلب الأول: أنواع التكنولوجيا المالية الحديثة وشركاتها

1-أنواع التكنولوجيا المالية الحديثة:

1عمارية بختي،غنية مجاني،دورالتكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي،مجلة المدبر،العدد2،المجلد6،جوان2019،ص(99-111).

2عمارية بختي،غنية مجاني،دورالتكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي،مجلة المدبر،العدد2،المجلد6،جوان2019،ص(99-111).

3عمارية بختي،غنية مجاني،دورالتكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي،مجلة المدبر،العدد2،المجلد6،جوان2019،ص(99-111).

تتفرع التكنولوجيا المالية الحديثة الى عدة أنواع نذكر منها:

1-1-المعاملات البنكية الرقمية: ينبغي على المؤسسات المالية التقليدية أن تتطور لتفي بمتطلبات العالم المتقدم. ربما تمر المؤسسات المحافظة الأكبر بعملية الرقمنة نتيجة لتنوع خيارات التكنولوجيا المالية المتاحة. أغلبهم قد أنشأ بالفعل تطبيقات للمعاملات المالية على الوِب وعلى الهواتف الذكية للتوسع في عروضهم وللوفاء باحتياجات عملائهم .ومع ذلك، تطبيقات الهاتف للمعاملات المالية للمؤسسات الشهيرة هي فقط جزء من المعاملات البنكية الإلكترونية.

لقد كان ثمة تزايدًا في عدد المؤسسات المالية التي لها وجود رقمي فقط. عملاؤهم، على الجانب الآخر، هم أناس لهم وجود حقيقي. لقد حصل بنك (The Bank) على ترخيص رسمي، مما يجعله البنك الأول على الإنترنت الذي يقوم بذلك. وهو يعمل من خلال تطبيق على الهاتف الذكي مقدمًا كامل أنواع الخدمات البنكية، بما في ذلك المدخرات، القروض العقارية وسبل الدفع. مؤسسات مالية أخرى مثل موفن و ريفوليوت، في طريقها لأن تصبح بنوكًا كاملة الخدمات. ومع ذلك، التكنولوجيا المالية مصطلح واسع يشمل نطاقًا عريضًا من التكنولوجيات. (1)

1-2-سبل الدفع: أمام مؤسسات الأعمال خيارات أكثر من أي وقت سابق فيما يخص قبول المال في مقابل المنتجات أو الأنشطة. لدينا Square Transaction كمثال على نظام يُسهِّل جمع المدفوعات بشكل مبسط للشركات. طريقة Square في التعامل تتبناها العديد من الشركات في جميع أنحاء الاقتصاد العالمي، مع خيارات لاستلام الأموال بشكل شخصي، من خلال مكالمة تليفونية، من خلال الوِب، وبشكل افتراضي. في النهاية، يسمح ذلك للشركات بأن تقدم للعملاء بدائل إضافية، وأن تقضي وقتًا أقل في تتبع التحويلات المفقودة، أو بأن تبحث كثيرًا عن خطط الدفع. أكثر من ذلك، فهو يتكامل دون مشاكل مع نظام بيعSquare Point ، مما يضمن أن البيانات في مكان واحد أو أن حفظ السجلات بالغ السهولة. (2)

1-3-المحافظ الرقمية: قدمت التكنولوجيا المالية خيارًا متاحًا إضافيًا، تحديدًا في الوقت الذي اعتقدت فيه الأسواق أن مسح محفظة رقمية على ماكينة تحويل أموال في نقطة البيع إلكترونيًا

1سعيد خلفي مختار بريكة ، التكنولوجيا المالية وتحديات حقوق الانسان،31أكتوبر 2021، (https://masaar.net/ar).
اطلع عليه يوم 22فيفري 2023على الساعة 11:00صباحا.

2جونغو كانغ ، التكنولوجيا المالية وتحديات حقوق الانسان،31أكتوبر 2021، (https://masaar.net/ar).
اطلع عليه يوم 22فيفري 2023على الساعة 11:00صباحا.

EFTPOSكان هو أسهل طريق للتحويلات. فيمكن للمستخدمين القيام بتحويلات سريعة بوضع هواتفهم على محطة تحويل بما في ذلك قارئ Square أو بوابة EFTPOS عادية، باستخدام ابتكار اتصال النطاق القريب .(NFC) هذا المكون للتكنولوجيا المالية قد تقدم لما هو أبعد من تمكين الدفع بالهاتف بأجهزة متصلة أو ساعات ذكية بعينها، مما يسمح للمستخدمين بالدفع للمنتجات أو العمليات بسهولة. (1)

1-4-قروض الشركات الصغيرة: فقد كثيرون في المجتمع الإيمان بالمؤسسات البنكية، وذلك أحد الأسباب الرئيسية لصعود وسائل الإقراض الرقمي. عمليات الإقراض على الوِب، وتقديم السيولة لموارد التشغيل، أو التمويل المجتمعي المبني على الثقة، هي كلها أمثلة لإرساء قطاع الخدمات البنكية لمقاربة جديدة للمنظمات أو الأفراد للحصول على القروض. حلول تقييم الائتمان أو تأكيد الموثوقية هي إذن متضمنة في أعمال القروض للتكنولوجيا المالية. (2)

1-5-الدفع باستخدام الهاتف: تشمل تطبيقات التكنولوجيا المالية المعاملات البنكية على الهاتف .المحفظة الإلكترونية، المحافظ على الوِب، أو التحويلات المالية التي تتم على الهاتف أو الحاسوب اللوحي هي أمثلة للدفع باستخدام الهاتف. تحويلات المحفظة الإلكترونية قد تتضمن حركة للأموال السائلة من بنك إلى بنك آخر أو إلى كروت اعتماد متصلة. التحويلات المجتمعية التي تستخدم NFC في المحال المحلية وعلى الوِب، مثل باي-بال Paypal وجوجل-باي Google Pay ، هي أمثلة لوسائل الدفع الرقمية. (3)

1-6-التأمين: يُستخدّم العديد من الخدمات أو العمليات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في نظم التأمين بالتكنولوجيا المالية .(InsurTech) نظم التكنولوجيا المالية لأعمال التأمين تقدم خيارات مسح مدعومة آليًا مبنية على البيانات من خلال تطبيقات أو شبكات إدخال بيانات رقمية. يسهل ذلك حسم التأكد أو إدارة شراء رقمي لخطة أو الاشتراك بسرعة. (4)

1بوب بومونت، التكنولوجيا المالية وتحديات حقوق الانسان،31أكتوبر 2021، (https://masaar.net/ar).
اطلع عليه يوم 22فيفري 2023على الساعة 11:00صباحا

2 بن لي ، شيرمان حنا ، كيونغ تاي كيم ، التكنولوجيا المالية وتحديات حقوق الانسان،31أكتوبر 2021، (https://masaar.net/ar).اطلع عليه يوم 22فيفري 2023على الساعة 11:00صباحا.

3 دومينيك كورتيس ، جيريمي ديباتيستا ، يوهان ديبونو ، مارك فاريل ، التكنولوجيا المالية وتحديات حقوق الانسان،31أكتوبر 2021، (https://masaar.net/ar). اطلع عليه يوم 22فيفري 2023على الساعة 11:00صباحا.

4 انداه بيليانتي ، التكنولوجيا المالية وتحديات حقوق الانسان،31أكتوبر 2021، (https://masaar.net/ar). اطلع عليه يوم 22فيفري 2023على الساعة 11:00صباحا.

1-7-منصات التمويل الجماعي: من خلال منصات مثل Indiegogo ، غيرت نظم التكنولوجيا المالية للتمويل الجماعي نمو المساهمات لأفراد غير معتمدين أو أنواع أخرى من التمويل. فقد تم استخدام بوابات التمويل الجماعي لتوليد تمويلات للأعمال. يقدم Indiegogo أسهمًا لرواد الأعمال. وقد أنشئ GoFundMe لاستخدام التمويل الجماعي لتمويل مبادرات طلب فردية مقنعة. (1)

1-8-المعاملات البنكية للمستهلك: تكشف إحصائيات التكنولوجيا المالية عن القبول الواسع للمعاملات البنكية الرقمية كمثال لتطبيقات التكنولوجيا المالية الممتدة. حسب موقع Statistas، سيستخدم 65.3% من الأمريكيين الخدمات المالية على الوِب في عام 2022. اتصال الأجهزة الرقمية أو المحمولة بالمعاملات البنكية الرقمية يلغي الحاجة إلى البنوك التقليدية.

التكنولوجيا المالية هي تطور تبنته الشركة الفدرالية لتأمين الإيداعات أو غيرها حول العالم لتحسين الاستخدام العام أو التجاري للمعاملات البنكية.

تبني التكنولوجيا المالية يقلل من نسبة الأشخاص الذين لا يتعاملون مع البنك من خلال الإنترنت أو الحسابات الرقمية خاصة التحويلات أو الإيداعات الرقمية. على الجانب الآخر، المؤسسات المالية تستخدم التكنولوجيا المالية بشكل مباشر أو من خلال التعاون مع شركاء خارجيين لتطوير تطبيقات بنكية تقدم للمستخدمين معلومات إضافية في تطبيقات التعاملات البنكية الرقمية، تقدم خدمات العملاء مختصرات للأنشطة البنكية، معلومات معدل الائتمان أو قدرات الصرف أو الادخار. البنوك القيادية كانت تبحث بالفعل عن شركاء خارجيين يمكنهم المساعدة في تحديث خدماتهم البنكية الأساسية الممكنة (للشركات والعملاء) إلى نظم حوسبة-سحابية أو لتوظيف تكنولوجيات التكنولوجيا المالية. (2)

---

1 فرديناندو جيليو ، ، التكنولوجيا المالية وتحديات حقوق الانسان،31أكتوبر 2021، (https://masaar.net/ar). اطلع عليه يوم 22فيفري 2023على الساعة 11:00صباحا.

2 خوان خوسيه كورتينا لورينتي ، سيرجيو ال شموكلر ، ، التكنولوجيا المالية وتحديات حقوق الانسان،31أكتوبر 2021، (https://masaar.net/ar). اطلع عليه يوم 22فيفري 2023على الساعة 11:00صباحا.

2- شركات التكنولوجيا المالية الحديثة:

ساهم نشاط شركات التكنولوجيا المالية غداة الأزمة المالية العالمية الأخيرة في نصب الأضواء نحو مفهوم التكنولوجيا المالية، واستطاعت هذه الشركات اكتساح السوق المالية والمصرفية بصفة كبيرة، لتكون بالتالي محط استفسار عديد الاقتصاديين وقادة القطاع حول ماهيتها وخصائصها التي سمحت بالتفوق على نظيرتها التقليدية في فترة وجيزة. (1)

2-1-أسباب ظهور شركات التكنولوجيا المالية الحديثة:

لقد ظهرت شركات التكنولوجيا المالية بسبب عدة عوامل يمكن تلخيصها فيما يلي:

2-1-1-التكنولوجيا: ساعدت التكنولوجيا هذه الشركات في الوصول لفئات عديدة من العملاء خاصة المهمشين ماليا منهم مع تحمل تكاليف تواجد أقل.

2-1-2-العملاء: غيرت الأزمة المالية العالمية 2008 من توجه العملاء، حيث تزايدت طلباتهم في الحصول على منتجات وخدمات مصرفية جديدة تسمح لهم بالتدقيق من مزوديهم من خلال التكنولوجيا.

2-1-3-اللوائح: دفعت هذه الأزمة المالية كذلك لتغيير مختلف القواعد التنظيمية الخاصة بعمل البنوك وفرض قيود أكبر على أغلب الخدمات التي تقدمها، بالتالي تجد المؤسسات المصرفية التقليدية نفسها تحت رقابة أكبر، كالقيود المفروضة على الائتمان بالتالي ارتفاع تكاليف الاقتراض على طالبي التمويل، ما أدى إلى تراجع دور البنوك ومنح فرص لهذه الشركات الجديدة بالتواجد في السوق أكثر من منطلق "رقابة أقل وانتشار على نطاق واسع" (2)

2-2-مفهوم شركات التكنولوجيا المالية الحديثة:

تعتبر شركات التكنولوجيا المالية أهم عامل في رفع سقف المنافسة بين المؤسسات المالية في الفترة الأخيرة باستمرارها في تطوير الخدمات والمنتجات المالية التقليدية ، أو ابتكار خدمات ومنتجات مستحدثة متميزة عما تقدمه المؤسسات المالية التقليدية ، من هنا فشركات التكنولوجيا المالية هي شركات تستخدم التكنولوجيا لتحسين أو ابتكار منتجات مالية كفؤة بانتهاج طريق اقل اضطرابا و أكثر نمو ، وتركز هذه الشركات على ما يعرف ب " تفكيك البنوك " حيث تعمل على تقديم خدمة واحدة مما تقدمه البنوك على أن يتم ذلك بشكل أفضل وتحسين تجربة العملاء

---

1 إلهام حجريوة، عمر حميدات، تقييم دعم شركات التكنولوجيا المالية في الوطن العربي،مجلة الباحث الاقتصادي،العدد01،المجلد09،ص(226-243).

2 إلهام حجريوة، عمر حميدات، تقييم دعم شركات التكنولوجيا المالية في الوطن العربي،مجلة الباحث الاقتصادي،العدد01،المجلد09،ص(226-243).

2-3-أنواع شركات التكنولوجيا المالية الحديثة:

يمكن تقسيم شركات التكنولوجيا المالية بحسب طبيعة مقدم الخدمة إلى أربعة أقسام:

2-3-1-المؤسسات المالية الكبيرة: مؤسسات مالية تقليدية ناشطة في المجال المالي منذ مدة طويلة ساهمت في تطوير هذا القطاع من خلال الابتكار والتطوير، وتقديم تجربة أحسن للعملاء، فدائما ما تجدها تبحث عن التكنولوجيا الحديثة وتعمل على توفير خدمات متميزة ومن هنا فهي تساعد الشركات المالية الجديدة في تقديم الأفضل.

2-3-2-الشركات الناشئة: شركات مبتكرة تأخذ شكل شركات رأس مال مخاطر تتميز بمعدلات نمو هائلة من جهة ومن جهة أخرى تتحمل درجات مخاطر عالية وهي اللاعب القوي في تطوير التكنولوجيا المالية من بين باقي الأنواع خاصة مع الإقبال على تبنيها من طرف عديد الجهات بإنشاء المخابر التنظيمية والمعجلات أو مسرعات الأعمال

2-3-3-الشركات التقنية العملاقة: هي شركات غير ناشطة في القطاع المالي بالأصل، لكن اتجهت للاستثمار فيه لتنافس المؤسسات المالية الكبرى من خلال الابتكارات التي تقدمها.

2-3-4-الشركات: هي شركات عادية تعمل في دعم المشاريع الناشئة سواء لحاجتها لمنتجات مبتكرة أو ضمن مسؤوليتها الاجتماعية. (1)

المطلب الثاني: قطاعات استخدام التكنولوجيا المالية الحديثة

لم يتوصل الباحثون إلى اتفاق رسمي للقطاعات التي تشكل حدود صناعة التكنولوجيا المالية حتى الآن، وعلى الرغم من التجارب المختلفة لتقسيم هذه الصناعة، فإن معظمها يركز على الشركات التي تعتمد اعتمادا كبيرا على الابتكار القائم على التكنولوجيا في الخدمات المالية.

قسمت(دورفليتنر)الشركات في صناعة التكنولوجيا المالية إلى أربع قطاعات رئيسية وفقا لنماذج أعمالها المميزة .ويمكن التمييز بين التكنولوجيات المالية، على أساس مشاركتها في التمويل وإدارة الأصول والمدفوعات، فضلا عن غيرها من التكنولوجيات المالية (2)

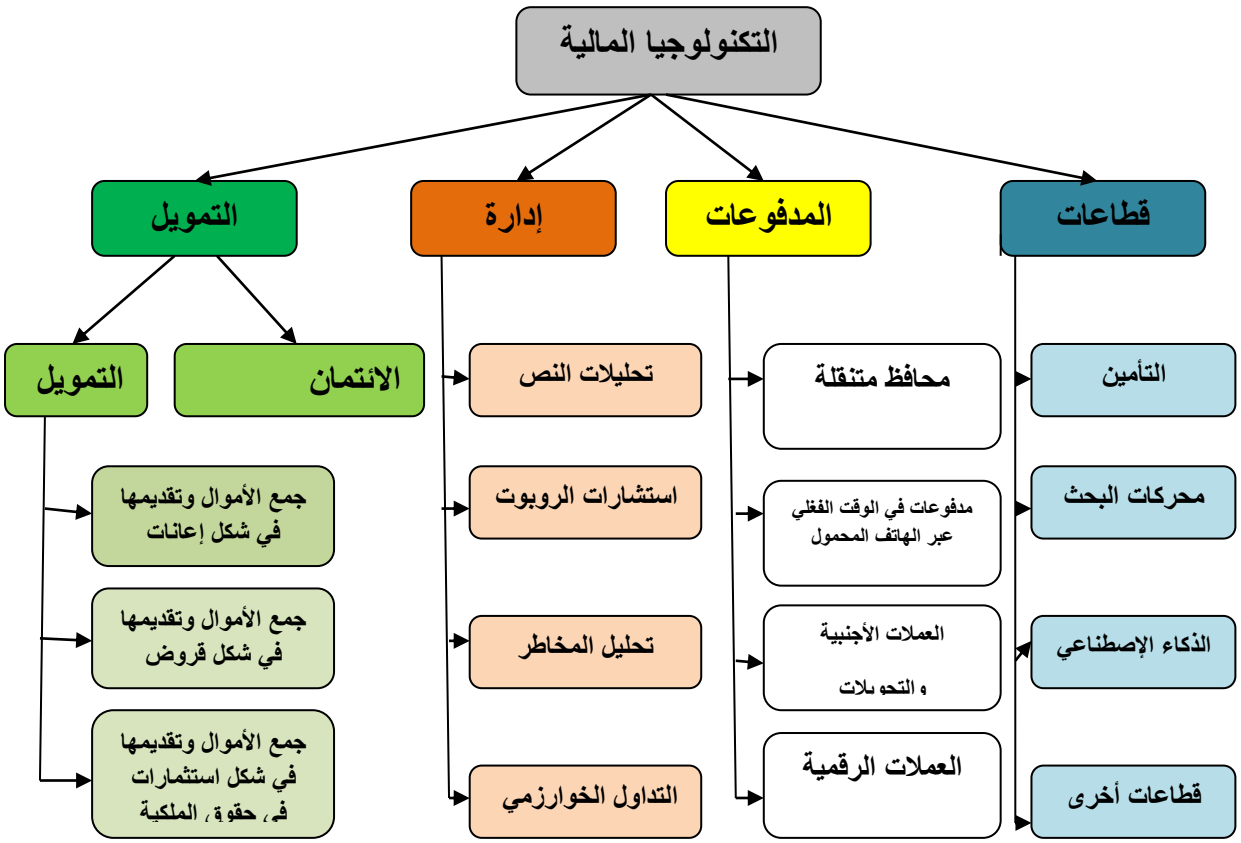
---

1 إلهام حجريوة، عمر حميدات، مرجع سابق ، ص(226-243).

2 شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي ،أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماسترأكاديمي،تحت إشراف ضيف روفية، جامعة ميلة،2021،الجزائر،ص11.

وهي مجموعة فضفاضة من الشركات التي تؤدي وظائف أخرى، وذلك بالقياس إلى المجالات التقليدية التي تضيف إليها القيمة في المصرف العالمي.

الشكل (1-1): قطاعات التكنولوجيا المالية الحديثة



Source :

Ahmed T.Al Ajlouni, Monir Al- hakim, Financial Technology in Banking Industry: ChallenGE Opportunities, International Conference on Economics and Administrative Sciences ICEAS2018, (2018, p. 35

1-التمويل:

يعنى التمويل بتحديد احتياجات الأفراد والمنظمات والشركات من الموارد النقدية وتحديد سبل جمعها واستخدامها مع الأخذ في الحسبان المخاطر المرتبطة بمشاريعهم، عملت التكنولوجيا المالية على تطوير أنظمة تمويل حديثة تتماشى والتطورات الحاصلة في المجال.

1-1-التمويل الجماعي(Crowdfunding):

يمثل" التمويل الجماعي "جمع مبالغ صغيرة من الأموال من أعداد كبيرة من الأفراد أو الكيانات القانونية لتمويل أعمال، أو مشاريع محددة، أو استهلاك فردي، أو أية احتياجات تمويلية أخرى .وهو ما ينطوي على استخدام المنصات القائمة على الإنترنت للربط ما بين وحدات العجز المالي(المقترضين) ووحدات الفائض(المقرضين)ويتجاوز في العديد من الحالات دور الوسطاء الماليين التقليديين رغم اختلاف تعريف التمويل الجماعي من مؤسسة الى أخرى إلا أنه غالبا ما يجمع ثلاث عناصر أساسية وهي:

-جمع مبالغ صغيرة من الأموال.

-من عدد كبير من الممولين وتوجيهها إلى عدد كبير من المقترضين.

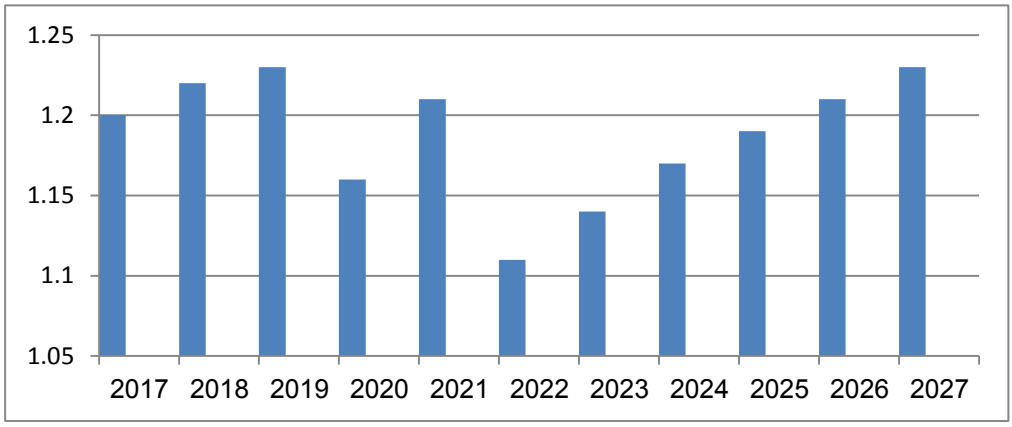
-باستخدام التقنيات الرقمية.

وبذلك يمكن القول إن هذه الأفكار والممارسات المتعلقة بالتطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي قد تجعل من هذا النوع من التمويل بديلا مهما للكثير من أصحاب المشروعات مهما كان نوعها وشكلها مقارنة بالتمويل التقليدي، لأنه يجعل عدد كبير من الأفراد في صلب القرارات الاستثمارية والتمويلية للمشروعات، وخصوصا تلك المشروعات ذات الأثر الاجتماعي الكبير على مستوى المجتمعات المحلية.(1)

---

1 شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي ،أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تحت إشراف د/ضيف روفية، جامعة ميلة،2021،الجزائر ،ص12.

الشكل(1-2): تطور التمويل الجماعي والمتوقع (2017-2027)
(بالمليار دولار)



SOURCE: https///www.statista.com/outlook/dmo/fintech/digital-raising/crowdfunding/worldwide

1-1-1 أنواع التمويل الجماعي:

وفقا للتطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي، يكمن تصنيف هذا النوع من التمويل إلى ثلاثة أنواع بما يتناسب مع الأهداف التي تسعى منصات التمويل الجماعي إلى تحقيقها.

1-1-1-1-التمويل الجماعي القائم على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل إعانات:
(based –donation Crowdfunding)

ضمن هذا النوع تقوم منصات التمويل الجماعي المتخصصة بجمع الأموال وتقديمها لأصحاب المشروعات في شكل إعانات، حيث لا ينتظر مقدمي تلك الأموال أي عوائد مالية إلا في حالة اقتراح تقديم بعض المكافآت الرمزية متعددة الأشكال reward-based Crowdfunding وعموما يعتبر هذا النوع من التمويل الجماعي طريقة لتمويل المشروعات الإبداعية، أو لتمويل المشروعات ذات الطابع التعليمي أو الثقافي ويعتبر من أكثر أنواع التمويل الجماعي انتشارا .

1-1-1-2-التمويل الجماعي القائم على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل قروض (crowdlending):

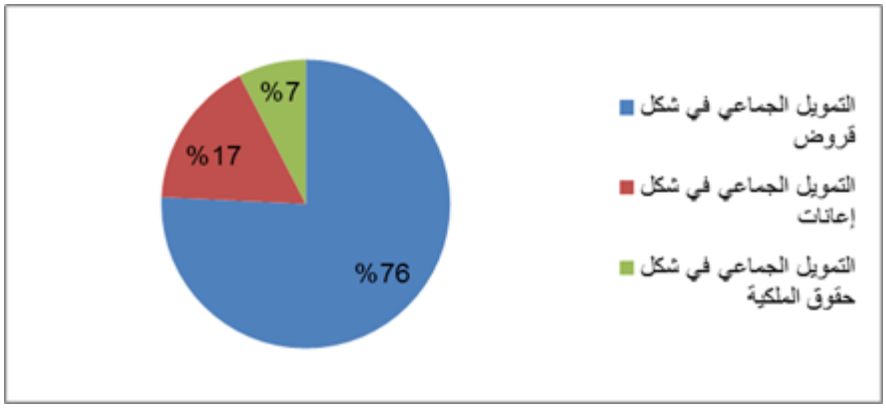
تقوم منصات التمويل الجماعي المتخصصة بجمع الأموال من الأفراد، ومن ثم يتلقى أصحاب المشروعات المؤهلة التمويل اللازم لمشروعاتهم في شكل قروض بفوائد أو بدون فوائد، يختلف التمويل الجماعي القائم على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل قروض عن القروض التقليدية في كيفية تسديد الأقساط التي تدفع بعد تحقيق الإيرادات أو الأرباح الكافية. (1)

1 شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي،مرجع سابق،ص13.

1-1-1-3-التمويل الجماعي القائم على فكرة جمع الأموال وتقديمها في شكل استثمارات في حقوق الملكية (crowd investing):

ضمن هذا النوع من التمويل الجماعي يتم تمويل المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل من خلال جمع الأموال اللازمة على شكل عمليات اكتتاب للأسهم والحصص الاجتماعية الممثلة لرأسمال تلك المشروعات، وبذلك يكون لحاملي هذه الأسهم حقوق المشاركة في إدارة وتسيير ورقابة تلك المشروعات الممولة. (1)

الشكل (1-3): التوزيع النسبي لحجم التمويل الجماعي حسب نوع التمويل لسنة2015



المصدر: (عمران عبد الحكيم، قريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية،2018 ، صفحة307).

1-1-2-الأطراف الفاعلة في منصات التمويل الجماعي:

تضم منصات التمويل الجماعي عدداً من الأطراف الفاعلة بما يشمل:

1-1-2-1-الممولون :(Crowedfunders)– هم الأطراف المشاركون بالتبرع أو بالتمويل، وقد يكونون أفرادا أو مؤسسات.

1-1-2-2-المستفيدون /المستثمرون :أي شخص أو مؤسسة تسعى للحصول على أموال لشركة أو منتج أو مشروع أو مبادرة أو عمل خيري بما يشمل مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة من

الشركات الصغيرة، والمنظمات غير الحكومية، والأفراد، والشركات الناشئة .... إلخ. (2)

1 شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي،مرجع سابق،ص14.

2 شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي،مرجع سابق،ص14.

1-1-2-3-منصات التمويل الجماعي :منصات عبر الإنترنت تربط بين الممولين / المتبرعين والمستفيدين أو المستثمرين مقابل تقاضي عمولات على المشاركة و/أو الفائدة على الأرباح.

يمكن أن توفر المنصات مجموعة واسعة من الخدمات، بما في ذلك خدمات العناية المالية الواجبة (Financial due diligence) والتعاقد، وما إلى ذلك. (1)

1-1-2-4-المدققون ومقدمو الخدمات الآخرون :يمكن للمنصات والمستفيدين / المستثمرين الاعتماد على عدد من مقدمي الخدمات لتقييم المشروعات وغيرها من الخدمات الأخرى لطرفي التمويل، قد تحتاج المنصات إلى شراء الخدمات على سبيل المثال شراء خدمات العناية المالية الواجبة(Financial due diligence))- أو الاستعانة بمصادر خارجية لتقييم النتائج الاجتماعية والبيئية للمشروعات والأفكار المطروحة.

1-1-2-5-الرعاة :قد يحصل المستفيدون على دعم فيما يتعلق بتصميم وإدارة حملات التمويل الجماعي، يمكن تقديم هذه الخدمات مجانًا أو على أساس تجاري. (2)

1-2-الائتمان والفوترة (Credit and factoring) :

يشير ائتمان (fintech) إلى النشاط الائتماني الذي تسيره المنصات الإلكترونية .يتضمن هذا عادةً لقاء المقترضين مباشرة مع المستثمرين، كما أن بعض المنصات تستخدم ميزانيتها الخاصة للإقراض. تعمل منصات (fintech) على تسيير أشكال مختلفة من الائتمان، بما في ذلك الإقراض الاستهلاكي والتجاري، والإقراض مقابل العقارات، وتمويل الديون غير المقترضة مثل تمويل الفواتير.

هناك أيضًا تباين في قاعدة الدائنين في هذه المنصات حيث أن بعض مصادر التمويل تأتي في الغالب من مستثمري التجزئة، بينما يستفيد البعض الآخر من تمويلًا كبيرا من المستثمرين المؤسسيين والبنوك وأسواق الأوراق المالية حيث تنشئ البنوك قروضًا لمنصات ائتمان (fintech) في العديد من البلدان.

إن توفر البيانات الرسمية حول ائتمان (fintech) محدود، لذلك تعتمد معظم تحليلات هذه الأسواق على استطلاعات القطاع غير الرسمي والإفصاحات المالية للمنصات، قد يتطلب توافر البيانات وجودتها مزيدًا من الاهتمام بتطور أسواق الائتمان الخاصة بالتكنولوجيا المالية. (3)

1شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق، ص14.

2 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق، ص14.

3 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق، ص14.

تظهر الدراسات الاستقصائية الأكاديمية حول حجم الإقراض في عام 2015 تشتتًا كبيرا في حجم سوق الائتمان للتكنولوجيا المالية عبر الدول من حيث القيمة المطلقة، فإن أكبر سوق ائتمان للتكنولوجيا المالية هو الصين، تليها الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، بشكل عام، يعد ائتمان (fintech) جزءًا صغيرا من إجمالي الائتمان، ولكن يبدو أنه ينمو بسرعة وقد يكون له نصيب أكبر مستقبلا، على سبيل المثال، في المملكة المتحدة، تم تقدير ائتمان (fintech) بنسبة % 14 من إجمالي تدفقات الإقراض المصرفي الموجه للشركات الصغيرة سنة 2015 ، ولكن فقط % 1.4 من الرصيد القائم للائتمان المصرفي الموجه للمستهلكين والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

إن التحول الرقمي الكبير للعمليات والتركيز المتخصص لمنصات(FinTech)) الائتمانية قد يقلل من تكاليف المعاملات ويحقق الراحة للمستخدمين النهائيين .ويوفر أيضًا الوصول إلى الائتمان والاستثمارات للشرائح غير المستفيدة من السكان أو قطاع الأعمال.

هناك عدد من نقاط الضعف المحتملة التي قد تعيق النمو المستقبلي للصناعة، يمكن أن يتأثر الأداء المالي للمنصات بشكل كبير من خلال التقلبات في ثقة المستثمرين، بالنظر إلى نماذج الإقراض المتوفرة.

النمو المتزايد للنشاط الائتماني في (fintech) من شأنه توفير مصادر تمويل بديلة في الاقتصاد.

أخيرا يفرض ائتمان (fintech) تحديات على المحيط التنظيمي ; و مراقبة السلطات للنشاط الائتماني.

علاوة على ذلك، قد تكون المخاطر المالية في المنصات أعلى من تلك الموجودة في البنوك بسبب زيادة الرغبة في مخاطر الائتمان، وعمليات المخاطر غير المختبرة، والتعرض الأكبر نسبيًا للمخاطر الإلكترونية. (1)

---

1 شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي،مرجع سابق،ص15.

2-المدفوعات (payments):

ليس من المستغرب أن يكون قطاع مدفوعات المستهلكين والتجزئة هو الأسرع تحركا من حيث الابتكار واعتماد أدوات دفع جديدة .وقد سهل النمو في التجارة الإلكترونية وشجع على حد سواء تطوير التجارب الخاصة بالمدفوعات الرقمية مع التحرك نحو اقتصاد" ما بعد النقدية " مدفوعا أيضا بتوقعات متزايدة للمستهلكين للمدفوعات في الوقت الحقيقي (real-time Payments). تتجه شركات المدفوعات إلى تعزيز الإمكانيات المتاحة للمستهلكين في بعض مجال مدفوعات التجزئة، حيث أصبح الشباب البارعون في مجال التكنولوجيا اليوم قادة الأعمال في المستقبل، فإن الطلب على تجربة مدفوعات متطورة من حيث السرعة والراحة وإمكانية الوصول المتعدد القنوات ينتشر في مجال مدفوعات الشركات، وتشمل هذه الابتكارات من جانب البيع بالتجزئة ما يلي:(1)

2-1-محافظ متنقلة (mobile wallets) :

الاختراق الضخم للهواتف الذكية للسوق يقود إلى الابتكار في" محافظ المحمول"، والتي تمكن المستهلكين من تسديد المدفوعات عبر هواتفهم النقالة .على سبيل المثال:

إذا تم تخزين نسخة رقمية من بطاقة الائتمان داخل محفظة متنقلة واستخدامها لإجراء عملية دفع، يمكن للبنوك ربط رقم البطاقة بحساب المستخدم وبالتالي التصريح بالمعاملة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن أمان الدفع يمثل مصدر قلق رئيسي في بيئة غير متقبلة للمخاطر وعامل رئيسي في تقبل المستهلك لمحافظ الهاتف المحمول.

كان التقليل من المخاطر محل تركيز خاص في مجال الابتكار المالي .حيث يعد تطوير البيانات الحيوية والترميز(ترجمة تفاصيل بطاقة ائتمان المستهلك إلى" رموز "مؤقتة، مما يسمح بدفع قيمة المشتريات دون الحاجة إلى الكشف عن تفاصيل بطاقة الائتمان " الحساب والرقم السري "لتاجر التجزئة)خطوات مهمة نحو معالجة هذه المشكلة وزيادة الثقة في مدفوعات الهاتف المحمول ككل. (2)

---

1 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص16.

2 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص16.

2-2-المدفوعات عبر الهاتف المحمول (p2p) :

توفر الدفعات عبر الهاتف المحمول من شخص إلى شخص (P2P) وسيلة لتحويل النقود بين الأفراد أو من مؤسسة إلى أخرى والعكس عبر الأجهزة المحمولة، وقد شهدت الفترة الأخيرة نموا في هذا القطاع، حيث يتوقع المتنبئون أن يتسارع هذا النمو على المدى القريب.

في الوقت الحالي، كان تأثير قدرات الهاتف المحمول أقل بكثير في قطاع مدفوعات الشركات والجملة، مما يعكس مخاوف أكبر بشأن الأمان والحاجة إلى معلومات أكثر تعقيدًا لمرافقة المعاملات .ولكن مع توقع زيادة تسرب الهواتف الذكية إلى عالم المدفوعات، فإن هذا يوفر فرصة حقيقية للبنوك للتكيف والنظر في الحلول التي تلبي متطلبات الأجهزة المتعددة. (1)

2-3-العملات الأجنبية والتحويلات:

العملات الأجنبية هي مجال آخر من مجالات المدفوعات التي يتم تسويقها من قبل عدد متزايد من مقدمي الخدمات .تقليديًا، تعرض المؤسسات الإقراضية بالعملات الأجنبية أسعارا أعلى كوسيلة للحماية من تقلبات أسعار الصرف، ولكن الابتكار التكنولوجي مكّن من تبادل الأموال آنيا، مما قلل من مخاطر العملة التي تواجهها البنوك ووكالات تحويل الأموال .

لقد أدرك عدد من مزودي خدمات الفوركس البديلين هذه الفرصة ودخلوا السوق، وقدموا حدًا أدنى من التكاليف على سبيل المثال WeSwap- في نماذج أعمال (p2p) -تمكن المستخدمين من شراء وبيع العملات مباشرة بسعر متفق عليه- بين البائع والمشتري.

هذه الطريقة في تجاوز الشبكات المصرفية فعالة بلا شك، ويجب أن يكون الوجود المتزايد لمقدمي الخدمات غير المصرفيين بمثابة حافز للبنوك لإعادة النظر في استراتيجيات العملات الأجنبية الخاصة بهم. (2)

2-4-. المدفوعات في الوقت الآني (Real-time payments) :

يستفيد الأفراد في الخدمات المصرفية أيضًا من تطوير أنظمة الدفع الآني بدلاً من الطريقة التقليدية (والبطيئة نسبيًا) للمعالجة المجمعة .وقد أدى هذا بدوره إلى زيادة الابتكار، وتمكين المستهلكين من إجراء المدفوعات دون الحاجة إلى بطاقات الائتمان أو البنوك؛ (3)

---

1 2 3 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص17.

بدلاً من ذلك، استخدام طبقات الخدمة التي تعمل فوق البنى التحتية الحالية للدفع في الوقت الفعلي (على سبيل المثال، Zapp في المملكة المتحدة، والذي يعتبر الأسرع في خدمة المدفوعات).

يشكل الانتقال إلى المدفوعات في الوقت الفعلي تحديات فنية خطيرة للبنية التحتية المصرفية العالمية، وتحديد الروابط لمكافحة غسيل الأموال (AML) وقواعد بيانات الإبلاغ، فضلا عن حسابات العملاء الدائنة، المستحقة والتي تمت تسويتها.

ومع ذلك، مع بدء الوافدين الجدد إلى قطاع المدفوعات باستخدام نماذج المدفوعات في الوقت الفعلي(مثال PayPal) : ومع توقع العملاء هذه المعايير العالية والمطالبة بها، فإن أي فشل في تقديم مدفوعات في الوقت الفعلي على المدى الطويل سيترك البنك عرضة للمنافسة.

ومع ذلك، تم تمكين مخططات" الدفع الأسرع (fasterpayment) من خلال إدخال معايير (iSO 20022 و XML)، مما يسهل كثيرا على البنوك العمل معًا على مناهج مشتركة وبالتالي الدفاع عن استثماراتهم في الواقع، يستكشف عدد متزايد من البلدان حلولًا في الوقت الفعلي، مما يسهل على البنوك تلبية توقعات العملاء. (1)

2-5-العملات الرقمية (Digital currency):

توفر العملات الرقمية أو الإلكترونية بديلاً للعملة التقليدية" الورقية ("غير المدعومة بالسلع الأساسية) كمخزن ومرسل للقيمة .(BITCOIN) تعد العملة الأكثر شهرة ، حيث يستخدم هيكل (P2P) الذي يسهل المعاملات بين الأطراف دون الحاجة إلى وسيط .أثناء إجراء المدفوعات، يتم تسجيل التغيرات في ملكية (Bitcoin) على ما يُعرف باسم (blockchain) .مع إضافة كتلة إلى (blockchain) عندما ينفق المستخدمون (Bitcoin) تعمل البنية التحتية للدفع (Bitcoin) عن طريق التحويل داخل وخارج العملة الورقية، وتتحمل رسومًا أقل بكثير من المعاملات التقليدية القائمة على بطاقات الائتمان .ومع ذلك، نظرا لأن غالبية الحلول تتطلب حاليًا من المستهلكين شراء وبيع (Bitcoin) أو العملات الرقمية الأخرى بشكل صريح، فإن هذا يخلق حاجزا كبيرا أمام التبني. (2)

---

1 2 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص17.

3-إدارة الأصول / الاستثمارات (Asset management) :

يتم استخدام التكنولوجيا المالية في العديد من مجالات إدارة الاستثمار، تشمل تطبيقات إدارة الاستثمار تحليلات النصوص ومعالجة اللغة والخدمات الاستشارية الآلية وتحليل المخاطر والتداول الحسابي. (1)

3-1-تحليلات النص ومعالجة اللغة:

تتضمن تحليلات النص استخدام برامج الكمبيوتر لتحليل واشتقاق المعنى عادةً من مجموعات البيانات الكبيرة غير المهيكلة النصية أو الصوتية، مثل إيداعات الشركة، والتقارير المكتوبة، أرباح المكالمات (earnings calls)الفصلية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني، والمنشورات عبر الإنترنت، والاستطلاعات .تتضمن تحليلات النص استخدام برامج الكمبيوتر لأداء استرجاع المعلومات تلقائيًا من مصادر مختلفة غير ذات صلة من أجل المساعدة في عملية صنع القرار.

يمكن استخدام تحليلات النص في التحليل التنبئي للمساعدة في تحديد مؤشرات الأداء المستقبلي، مثل ثقة المستهلك.

معالجة اللغة الطبيعية (NLP) هي مجال بحثي في تقاطع علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي واللغويات التي تركز على تطوير برامج الكمبيوتر لتحليل وتفسير اللغة البشرية.

ضمن المجال الأكبر لتحليلات النص، تعد البرمجة اللغوية العصبية تطبيقًا مهمًا .تتضمن المهام الآلية باستخدام البرمجة اللغوية العصبية ((NLP)الترجمة والتعرف على الكلام واستخراج النص وتحليل المشاعر وتحليل الموضوع .يمكن استخدام البرمجة اللغوية العصبية أيضًا في وظائف الامتثال لمراجعة الاتصالات الصوتية والإلكترونية للموظف للالتزام بسياسة الشركة أو السياسة التنظيمية أو السلوك غير المناسب أو الاحتيال أو لضمان الحفاظ على سرية المعلومات الخاصة أو معلومات العميل. على سبيل المثال: يمكن استخدام البرمجة اللغوية العصبية (NLP) لمراقبة تعليقات المحللين للمساعدة في اتخاذ قرارات الاستثمار .

قد يقوم المحللون الماليون بتوليد توقعات ربحية السهم (EPS) التي تعكس وجهات نظرهم حول آفاق الشركة على المدى القريب.

---

1 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص18.

التركيز على التوقعات :قد تعني أرقام (EPS) أن المستثمرين يفقدون التفاصيل الدقيقة الواردة في تقرير البحث المكتوب للمحلل .نظرا لأن المحللين يميلون إلى عدم تغيير توصيات الشراء والاحتفاظ والبيع لشركة ما بشكل متكرر، فقد يقدمون بدلاً من ذلك تعليقات دقيقة دون إجراء تغيير في توصياتهم الاستثمارية. بعد تحليل تعليق المحلل، يمكن أن يحدد البرمجة اللغوية العصبية (NLP) تصنيفات المشاعر التي تتراوح من سلبية جدًا إلى إيجابية جدًا لكل منها .لذلك، يمكن استخدام البرمجة اللغوية العصبية (NLP) لاكتشاف ومراقبة ووسم التحولات في المشاعر، والتي من المحتمل أن تكون قبل تغيير توصية المحلل .تُمكِّن إمكانات الآلة هذا التحليل من التوسع عبر آلاف الشركات في جميع أنحاء العالم، وأداء العمل الذي قام به البشر سابقًا.

وبالمثل فإن الاتصالات والنصوص من صانعي السياسات، مثل البنك المركزي الأوروبي أو الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، توفر فرصة للتحليل القائم على البرمجة اللغوية العصبية، لأن المسؤولين في هذه المؤسسات قد يرسلون رسائل خفية من خلال اختيارهم الموضوعات والكلمات والنبرة المستنتجة .

يمكن أن تساعد البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في تحليل الفروق الدقيقة داخل النص لتقديم رؤى حول الموضوعات ذات الاهتمام المتجه أو المتضائل، مثل سياسة سعر الفائدة أو الناتج الإجمالي أو توقعات التضخم. (1)

3-2-خدمات استشارات الروبوت: (Robo-Advisory Services)

منذ ظهورها في عام 2008 ، قدمت الشركات الناشئة، بالإضافة إلى كبار رجال الأعمال، خدمات استشارية آلية توفر حلولًا استثمارية من خلال منصات عبر الإنترنت، مما يقلل من الحاجة إلى التفاعل المباشر مع المستشارين الماليين.

نظرا لإدماج المستشارين الآليين في المشهد الاستثماري، فقد لفتوا انتباه السلطات التنظيمية .ففي الولايات المتحدة، يجب إنشاء مستشاري الروبوتات كمستشارين استثمار مسجلين، ويتم تنظيمهم من قبل لجنة الأوراق المالية والبورصات .في المملكة المتحدة، يتم تنظيمها من قبل هيئة السلوك المالي .في أستراليا. (2)

---

1 2 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص20.

يجب على جميع المستشارين الماليين الحصول على ترخيص الخدمات المالية الأسترالية، مع توجيه بشأن المستشارين الرقميين القادمين من هيئة الأوراق المالية ; والاستثمارات الأسترالية، كما أن مستشاري الروبوتات آخذون في الازدياد في أجزاء من آسيا وبقية العالم . على الرغم من اختلاف الشروط التنظيمية.

من المرجح أن يتم إخضاع المستشارين الآليين مستوى مماثل من التدقيق وقواعد السلوك مثل غيرهم من المتخصصين في الاستثمار.

تميل المشورة الآلية إلى البدء باستبيان المستثمر، والذي قد يشمل العديد من الفئات والفئات الفرعية الموضحة في الشكل التالي :(1)

الشكل رقم (1- 4) : نموذج استبيان للمستثمرين

Exhibit 4 Categories and Subcategories for Investor Questionnaires

General Information	Risk Tolerance
Income	Age
Investment Amount	Association with Investing
Job Description	Association with Risk
Other	Choose Portfolio Risk Level
Source of Income	Comfort Investing in Stock
Spendings	Credit Based Investments
Time to Retirement	Dealing with Financial Decisions
Type of Account	Degree of Financial Risk Taken
Working Status	Education
Risk Capacity	Ever Interested in Risky Asset for Thrill
Dependence on Withdrawal of Investment Amount	Experience of Drop/Reaction on Drop/Max Drop before Selling
Income Prediction	Family and Household Status
Investment Amount/Savings Rate Ratio	Financial Knowledge
Investment Amount/Total Capital Ratio	Gender
Investment Horizon	Investment Experience
Liabilities	Investment Goal
Savings Rate	Investor Type/Self-Assessment Risk Tolerance
Total Capital	Preference Return vs. Risk

SOURCE :
barbara j.mack and robert kissell.fintech in investment management.reading43.2018.p467

1 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص20.

الذي هو عبارة عن تجميع للاستبيانات التي أنشأها باحثون، بمجرد إدخال الأصول والالتزامات وتفضيلات المخاطر وعوائد الاستثمار المستهدفة رقميًا من قبل العميل،

يقوم برنامج المستشار الآلي بإصدار توصيات، بناءً على القواعد الحسابية وبيانات السوق التاريخية، والتي تتضمن معايير الاستثمار المحددة للعميل .لكن لا يبدو أن مستشاري الروبوتات يدمجون النطاق الكامل للمعلومات المتاحة في توصياتهم؛ وبالتالي سيكون من الضروري إجراء المزيد من البحث بمرور الوقت لمعرفة كيف يمكن أن يؤثر ذلك على الأداء وتطور الخدمات الاستشارية الرقمية .ومع ذلك، تشمل الخدمات الاستشارية الآلية الحالية التخصيص الآلي للأصول، وتنفيذ التجارة، وتحسين المحفظة، وتحصيل الخسائر الضريبية، وإعادة التوازن لمحافظ المستثمرين.

على الرغم من أن تحليلاتهم وتوصياتهم يمكن أن تغطي كل من أنماط الإدارة النشطة والسلبية، إلا أن معظم مستشاري الروبوتات يتبعون نهج الاستثمار السلبي .عادةً ما يكون لدى مستشاري الروبوتات رسوم منخفضة وحد أدنى منخفض للحساب، ويقومون بتنفيذ توصياتهم باستخدام صناديق الاستثمار المشتركة منخفضة التكلفة والمتنوعة أو الصناديق المتداولة في البورصة (ETFs) يمكن إدارة مجموعة متنوعة من فئات الأصول بهذه الطريقة، بما في ذلك الأسهم والسندات والسلع والعقود الآجلة والعقارات نظرا لبنيتها منخفضة التكلفة، يمكن للمستشارين الآليين الوصول إلى الفئات السكانية المحرومة، مثل قطاعات السوق الثرية أو الجماعية، والتي تكون أقل قدرة على تحمل تكاليف مستشار مالي تقليدي. (1)

3-3-تحليل المخاطر (risk analysis):

وفقًا لتوجيهات الجهات التنظيمية في جميع أنحاء العالم، اتخذت صناعة الاستثمار العالمية خطوات رئيسية في اختبار الضغط والإجهاد وتقييم المخاطر التي تنطوي على تحليل كميات هائلة من بيانات المخاطر الكمية والنوعية .تتضمن البيانات المطلوبة معلومات عن سيولة الشركة وشركائها التجاريين، ومواقف الميزانية العمومية، والتعرضات الائتمانية، والأصول المرجحة بالمخاطر، ومعايير المخاطر .قد تأخذ اختبارات الإجهاد أيضًا المعلومات النوعية في الاعتبار، مثل إجراءات تخطيط رأس المال والتغيرات المتوقعة في خطة العمل واستدامة نموذج الأعمال والمخاطر التشغيلية. (2)

---

1 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص21.

2 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص21.

هناك اهتمام متزايد بمراقبة المخاطر في الوقت الآني (in real-time) للقيام بذلك، يجب أن يتم أخذ البيانات ذات الصلة من قبل الشركة، وتصنيفها إلى المخاطر المعروفة، وتحديدها أثناء انتقالها داخل الشركة .قد يتم تجميع البيانات لأغراض إعداد التقارير أو استخدامها كمدخلات لنماذج المخاطر .قد توفر البيانات الضخمة رؤى في الوقت الفعلي وظروف السوق المتغيرة للمساعدة في تحديد ظروف السوق الضعيفة والاتجاهات المعاكسة مقدمًا، مما يسمح للمديرين باستخدام تقنيات إدارة المخاطر وممارسات التحوط في وقت أقرب للمساعدة في الحفاظ على قيمة الأصول .على سبيل المثال: قد يساعد تقييم البيانات البديلة باستخدام تقنيات ML في التنبؤ بانخفاض أرباح الشركة وأداء الأسهم في المستقبل.

علاوة على ذلك، قد يساعد تحليل بيانات السوق في الوقت الفعلي وأنماط التداول المحللين في اكتشاف ضغوط الشراء أو البيع في الأسهم .يمكن استخدام تقنيات (ML) للمساعدة في تقييم جودة البيانات. للمساعدة في تحديد البيانات الدقيقة والموثوقة التي قد تنشأ من العديد من مصادر البيانات البديلة، يمكن لتقنيات(ML) المساعدة في التحقق من جودة البيانات من خلال تحديد البيانات المشكوك فيها والأخطاء المحتملة والقيم المتطرفة للبيانات قبل التكامل مع البيانات التقليدية لاستخدامها في نماذج المخاطر وتطبيقات إدارة المخاطر.

غالبًا ما تستخدم إدارة مخاطر المحفظة تحليل السيناريو الذي يحلل الأداء المحتمل للمحفظة وتكاليف التصفية في ظل سيناريو ضغط افتراضي أو تكرار حدث ضغط تاريخي .على سبيل المثال، لفهم الآثار المترتبة على الاحتفاظ بالمراكز أو تصفيتها خلال فترات السوق المعاكسة أو القصوى، مثل الأزمة المالية.

قد يقوم مديرو الصناديق بإجراء تحليل سيناريو" ماذا لو " what-if– واختبار المحفظة باستخدام البيانات الزمنية المحددة لفهم تكاليف التصفية وعواقب المحفظة في ظل ظروف السوق المختلفة وغالبًا ما تكون عمليات محاكاة الاختبار العكسي هذه مكثفة من الناحية الحسابية ويمكن تسهيلها من خلال استخدام تقنيات متقدمة قائمة على الذكاء الاصطناعي. (1)

1 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص22.

3-4-التداول الخوارزمي (trading):

التداول الخوارزمي هو بيع وشراء الأدوات المالية وفقًا للقواعد والإرشادات المحددة مسبقًا . غالبًا ما يستخدم التداول الخوارزمي لتنفيذ أوامر مؤسسية كبيرة، وتقسيم الطلبات إلى أجزاء أصغر والتجزئة عبر مختلف التبادلات وأماكن التداول .يوفر التداول الخوارزمي للمستثمرين العديد من الفوائد، بما في ذلك سرعة التنفيذ، وإخفاء الهوية، وانخفاض تكاليف المعاملات . على مدار اليوم، قد تقوم الخوارزميات بتحديث ومراجعة استراتيجية التنفيذ الخاصة بها باستمرار على أساس تغير الأسعار والأحجام وتقلبات السوق .قد تحدد الخوارزميات أيضًا أفضل طريقة لتسعير الأمر ومكان التداول الأنسب لتوجيه التنفيذ.

التداول عالي التردد (HFT) هو شكل من أشكال التداول الخوارزمي الذي يستخدم كميات هائلة من البيانات المالية الدقيقة (بيانات التجزئة، على سبيل المثال) لوضع الصفقات تلقائيًا عند استيفاء شروط معينة، يتم تنفيذ التداولات على شبكات فائقة السرعة وذات زمن انتقال منخفض في أجزاء من الثانية، تحدد خوارزميات(HFT) ما يجب شراؤه أو بيعه وأين يتم تنفيذه على أساس الأسعار في الوقت الفعلي وظروف السوق، سعياً إلى كسب ربح من سوء تسعير السوق خلال اليوم.

شهدت الأسواق المالية العالمية تغيرا جوهريًا حيث انقسمت الأسواق إلى وجهات تجارية متعددة تتكون من التبادلات الإلكترونية، وأنظمة التداول البديلة، وما يسمى بالتجمعات المظلمة، وانخفض متوسط أحجام التجارة، في هذه البيئة، ومع الأسواق التي تعكس باستمرار المعلومات في الوقت الفعلي، يُنظر إلى التداول الخوارزمي على أنه أداة مهمة. (1)

4-التكنولوجيا المالية في مجالات أخرى: (other fintech)

4-1-التأمين(insurance):اصطدمت التكنولوجيا المتقدمة بقضايا العملاء طويلة الأمد فخلق ذلك سلسلة من التحديات العميقة والدائمة والنظامية للتأمين، فتغيير سلوك المستهلك والتقنيات المتقدمة تؤدي إلى تعطيل صناعة التأمين، بالإضافة إلى ذلك، تواصل Insurtechs والشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا التكيف مع تجربة العملاء من خلال ابتكارات مثل الاكتتاب الخالي من المخاطر و الشراء الفوري والتفعيل ومعالجة المطالبات. (2)

1 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص23.

2 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص23.

فقد برزت نماذج الأعمال في مجال التأمين مثل التأمين من نظير إلى نظير والتأمين القائم على الاستخدام وعند الطلب.

تعتبر التطورات التكنولوجية وتوقعات العملاء المتغيرة هي الدوافع الرئيسية للابتكار في صناعة التأمين .يتم تطوير هذه الابتكارات من قبل شركات التأمين القائمة وشركات التكنولوجيا الجديدة أو الشركات الجديدة المعروفة باسم " insurtech " الناشئة.

4-2-البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات: (technologie IT and infrastructure)

تم تعريف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على أنها الخدمات المادية، والإدارة التي تدعم جميع موارد الحوسبة في المؤسسة .وذكروا كذلك أنه يدعم جميع تطبيقات ITI للمؤسسات بما في ذلك العمليات والتوثيق والتكامل والصيانة، أن هذا هو الأساس لقدرة ITI المدرجة في الميزانية والتي توفرها وظيفة نظام المعلومات ويتم مشاركتها عبر وحدات عمل متعددة ومجالات وظيفية، ومع ذلك، أشار كذلك إلى أنITI يشمل كل من الخبرة الفنية والإدارية لتقديم خدمة موثوقة.

يشمل تعريف البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات مجموعة متنوعة من المكونات .استنادًا إلى الدراسات السابقة، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تشمل مجموعة من موارد تكنولوجيا المعلومات المشتركة والملموسة التي توفر الأساس لتمكين ازدهار الأعمال الحالي والمستقبلي، إن قدرات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات تمكن الأنواع المختلفة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات المطلوبة لدعم الأعمال الحالية والأهداف المستقبلية، تمكن أيضًا من تحديد المواقع التنافسية لأفكار العمل، وتشمل هذه الموارد: (1)

* . أجهزة وبرامج الكمبيوتر (مثل أنظمة التشغيل) ؛
* . تقنيات الشبكات والاتصالات.
* . البيانات الرئيسية.
* .البيانات الأساسية تطبيقات معالجة.
* . خدمات تقنية المعلومات المشتركة.

5-الفرق بين التكنولوجيا المالية والخدمات التقليدية: تركز الخدمات عبر الإنترنت بشكل

---

1 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص24.

بشكل أساسي على صغار العملاء الذين يتفادون الخدمات المالية التقليدية، حيث يستفيدون من تأثير الحجم الذي أحدثته ثورة تكنولوجيا المعلومات والتكلفة الهامشية المنخفضة لجعلهم يحصلون على خدمات مالية فعالة في المعاملات الصغيرة وقطاعات السوق وما إلى ذلك. المؤسسات المالية التقليدية والمؤسسات المالية عبر الإنترنت تستخدم تقنيات الإنترنت بنشاط لكن تصميم النماذج مختلف .الأول لديه أساس عميق من الخدمات المادية، ويسعى جاهدًا للاستفادة الكاملة من خبرته في المجال المالي لتحسين الخدمات بينما تعتمد معظم قطاعات (FinTech) على الخدمات عبر الإنترنت، ويستخدم طرق خدمة ملائمة لجعل الأعمال أعمق وأكثر عملية.

المؤسسات المالية التقليدية تخضع لإشراف أكثر صرامة، وتحتاج إلى ضمان تسجيل الرهن العقاري وإدارة ما بعد القرض، بينما تركز الشركات المالية عبر الإنترنت بدرجة أعلى على التسويق، بعد كسبهم الثقة من خلال وضع قواعد شفافة وإنشاء آلية للإشراف العام .(1)

الجدول (1-1):الفروق الثمانية بين التكنولوجيا المالية والخدمات التقليدية

التعيين	التكنولوجيا المالية	الخدمات التقايدية
الخافية التاريخية	اقتصاد المعرفة ، ثورة المعلومات	الحقبة الصناعية
المعلومات	الشفافية الكاملة للمعلومات	عدم تناسق المعلومات
نموذج العمل	اللامركزية	المركزية
علاقات العملاء	متساوية ومتشابكة	علاقة تبادل الخدمة
وضع العميل	عملاء صغار (ذيل طويل "long tail")	عدد قليل من العملاء ذوي الملاءة المالية العالية
مساحة ووقت	24ساعة – في أي مكان توجد به إشارة	وقت أطول ومساحة ومنطقة معينة
التأثير التنظيمي	عوامل خارجية قوية للشبكة	قلة العوامل الخارجية
علاقات المجتمع	غير مرئية وافتراضية	ملموس وجسدي

المصدر:

Which is More Advantageous in Financial Technology and Traditional Finance? Evidence from JD Finance , 2019, p. 160

---

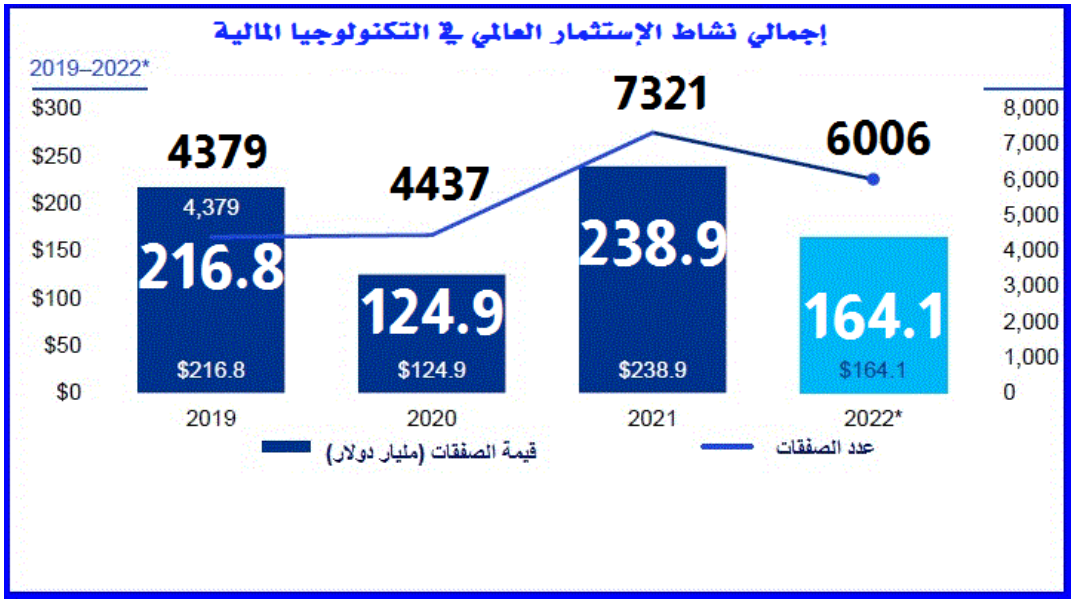
1 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص26.

6- واقع التكنولوجيا المالية في العالم:

بعد الوصول إلى رقم قياسي بلغ 238.9 مليار دولار امريكي عبر 7321 صفقة في عام 2021، انخفض إجمالي الإستثمار العالمي في التكنولوجيا المالية عبر عمليات الإدماج والاستحواذ، والأسهم الخاصة، ورأس المال الإستثماري إلى 164.1 مليار دولار أمريكي عبر 6006 صفقة في عام 2022، في حين كانت النتائج أقل بكثير مقارنة بأعلى مستوياتها في عام 2021، لم يكن عام 2022 سنة فقيرة ككل، في الواقع كان هذا ثالث أفضل عام للإستثمار في التكنولوجيا المالية على الإطلاق و ثاني أقوى عام من حيث حجم الصفقات .

ويسلط الإنخفاض الحاد في الإستثمار في التكنولوجيا المالية الضوء على ظروف السوق سريعة التغير بشكل أكثر وضوحا. و يعود ذلك لطبيعة السلوك الاقتصادية الذي تأخذه الأعمال الجديدة ، حيث تواجه ترحيبا ثم تخوفا فترتفع ثم تنخفض حتى تستقر حسب طبيعة نتائج هذه الأعمال . والشكل الموالي يوضح ذلك. (1)

شكل (1 – 5): إجمالي نشاط الاستثمار العالمي في التكنولوجيا المالية



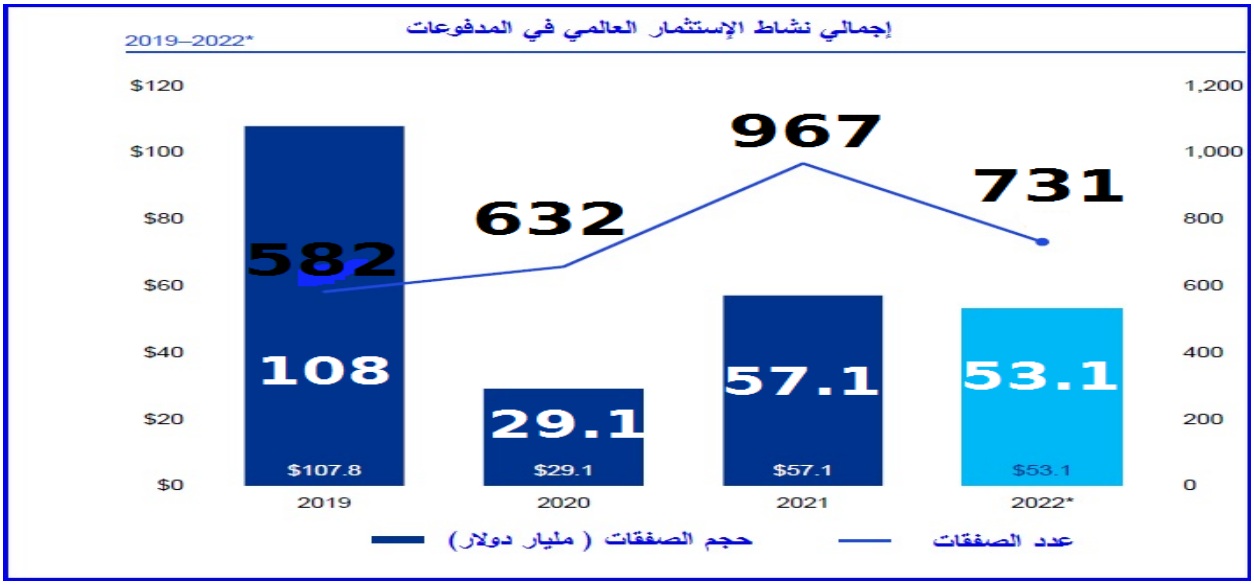
المصدر: KPMG : PULSE OF FINTECH H222.

أما رؤوس الأموال المغامرة فتشهد تدفقا مستمرا بتوجيهها نحو شركات التكنولوجيا المالية:

حجم استثمار صناديق الشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية (رأس المال المغامر)

1**Courtney Trimble** Global Leader of Payments.Principal, Financial Services . KPMG in the us https:// Kpmg.com/xx/en/media/press-releases/2023/02/kpmg-pulse-of-fintech.
في 16 أفريل 2023 على الساعة التاسعة صباحا.

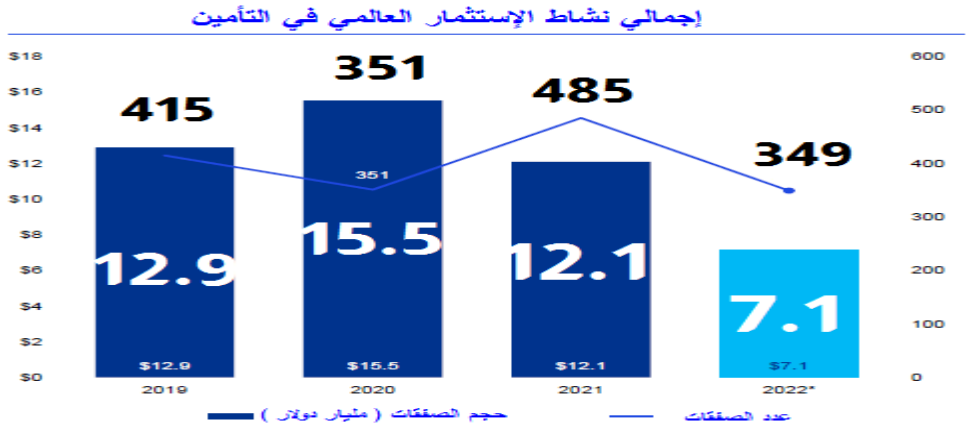
شكل (1 – 6): إجمالي نشاط الإستثمار العالمي في المدفوعات



المصدر: KPMG : PULSE OF FINTECH H222. (منظمة عالمية تقدم خدمات التدقيق والضرائب)

على الرغم من انخفاض الاستثمار على أساس سنوي ، ظلت المدفوعات الأكثر سخونة قطاع التكنولوجيا المالية للاستثمار على مستوى العالم في عام 2022 ، حيث يمثل أكثر من 53.1 مليار دولار استثمار كامل. وجذبت مساحة المدفوعات ثاني أكبر حجم من الصفقات على الإطلاق – 2022أعلى بكثير من كل السنوات باستثناء العام الذي كان عام 2021.

شكل (1–7) : إجمالي نشاط الإستثمار العالمي في التأمين التكنولوجي.



المصدر: KPMG : PULSE OF FINTECH H222. (منظمة عالمية تقدم خدمات التدقيق والضرائب)

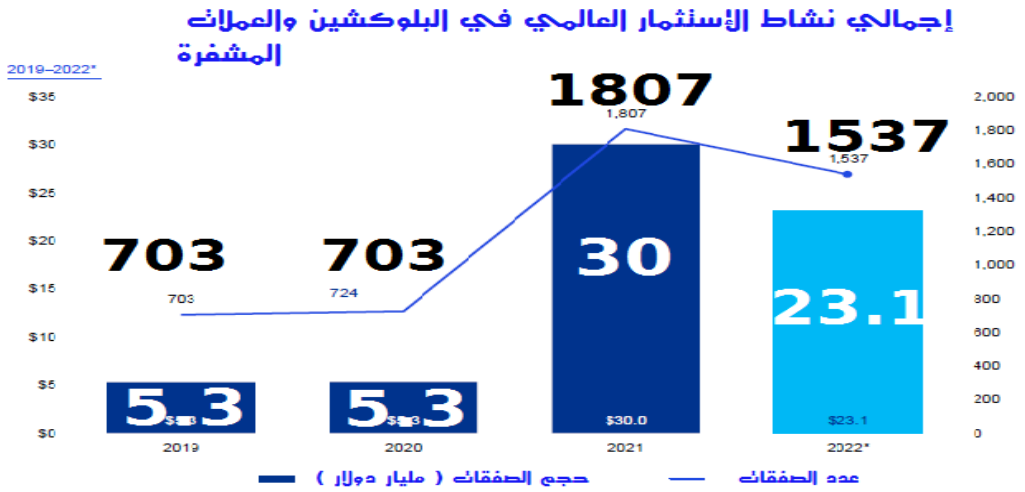
1**Ram Menon** Global Head, Insurance Deal Advisory. KPMG International

https:// Kpmg.com/xx/en/media/press-releases/2023/02/kpmg-pulse-of-fintech.

في 16 أفريل 2023 على الساعة التاسعة صباحا.

أما التأمين التكنولوجي لوحده فأستقطب سنة 2017 ملياران و 134 مليون دولار في حين سجل سنة 2016مليار و 797 مليون دولار، وعليه فرؤوس الأموال الموجهة للاستثمار في هذا القطاع في تزايد مستمر مما يدل على وجود حوافز مستقطبة لرؤوس الأموال . اذا نظرنا إلى الوراء في عام 2022 بشكل عام ، يبدو الأمر كما لو كان عام العاصفة المثالية لأمريكا الشمالية في قطاع التامين . الرحلة العظيمة التي كانت على مدى السنوات القليلة الماضية سنوات – مع الكثير من التمويل المتاح ، زيادة شهية المستثمرين و الاستعداد لتحمل المخاطر – بدأ في التباطؤ إلى أسفل بسبب الرياح الاقتصادية والوقائع المعاكسة بدأ. ولكن لا يزال هناك الكثير من الإمكانات والكثير من التمويل لا يزال على الأرجح يذهب إلى الفضاء في السنوات القادمة .شركات التأمين قادرة على إثبات قيمتها و أظهر أن قدرتها على جني الأرباح ستكون جيدة في وضع يسمح لها بالنمو بمجرد أن تستقر الأوضاع.(1)

شكل (1–8) : إجمالي نشاط الاستثمار العالمي البلوكتشين والعملات المشفرة



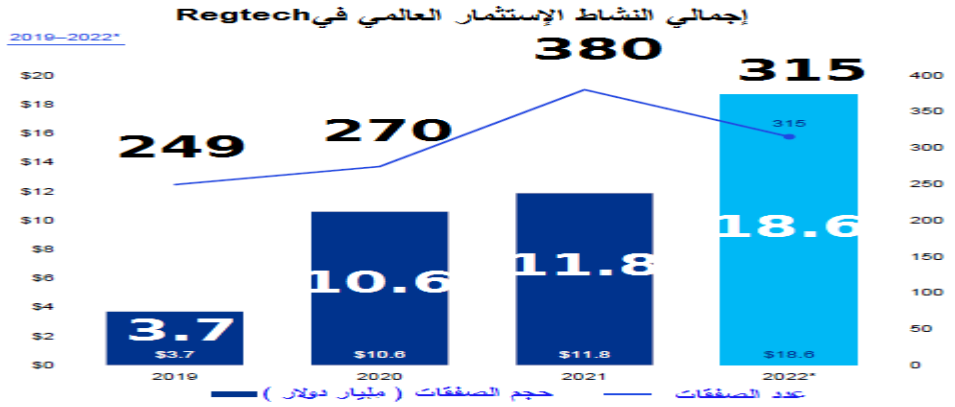
المصدر: KPMG : PULSE OF FINTECH H222. (منظمة عالمية تقدم خدمات التدقيق والضرائب)

بعد عام 2021 من النمو الهائل ، بما في ذلك 30 مليار دولار في الاستثمار على مستوى العالم ، إجمالي الاستثمار في العملات المشفرة و blockchain انخفض إلى 23.1 مليار دولار في عام 2022 – على الرغم من أن مستوى الاستثمار ظل بشكل لا يصدق قوي مقارنة بجميع السنوات السابقة لعام 2021.(2)

---

1 **Kenji Hoki**k.KPMG.PULSE 2022.
https://kpmg.com/xx/en/home/industries/financial-H%GU اطلع عليه يوم 24افريل2023 على الساعة23:00

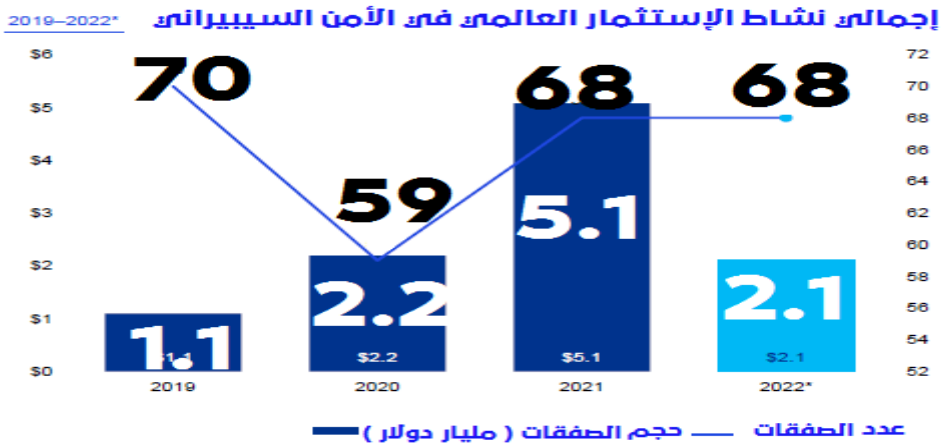
شكل رقم (1 – 9) : إجمالي النشاط الإستثمار العالمي في Regtech



المصدر: KPMG : PULSE OF FINTECH H222. (منظمة عالمية تقدم خدمات التدقيق والضرائب)

في عام شهدت فيه معظم قطاعات التكنولوجيا المالية انخفاضًا في الاستثمار ، كانت Regtechبمثابة استثناء كبير – جذب 18.6 مليار دولار من إجمالي الاستثمار على مستوى العالم في عام 2022 مقارنة بـ 11.8 مليار دولار في عام 2021. العديد من عمليات الاستحواذ الكبيرة في الولايات المتحدة خلال النصف الثاني من عام 22 ساعد في دفع قيمة صفقة Regtech ، بما في ذلك شراء بقيمة 8.4 مليار دولار للامتثال الضريبي شركة الأتمتة Avalaraمن قبل Vista Equity Partners واستحواذ مالي بقيمة 1.6 مليار دولار وشركة الامتثال التنظيمي (Computer Services Inc. (CSI من قبل Centerbridge Partnersو Bridgeport Partners

الشكل (1–10): إجمالي نشاط الإستثمار العالمي في الأمن السيبيراني



SOURCE : KPMG : PULSE OF FINTECH H222. (منظمة عالمية تقدم خدمات التدقيق والضرائب)

ظل الاهتمام بالأمن السيبراني على مستوى العالم مرتفعًا في عام 2022 ، على الرغم من المجموع الاستثمار في الفضاء انخفض من أكثر من 5 مليارات دولار في عام 2021 إلى ما يزيد قليلاً عن 2.1 مليار دولار في عام 2022. تم حساب الافتقار إلى صفقات الاندماج والاستحواذ الضخمة في مجال الأمن السيبراني إلى حد كبير لتراجع التمويل حيث ظل حجم الصفقات ثابتًا على أساس سنوي .اجتذبت صفقات رأس المال المغامر الجزء الأكبر من الاستثمار خلال عام 2022 ، بما في ذلك زيادة قدرها 200 مليون دولار من قبل شركة ماتر لابز لتوسيع نطاق Ethereum ومقرها جزر كايمان ، وزيادة 152 مليون دولار من قبل شركة Alloy KYC ومقرها الولايات المتحدة ، وزيادة 150 مليون دولار من قبل شركة منع الاحتيال . nsKnox تشمل النقاط البارزة الرئيسية من قطاع الأمن السيبراني.(1)

المبحث الثالث : عموميات حول وسائل الدفع الإلكتروني

نتطرق في هذا المبحث إلى وسائل الدفع الإلكترونية التي تمثل المقابل الالكتروني لوسائل الدفع التقليدية والمشهورة لحد الآن في التعاملات المالية و المتاحة لمختلف شرائح المجتمع.

المطلب الأول : مفهوم وسائل الدفع الإلكتروني وخصائصها

1-مفهوم وسائل الدفع الإلكتروني :

يقصد بالدفع الالكتروني على أنه مجموعة الأدوات والتحويلات الالكترونية التي تصدره المصارف والمؤسسات لوسيلة دفع، وتتمثل في البطاقات البنكية، والنقود الالكترونية، والشبكات الالكترونية والبطاقات البنكية.(2)

– يعرف البنك المركزي الأوروبي الدفع الالكتروني أنه عملية دفع صدرت وعولجت بطريقة الكترونية.

–وهي مجموعة من الأدوات والتحويلات الالكترونية التي تصدره المصارف والمؤسسات الائتمان.

---

1 شعيب مقلاتي،بوبغل الزواوي،مرجع سابق ، ص30.

2 سلطاني خديجة،احلال وسائل الدفع التقليدية بالوسائل الالكترونية،مذكرة لنيل شهادة الماستر،تحت اشراف د/مرغاد لخضر،جامعة محمد خيضر،الجزائر،2013،ص26.

–تعرف النقود الالكترونية Electronique cash بأنها مجموعة من البروتوكولات والتوقيعات الرقمية التي يتيح للرسالة الإلكترونية أن تحل فعليا محل العملات التقليدية .وبعبارة أخرى فإن النقود الإلكترونية أو الرقمية هي المكافئ الالكتروني للنقود التقليدية التي اعتدنا تداولها.

– ويعرفها الأستاذ أيمن قديح على أنها تحويل الأموال في الأساس كثمن لسلعة أو خدمة بطريقة رقمية باستخدام أجهزة الكمبيوتر وإرسال البيانات عبر خذ تليفوني أو شبكة أو أي طريقة لإرسال البيانات".

– كما تعرف على أنها:"أنظمة الدفع التي تتم الكترونيا بدلا من الورق الكشف أو البيانات ويمكن الشخص من المحاسبة على فواتيره الكترونيا أو تقوم بتحويل النقود الكترونيا عبر حسابه البنكي الخاص".

– و تعرف أيضا:"التعامل بوحدات رقمية الكترونية يتم انتقالها بطريقة معينة من حساب الشخص إلى شخص آخر، هذه الوحدات إما أن تتحدث بذاكرة كمبيوتر صغير ملتصق ببطاقة يحملها المستهلك بحيث يستخدمها عن طريق هذا الكمبيوتر". (1)

2–أهمية وسائل الدفع الالكتروني:

ظهرت أهمية ابتكار وسائل سداد تتفق مع طبيعة التجارة الالكترونية لظهور تعاملات عبر شبكة الانترنت كالعقود الالكترونية.

يمكن للعميل الوفاء بمقابل السلعة أو الخدمة من بنفس الطرق التقليدية المتبعة في التعاقد بين غائبين مثل إرسال شيك طريق البريد أو من خلال الفاكس أو إرسال البيانات الخاصة لحسابه البنكي. لكن هذه الوسائل لا تصلح وخصوصيته التجارة الالكترونية ومقتضيات السرعة فيها، لذا كانت أهمية اللجوء إلى الدفع الالكتروني من خلال شبكة اتصال لاسلكية موحدة عبر

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق،ص27.ص28.

الحاسب وما زاد من أهمية اللجوء إلى الدفع الالكتروني من خلال شبكة اتصال لاسلكية موحدة عبر الحاسب وما زاد من أهمية وسائل الدفع الالكتروني هي تلك الخصائص التي تميزها عن وسائل الدفع التقليدية. ويمكن القول أن لانتشار التجارة الالكترونية دون الانترنت بالأخص(www) ولا وجود الانترنت دون الكمبيوتر والاتصالات، مما أدى إلى ظهور وسائل الدفع الالكترونية لكسب الوقت والجهد. (1)

3- خصائص وسائل الدفع الإلكتروني :

تتسم وسائل الدفع الالكتروني بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن مثيلاتها من وسائل الدفع الالكترونية ومن أهم هذه الخصائص نجد: (2)

3-1- الطبيعة الدولية:

أي أنها وسيلة مقبولة من جميع الدول حيث يتم استخدامها لتسوية الحساب في المعاملات التي تتم عبر الفضاء الإلكتروني بين المستخدمين في كل أنحاء العالم.

3-2- يتم الدفع من خلال استخدام النقود الالكترونية:

وهي وحدات نقدية عادية كل ما هناك أنها محفوظة بشكل إلكتروني ويتم الوفاء بها إلكترونيا. وهي قيمة تتضمنها بطاقة بها ذاكرة رقمية أو ذاكرة رئيسية للمؤسسة التي مهيمن على إدارة عملية التبادل.

3-3- تسوية المعاملات الالكترونية عن بعد:

يتم إعطاء أمر الدفع وفقا لمعطيات إلكترونية تسمح بالاتصال المباشر بين طرفي العقد. ويتم إبرام العقد بين أطراف متباعدة في المكان ويتم الدفع عبر شبكة الانترنت وفق المعطيات الإلكترونية تسمح بالإعطاء المباشر بين طرفي العقد.

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق،ص27.ص28.

2 عماد الدين بركات ،.طيبي حورية، وسائل الدفع الالكترونية ودورها في تفعيل التجارة الالكترونية، مجلة القانون والتنمية المحلية،العدد02،المجلد01،جوان2019،ص(123-134).

3-4- من حيث وسائل الأمان الفنية:

يعتمد عليها في تنفيذ هذه العمليات التي تتمعن بعد لتسهيل تعامل الأطراف والثقة فيما بينهم. ويتم تقديم خدمات مصرفية كاملة وجديدة إذا أصبحت هناك عمليات جديدة لا يمكن لأي بنك من أدائها إلا إذا كان يملك خدمات إلكترونية معينة لما تتميز تلك العمليات بالسرعة في الأداء والدقة.

المطلب الثاني : أنواع وسائل الدفع الإلكتروني

يعيش العالم اليوم عصر الثورة المعلوماتية، وهي الثورة التي ظهرت بوادرها الأولى مع ظهور الحاسب الآلي وانتشاره، وكانت لظهور التجارة الالكترونية سبب رسميا لوجود وسائل دفع حديثة تتماشى مع المعلوماتية والتكنولوجيا وذات طابع الكتروني، فظهرت النقود الالكترونية والبطاقات الالكترونية والذاتية دون المحفظة الالكترونية والشيك الالكتروني...الخ.(1)

1-البطاقات البنكية و أنواعها :

تعرف البطاقات البنكية بأنها بطاقات معدنية ممغنطة، يدون عليها اسم حاملها وتاريخ إصدارها وتاريخ نهاية صلاحيتها كما تستخدم في الحصول على النقد أو في شراء السلع والخدمات".

عبارة عن بطاقة مغناطيسية تسمح لحاملها باستخدامها في شراء معظم حاجاته أو أداء مقابل ما يحصل عليه من خدمات دون الحاجة لحمل مبالغ كبيرة من الأموال التي قد تتعرض لمخاطر السرقة والضياع أو التلف، حيث تمكن حاملها سحب النقود من الآلات المخصصة لذلك".

وتتمثل هذه المعلومات عموما في:

. الهيئة التي تسلم البطاقة.

. وظيفة البطاقة "سحب أو دفع".

. رمز الوحدة البنكية "المؤسسة الائتمانية".

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق ،ص40.

. رقم الحساب.

. مفتاح المراقبة.

. اسم ولقب البطاقة وتاريخ صلاحيته.

وتنقسم البطاقات البنكية إلى بطاقات إئتمانية و بطاقات غير إئتمانية حيث :

1-1- البطاقات غير الائتمانية: وهي بطاقة الخصم الفوري(المدينة) Débit card حيث تستخدم كأداة وفاء فقط حيث يحصل حامل البطاقة على احتياجاته من حيث السلع والخدمات والصرف النقدي فور تقديم البطاقة، (1)

ويتم الخصم مباشرة لقيمة هذه الاستخدامات من الحساب الجاري المفتوح من طرف البنك المصدر دون الانتظار إلى إعداد كشف حساب البطاقة والذي يستخدم هنا كوسيلة لعرض البيانات فقط ، ويوجد منها عدة أنواع منها البطاقة المدينة " Débit card "،بطاقة الشيك" check card "، بطاقة الصراف الآليATM ، بطاقة الخصم"Discound card" ، بطاقة الدفع مقدما"Prepaid card".

1-2- البطاقات الائتمانية:

تنقسم بدورها إلى نوعين: البطاقات الائتمانية المتجددة، والبطاقات الائتمانية غير المتجددة:

-2-1-البطاقة الائتمانية المتجددة: هذا النوع هو الأكثر شهرة واستخداما ومن أمثلته بطاقتين شهريتين فيزا "Visa"وماستر كارد"Master card"، والأصل في بداية هذا النوع أن يصدر عن بنك تجاري يوجد به حساب نقدي لحامل البطاقة، ويقوم البنك المصدر بسداد فواتير المشتري في أي مكان يقبل بهذه البطاقة وتدفع للمحل كامل المبلغ، ويقوم البنك المصدر للبطاقة بإرسال فاتورة شاملة مصنفة لعميل حسب المشتريات ويطالبه بسداد جزء بسيط من المبلغ لا يتجاوز 5% ويزيد البنك المصدر على حامل البطاقة على المبلغ الذي في ذمته(الرصيد دائن). بنسبة

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق ،ص40.

1 معلومة شهريا تصل إلى 1.5% ولكن لو يسدد حامل البطاقة على المبلغ الدائن خلال فترة الاستفادة، لا يترتب على ذلك أي زيادة في التسديد.

وفي كلتى الحالتين السابقتين يتم تجديد القرض الأول لحامل البطاقة لذلك سميت ببطاقة الائتمان المتجددة.

1-2-2-البطاقات الائتمانية غير المتجددة: هذا النوع هو النوع الثاني من حيث الترتيب التاريخي لنشوء البطاقات يسمى أحيانا ببطاقات السفر والترقية وقد بدأت بظهور شركة داينيرز كلوب ثم توسع بقيام AMEX* بإصدار بطاقة ما تزال موجودة ومشهورة إلى الآن وتسمى اختصارا Amex، (وهي بطاقة خضراء للنوع ذي للمزايا القليلة والذهبية للنوع ذي المزايا العالية) وهي شبيهة بالبطاقات الائتمانية في كل شيء تقريبا، (كالرسوم على العضوية، الحسم من البائع والتفاوت في المزايا المقدمة حسب البطاقة ذهبية كانت أم فضية أم بلاتينية).

ولكن الشركات المصدرة لهذا النوع من البطاقات تشترط أن يقوم حامل البطاقة

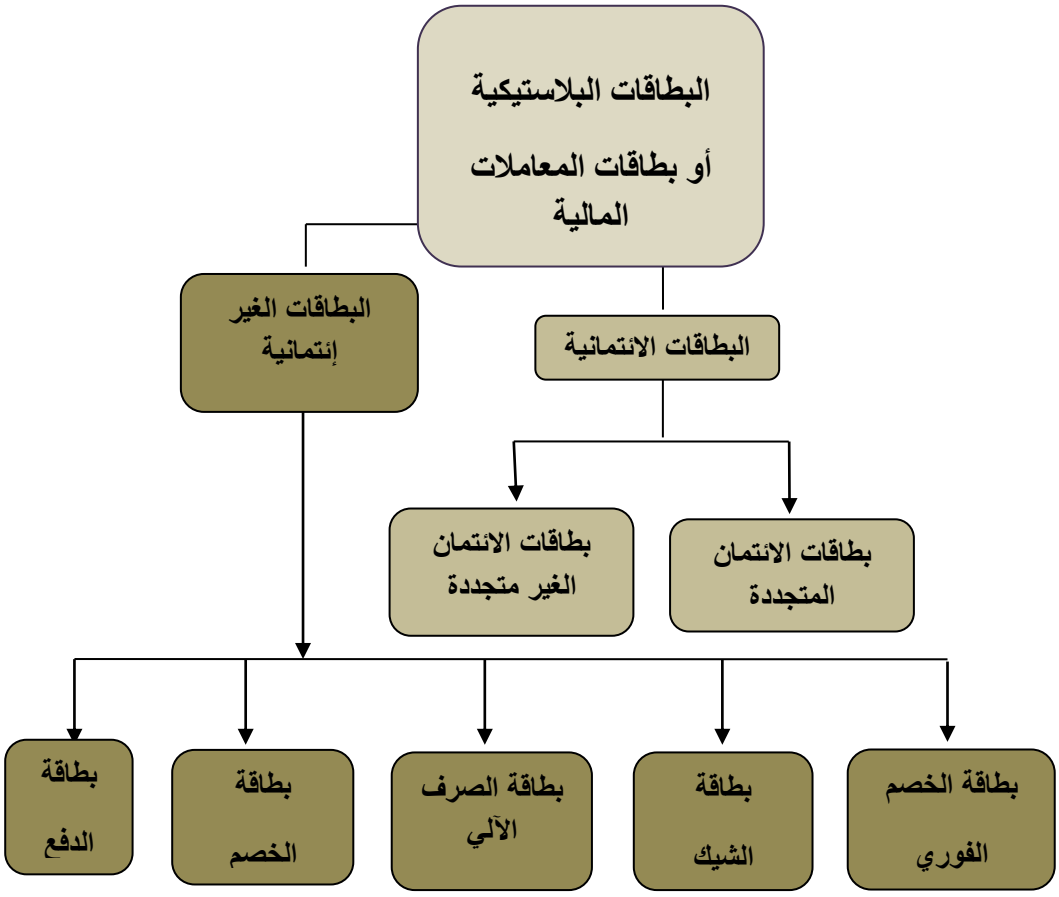
بسداد كامل المبلغ في نهاية مدة السماح الممنوحة له، والتي قد تصل إلى أربعين

يوما،ويدخل تلك المبالغ المستحقة من شراء السلع والخدمات ومن السحب النقدي. (1)

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق، ص41.

شكل(1-11): بطاقات المعاملات المالية



المصدر : ثناء علي القباني وآخرون،النقود البلاستيكية واثر المعاملات الالكترونية على المراجعة الداخلية في البنوك ،دار الجامعة،مصر،2006،ص26.

2-البطاقات الذكية(Smart Cards):

وتعتبر أحدث البطاقات المنتجة على مستوى العالم حيث يستخدم فيها تكنولوجيا متطورة حيث تضاف دائرة الكترونية بالشريط الممغنط، وتحتوي هذه الدائرة على بيانات وتعليمات مخزنة خاصة بالعميل وتخزن أيضا المعاملات التي قام بها العميل سواء عمليات شراء أو سحب نقدي، والتي تخصم مباشرة من حد البطاقة المخزن على دائرة الكترونية.مما يعطي أمان أكبر للبنك أو التاجر.(1)

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق،ص43.

وتعرف البطاقة أيضا بالبطاقات الرقاقية أو البنكية Smart Cards ويتم استخدام البطاقات الذاتية في العالم في مجالات عديدة أهمها:

- تحويلها إلى حافظ نقود الكترونية تملأ أو تفرغ النقود.

- تحويلها إلى بطاقة لتعريف الهوية أو تذكرة للتنقل بوسائل النقل العمومية.

- تستخدم في تأمين إجراء التحويلات المالية داخل الشبكة الدولية للمعلومات.

- تستخدم الحواسيب المتنقلة الناقلة للتحويل إلى الشيكات الالكترونية إذ يستطيع العاملون المتنقلون الاتصال من أي موقع باستخدام بطاقات تحمل برامج خاصة بهم تخزن داخل البطاقة. (1)

مزايا البطاقة الذكية:

تتميز هذه البطاقة بالعديد من المزايا تسمح لها بتحقيق عدة فوائد :

- فهي توفر السير والسهولة في التعامل.

- تقلل فرص التحاليل والتلاعب، من خلال تضمين البطاقات بيانات أكثر وأدق تحديدا

للعميل، وفي هذا يرى نائب رئيس بنك كيميكال Chemical أنها ربما تؤدي إلى تغيير طبيعة التعاملات بالنسبة للمستهلك.

- هذه البطاقة تجمع في بطاقة واحدة لكل الأدوار التي تستطيع أن تؤديها بطاقات الائتمان وبطاقات الحسم، وبطاقات الصرف الآلي، وكذلك البطاقات العادية مدفوعة القيمة مقدما.

- تلعب دور النقود من مختلف الفئات، مما يضفي عليها الكثير من المرونة.

- سهولة الحصول عليها من خلال منافذ الصرف الالكتروني، ومراكز البيع التجارية، والهواتف.

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق ،ص44.

- البطاقة الذكية تشبيه النقود من حيث :(1)

أ- لا توجد تسوية نهائية أو مقاصة.

ب-لا يوجد نظام لتعقب الصفقات والتعاملات.

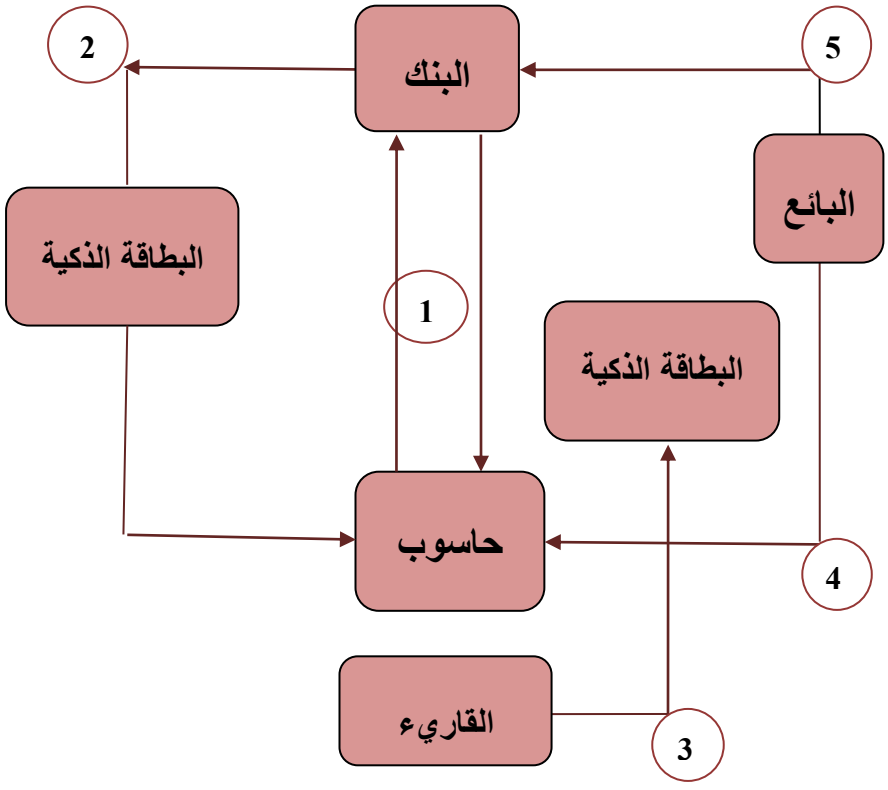
ج-إذا فقدت البطاقة فيكون مثلما تفقد النقود ولا يستطيع الغير أن يستخدمها.

د-يوجد اتجاه لاستخدامها في نقل الأموال من بطاقة إلى اخرى.

هـ- أنها تمتثل قيمة نقدية.

وتتمثل آلية عمل البطاقة الذكية في الشكل الموالي:

شكل (1-12) : خطوات العمل بالبطاقة الذكية.



المصدر: محمد عبد الحليم عمر،الجوانب الشرعية والمصرفية والمحاسبية لبطاقات الائتمان،(يترك للنشر والتوزيع،مصر،1997،ص127).

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق،ص45.

المرحلة 1: إدخال البطاقة البنكية في الجهاز من قبل حاملها.

المرحلة 2: طلب الترخيص من البنك المصدر للبطاقة، الإجابة على طلب الترخيص.

المرحلة 3: الحصول على المعاملة من طرف بنك التاجر.

المرحلة 4: تقديمً المعاملة من طرف بنك التاجر للبنك المصدر للبطاقة عن طريق المقاصة.

المرحلة 5: الإقتطاع من حساب حامل البطاقة وضخه في حساب التاجر .

3-النقود الالكترونية والتحويلات الالكترونية.

3-1-تعريف النقود الإلكترونية : تعتبر النقود الالكترونية إحدى الوسائل المستحدثة للتعامل التجاري من خلال شبكة الانترنت وهي إن كانت تتشابه مع النقود العادية في بعض خصائصها وسماتها إلا أنها تختلف على أنها عملية الكترونية وليست مصنوعة من الورق أو المعدن.

وتعرف من الناحية الفنية بأنها:" سلسلة الأرقام الالكترونية التي تستخدم للتعبير عن قيم معينة، وقد تصدرها البنوك التقليدية كما تصدرها أيضا البنوك الافتراضية لمودعيها، أولئك الذين يحصلون عليها في شكل نبضاتBits لهم ومغناطيسية على البطاقات أو على المحاسبات الشخصية ليتم تخزينها على الهارد دريف وذلك لاستخدامها لتسوية معاملاتهم".

- أما من الناحية القانونية فتعرف على أنها:" عبارة عن أرقام تتناول الكترونيا ويمثل كل رقم قيمة مالية في حد ذاتها وتستحق هذه القيم للوفاء بائتمان السلع والخدمات التي يبتاعها المستهلك بدلا من النقود الحقيقية".

- تعريف البنك العالمي:"هي قيمة نقدية في شكل وحدات ائتمانية مخزونة بشكل الكتروني أو على أداة الكترونية بحوزتها المستهلك ولقد تتوسع البعض في المفهوم فعرفها بأنها نقود يتم نقلها الكتروني...الخ

3-1-1-خصائص النقود الالكترونية:

- الإبهام: بحيث لا شك على مستخدمها حفاظا على السرية والخصوصية.

- الملائمة: سهلة الاستخدام والنقل.

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابقص47.

– الوفاء: تعتبر وسيلة للوفاء.

– غير متجانسة: لا تتجانس النقود الالكترونية فيما بينها، فهي تصدر بفئات مالية مختلفة كل فئة يعين عنها برقم معين ويتم هذا التقسيم وفقا لرغبة المستهلك.

–سهولة استخدامها: بالمقارنة مع وسائل الدفع الأخرى حيث أن هذه السهولة تشجع المستهلك في استخدامها.

– سهولة التحويل: تحويل قيمتها إلى أي شخص بسهولة وذلك عن طريق تحويل المعلومات الرقمية.

أ– قيمة نقدية: تمثل قيمة نقدية حقيقية حيث يقبلها المتعاملون مقابل التنازل عن سلعتهم أو خدماتهم وحتى مقابل تحويلاتهم المالية وصرف عملاتهم.

ب–قابلة للتخزين: حيث يمكن تخزينها واسترجاعها بيسر وسهولة.(1)

3–1–2–آلية عمل النقود الالكترونية: تمر النقود الالكترونية في الواقع بثلاث مراحل هي:

– الإصدار لصالح صاحب النقود من طرف البنك (المصدر).

– الانتقال من صاحب النقود إلى طرف ثالث كالبائع الذي انتقلت إليه النقود.

– تمييز النقود الالكترونية عن طريق قيام الطرف الثالث باستردادها، عن طريق نقود تقليديو من المصدر.

تأخذ مثلا الشراء باستعمال النقد الالكتروني، حيث تنقسم عملية الشراء إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: اقتناء النقد الالكتروني

يقوم العميل باقتناء النقد الالكتروني من أحد البنوك المصدرة للوحدات الالكترونية مع وجوب فتح حساب للعميل لدى البنك.

اقتناء برنامج خاص بإدارة النقد الالكتروني وهو برنامج مجاني يتم الحصول عليه من شركة Cyber Cash الذي يحمي البرنامج من المسح أو النسخ أو يعمل على حاس الأرصدة في ضوء عمليات اقتناء النقد الالكتروني.

يجب على البائع أن يشترك في أحد البنوك التي تتعامل في النقد الالكتروني، وهذه البنوك تعمل على شبكة الانترنت.

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق ص48.

حصول البائع على برنامج خاص لإدارة النقد الالكتروني من نفس الشركة، ويعمل هذا البرنامج على تسجيل المتحصلات من البائع وإضافتها إلى رصيده كما يقوم بالسيطرة على عملية تحويل الأرصدة من نقد الكتروني إلى نقد حقيقي.

المرحلة الثانية: استعمال النقد الالكتروني

-يقوم المشتري باختيار السعر الذي يمكن ترصيده أن يسدده.

-يقوم البرنامج باختيار وحدات النقد التي سيكون الدفع بها.

-يتلقى البنك كشف الدفع للمشتري من طرف البائع، فيتأكد من صحة النقود الالكترونية بطرق التأكد المختلفة(صحة الأرقام الخاصة بوحدات النقد الالكتروني)، يتم إرسال وحدات النقل الالكتروني للبائع.

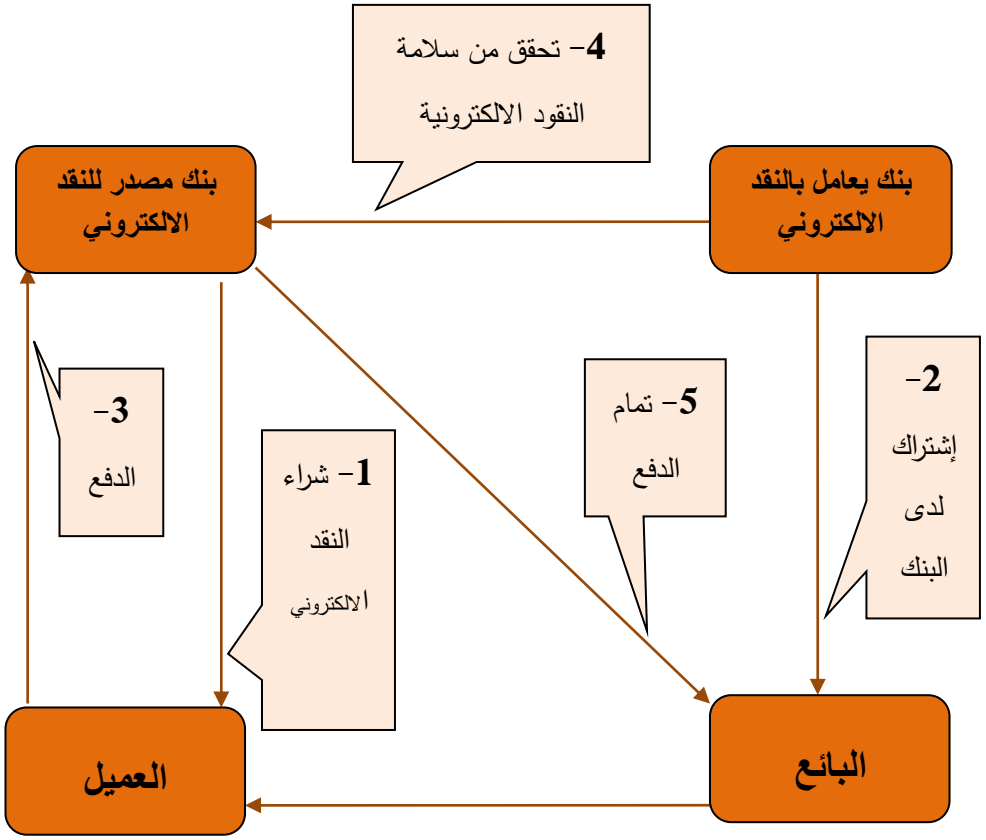
-يتلقى برنامج إدارة النقد الالكتروني للبائع كشف العمولات الالكترونية الموقعة من البنك، وتقوم بإضافة وحدات النقد الجديدة بأرقامها وعلامات التأمين الخاصة بها إلى خزينة البائع الرقمية.

- يقوم برنامج إدارة النقد الالكترونية للبائع بإخبار المشتري بإتمام عملية السداد، تعوضهم بنظام النقد الالكتروني للمشتري بمحو هذه الوحدات المخصصة لهذا الكشف من مخصصات المشتري بصورة نهائية.**(1)**

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق ص48.

شكل (1-13) : عملية الشراء باستعمال النقد الرقمي



المصدر: رأفت رضوان، عالم الالكتروني ،(المنظمة العربية للتنمية الإدارية،مصر،1999)،ص24.

3-2- التحويل الالكتروني:

بعد أن كانت البنوك تقوم بعملية التحويل بناءا على أمر مكتوب وموقع من العميل، أصبح بالإمكان إعطاء الأمر بشكل الكتروني نظرا لظهور أنظمة آمنة لاستخدامه.(1)

3-2-1-مفهوم التحويل الإلكتروني :

عرفت المادة 519 من مدونة التجارة التحويل البنكي بأنه:" عملية بنكية يتم بمقتضاه إنقاص حساب المودع بناء على أمره الكتابي يقدر مبلغ معين في حساب آخر..".

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق،ص51.

أما بالنسبة للتحويل الالكتروني فإنه لا يختلف عما سبق ذكره إلا في كون الأمر الذي يصدره العميل يكون بوسيلة الكترونية مثل الانترنت

وقد يأتي ذلك إما بواسطة أمر بسيط صادر عن العميل بتحويل مبلغ معين من حسابه إلى حساب آخر وإما نتيجة إحدى التعاملات الالكترونية، وفي هذه الحالة الأخيرة عمادة ما يتدخل طرف ثالث وسيط يملك البرمجيات اللازمة لإجراء عملية التحويل بشكل آخر، حيث يقوم التاجر بتوكيل الوسيط لتحصيل المبلغ المطلوب من العميل الذي يقوم بتبعيته نموذج الدفع لدى الوسيط، فيقوم هذا الأخير بإرسال هذا النموذج لدار المقاصة الآلية، إذا كانت البنوك مشتركة في نظام المقاصة الآلية والتي تقوم بدورها بإرسال نموذج لبنك العميل الذي يتأكد من كفاية الرصيد لإجراء عملية التحويل، أما إذا لم تكن البنوك مشتركة في نظام المقاصة الآلية، فإن الوسيط يرسل النموذج للبنك مباشرة.

نظام التحويل المالي هو عملية منح الصلاحية للبنك للقيام بحركات التحويلات المالية(الدائنة والمدينة) الكترونيا من حساب بنكي إلى حساب آخر.

أي لأن عملية التحويل تتم الكترونيا عبر الهاتف وأجهزة الكمبيوتر والموارد عوضا عن استخدام الأوراق.

وتنفذ عملية التحويل المالي عن طريق دار المقاصة الآلية(ACH) وهي شبكة تعود ملكيتها وأهمية تشغيلها إلى البنوك المشتركة بنظام التحويلات المالية الالكترونية، ومنذ عام 1978 أصبحت مؤسسة(EFT)تتيح للشركات والمؤسسات تحصيل تحويلاتها المالية الكترونيا عبر دار المقاصة(ACH).(1)

3-2-2- آلية عمل نظام التحويلات الالكترونية:

لكل شيء ناجح أصول قوانين تضبطه وتسيره إنما يجب أن تكون له آلية عمل لوصوله إلى غايته التي وضع من أجلها ومن هنا يتم التحويل الآلي كالآتي:

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق،ص51.

يوقع العميل نموذجا معتمدا واحدا لمنفعة واحدة الجهة المستفيدة(التاجر مثلا) ويتيح هذا النموذج اقتطاع قيمة محددة من حساب العميل وفق ترتيب زمني معين(يومي، أسبوعي، شهري) وتحقق نموذج التحويل المالي الالكتروني عن الشيك حيث أن صلاحيته تسري لأكثر من عملية تحويل واحدة، وفي المادة يتعامل البنك والعميل مع وسطاء وظيفتهم توفير البرمجيات اللازمة، وتمكن إيجاد العديد من هو على الانترنت ويقوم العميل بناء وإرسال التحويل المالي عن طريق المودم إلى الوسيط ويقوم هذا الأخير بتجميع التحويلات المالية وإرسالها إلى دار المقاصة الآلية التي بدورها ترسل النموذج الالكتروني إلى بنك العميل ويقارن بنك العميل التحويل الوارد من دار المقاصة برصيد العميل وفي حالة عدم التغطية، الرصيد لقيمة التحويل المالي يتم إرسال إشعار بعدم الكفاية إلى الوسيط الذي بدوره يقوم بإعادة إرساله إلى العميل، أما إذا كان الرصيد كافي للتغطية عندها يتم اقتطاع قيمة التحويل المالي منه وتحويلها إلى حسابه المستفيد(البنك والتاجر) في وقت السداد المحدد بالنموذج.(1)

4-الشيكات الالكترونية والمحفظات المالية:

تطلبت مقتضيات تطبيق التسويق والتجارة الالكترونية في الدول والمنظمات المعاصرة وضرورة استخدام وتطوير الشيكات الالكترونية محل الشيكات الورقية.

4-1-الشيكات الالكترونية:

الشيك الالكتروني هو المكافئ الالكتروني للشيكات الورقية التقليدية التي اعتدنا التعامل بها .

والشيك الالكتروني Electronic checks : هو رسالة الكترونية موثقة ومؤمنة يرسلها مصدر الشيك إلى مستلم الشيك (حامله) ليعتمده ويقدمه للبنك الذي يعمل عبر الانترنت ليقوم البنك أولا بتحويل قيمة الشيك المالية إلى حساب حامل الشيك وبعد ذلك يقوم بإلغاء الشيك وإعادته الكترونيا إلى مستلم الشيك (حامله) ليكون دليلا على أنه قد تم حذف الشيك فعلا لمستلم الشيك.(2)

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق، ص52.

2 سلطاني خديجة،مرجع سابق، ص52.

أن يتأكد الكترونيا من أنه قد تم تحويل المبلغ لحسابه.

4-1-1 فوائد الشيكات الالكترونية:

- خفض تكاليف المصروفات الإدارية وتقليل كلفة المواد الورقية والطباعة.
- زيادة كفاءة إنجاز عمليات الحسابات والودائع للتجار والمؤسسات المالية.
- تسريع عملية الدفع والمحاسبة التي يقوم بها الزبون.
- تزويد الزبون بمعلومات وتفاصيل أكثر لكشف الحساب.
- الصرف الفوري للشيك والتخلص من الزمن الذي يستغرقه الشيك التقليدي.
- ملائمة الشيكات الالكترونية للأفراد الذين لا يملكون بطاقات الائتمان.
- يتم تسوية المدفوعات من خلال الشيكات الالكترونية في 48 ساعة فقط بالمقارنة بالشيكات العادية التي يتم تسويتها في وقت أطوال من خلال غرف المقاصة.

4-1-2- آلية عمل الشيك الالكتروني:

يعتبر الشيك الالكتروني من أهم وسائل الدفع التي تعتمد على استخدام الحسابات الآلية، حيث يتنقل الشيك الالكتروني إلى المستفيد وذلك بعد أن يتم توقيعه الكترونيا، فيحصل عليه المستفيد ويقوم بتوقيعه الكترونيا أيضا ثم يرسله بالبريد الالكتروني مصحوب بإشعار إيداع الكتروني في حسابه بالبنك. حيث لا بد تحديد التوقيع الالكتروني لكل من المشتري والبائع وتسجيله في قاعدة بيانات جملة الدفع (البنك) .(1)

وفي ضوء ذلك يتم تحديد شيك الكتروني المستقر للمشتري ويرسل إلى البائع بالبريد الالكتروني، فيقوم باستلامه ويوقع عليه أيضا بتوقيعه الالكتروني المستقر، ثم يرسله مرة ثانية إلى البنك الذي يراجعه أو يتحقق من صحة الأرصدة والتوقيعات، ثم يخصم الرصيد من

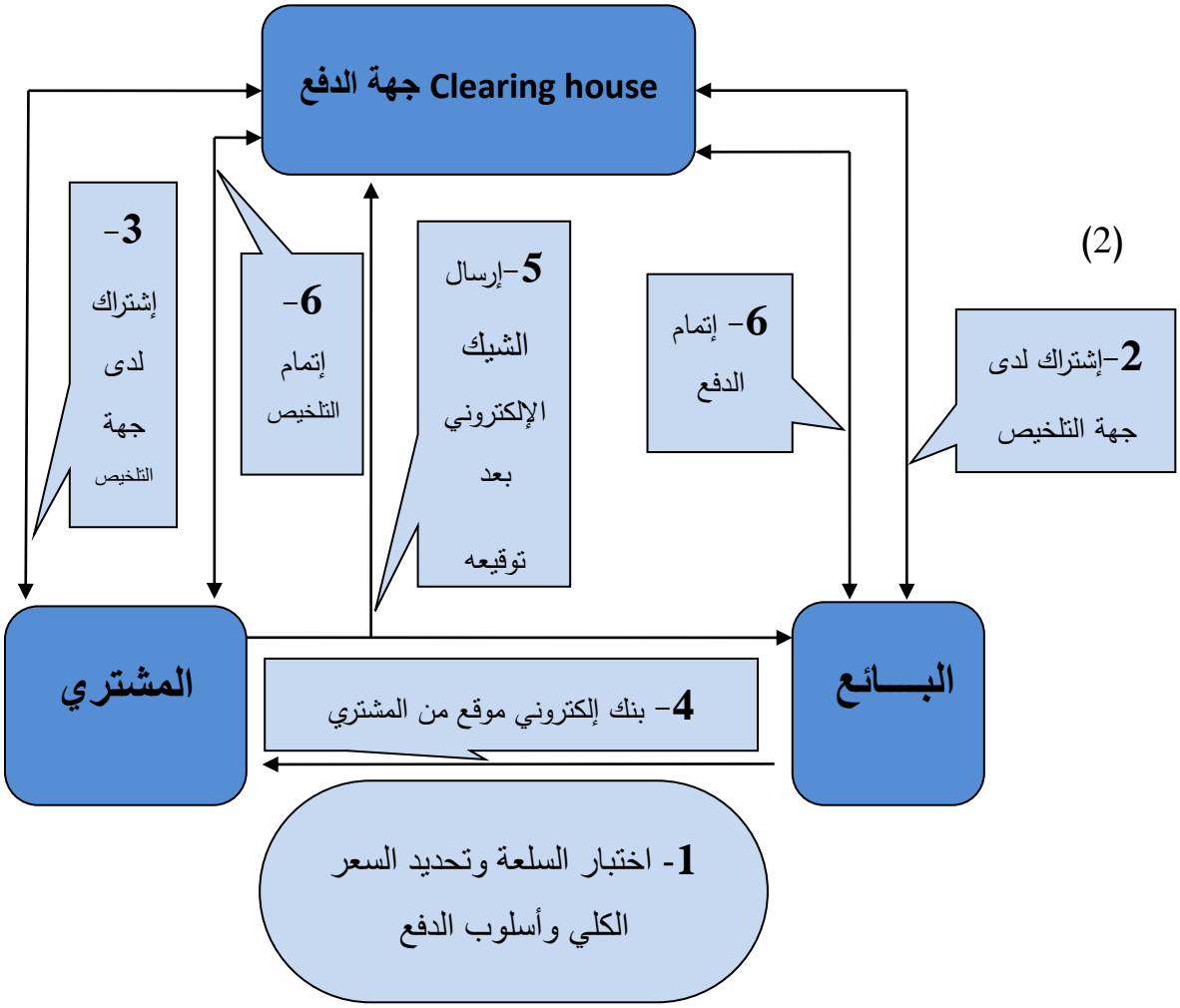
---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق،ص53.

2 سلطاني خديجة،مرجع سابق،ص53.

المشتري ويضيفه إلى حسابه البائع، ثم يخطر البنك كل من البائع والمشتري بأنه الصفقة قد انتهت.(1) والشكل التالي يوضح ذلك:

شكل (1-14) : عملية استخدام الشيك الالكتروني وإجراءها.



(2)

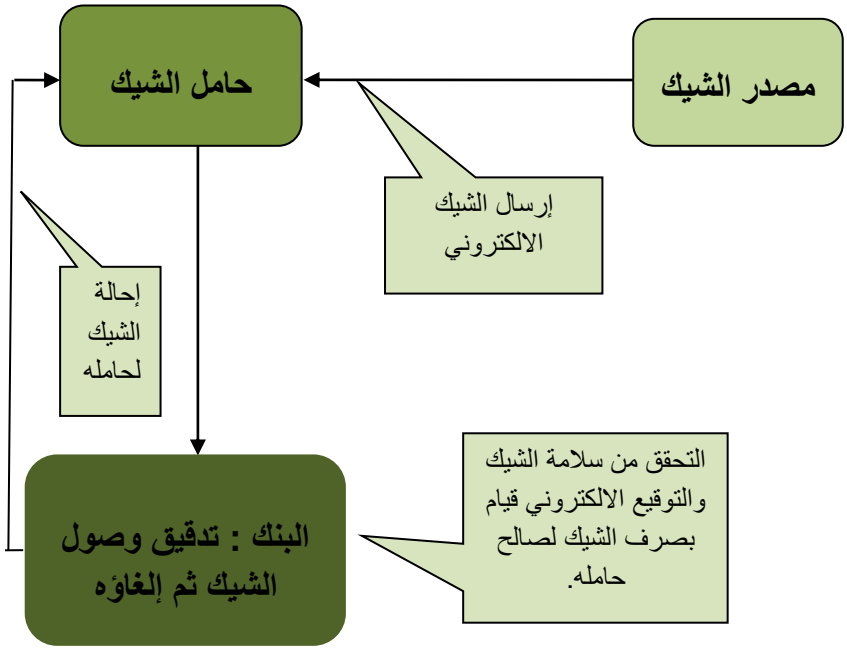
المصدر : ثناء علي القباني وآخرون،النقود البلاستيكية واثر المعاملات الالكترونية على المراجعة الداخلية في البنوك ،دار الجامعة،مصر،2006،ص121

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق،ص53.

2 سلطاني خديجة،مرجع سابق،ص53.

شكل (1-15) :آلية عمل الشيك الالكتروني.



المصدر: Http : //www.alriyadh .com بتاريخ 2013/02/19

4-2- المحفظة الالكترونية:

قد تكون المحفظة الالكترونية عبارة عن بطاقة بلاستيكية ممغنطة(مزدوجة بشريحة رقاقية حوسبة chip) يمكن على الكمبيوتر الشخصي أو تكون قرصا مرنا يمكن إدخاله في فتحة برامج معينة ويمكن استخدام المحفظة الالكترونية للدفع عبر الانترنت وفي الأسواق التقليدية التي تستعمل أنظمة الدفع الالكتروني.(1)

يمكن تعريفها على أنها: وسيلة افتراضية تستخدم في سداد المبالغ قليلة القيمة بشكل مباشر أو غير مباشر. ويمكن استخدام المحفظة الالكترونية أيضا لدفع ثمن الأشياء الصغيرة كالمجلات أو طلبات الوجبات الجاهزة وعند الشراء خلالها يبدأ الرصيد في التناقص بقيمة ما

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق،ص61.

4-2-1-مفهوم المحفظة الإلكترونية :

يتم شرائه، كما يمكن تعريفها:" برنامج يقوم المستخدم بتنزيله في جهازه الشخصي ويخزن به رقم بطاقاته الحسابية ومعلوماته الشخصية عند التسوق عبر الانترنت".

من التعاريف يمكن استخلاص خصائص المحفظة الالكترونية الثابتة:

- مزودة بذاكرة الكترونية تسمح بالتخزين والاستدعاء.

- الوحدات التي يتم شحنها على المحفظة تسمى النقود الالكترونية.

- تخزين المحفظة الالكترونية معلومات الشحن والفواتير شاملة الأسماء المستهلكين، عنوان الشارع، المدينة، الولاية، الدولة، الكود الالكتروني.

- يمكنها أن تحمل أسماء وأرقام بطاقات الائتمان.(1)

خلاصة الفصل الأول :

تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم التكنولوجيا المالية الحديثة والتي تعني استغلال كل ما تجود به التكنولوجيا في قطاع المالية ، سواء برامج و تطبيقات أو وسائل دفع إلكتروني وهما خطان متوازيان متلازمان ، وتضم وسائل الدفع الإلكتروني عموما البطاقات البنكية، البطاقات الذكية، الشيكات الإلكترونية ، النقود الإلكترونية ، وما يتطلب ذلك من وسائل تكنولوجية عينية مثل الصراف الآلي ، قاريء البطاقات الذكية ،والماسح الضوئي للصكوك...إلخ .

---

1 سلطاني خديجة،مرجع سابق،ص62

الفصل الثاني

مفاهيم عامة حول البنوك التجارية

تمهيد :

تعتبر البنوك التجارية حلقة مهمة في النظام البنكي لأي دولة في هذا العالم حيث يعتمد عليها في تحقيق التنمية الاقتصادية والأهداف المسطرة للنهوض بمختلف القطاعات الإقتصادية وتسهيل حركة الأموال بين أفراد المجتمع ومؤسساته والتحكم فيها وتسييرها وفق قوانين كل دولة واحتياجاتها وإمكانياتها وطبيعتها وسنتطرق في هذا الفصل الى :

المبحث الأول : ماهية البنوك التجارية

المبحث الثاني : الخدمات المالية في البنوك التجارية

المبحث الثالث : مساهمة التكنولوجيا المالية الحديثة في تحسين الخدمات المالية البنكية

المبحث الأول : ماهية البنوك التجارية

سنقوم في هذا المبحث بتقديم نظرة مراجعة وتعريف بالبنوك التجارية وأهم ما يميزها والخدمات المالية التي تقدمها لزبائنها وعملائها.

المطلب الأول : نشأة البنوك التجارية و خصائصها

1-نشأة وتعريف البنوك التجارية:

1-1النشأة:

يرخص للبنوك التجارية بالتعامل في الأعمال المصرفية والتي تشمل الخدمات المصرفية لا سيما قبول الودائع بمختلف أنواعها تحت الطلب والتوفير ولأجل وخاضعة واستعمالها الموارد الأخرى للبنك في الاستثمار كلًا أو جزئيًا.

وكذلك ترجع نشأة البنوك التجارية إلى الفترة الأخيرة من القرون الوسطى حين قام بعض التجار والمربيين والصياغة في أوربا وبالذات في مدن البندقية وبرشلونة بقبول المودعين بغية المحافظة عليها من الضياع وذلك بمقابل إصدار شهادات إيداع اسمية وقامت هذه المؤسسات تدريجيا بتحويل الودائع من حساب مودع إلى حساب مودع آخر سدادًا للمعاملات التجارية.

ومنذ القرن الرابع عشر سمح الصياغ والتجار لبعض عملائهم بالسحب على المكشوف، وقد أدى ذلك إلى إفلاس بعض المؤسسات ، مما دفع بعض المفكرين في الربع الأخير من القرن 16 إلى المطالبة بإنشاء أول بنك حكومي في البندقية بإسم بيازايالتوا، وفي عام 1609 أنشأ بنك أمستردام وكان عرضه الأساسي حفظ الودائع وتحويلها عند الطلب من حساب مودع إلى حساب مودع آخر والتعامل في العملات وإجراء المقاصة بين السحوبات التجارية، ومنذ بداية القرن 18 وبفضل انتشار آثار الثورة الصناعية في دول أوربا برزت الحاجة إلى البنوك كبيرة الحجم، وقد تأسست العديد من هذه البنوك التي اتسعت أعمالها، وأقامت لها فروع في كل مكان، وكان لها أثر كبير في استخدام الشيكات المصرفية في تسوية المعاملات ومن أهم البنوك التجارية التي ظهرت كانت بالبندقية عام 1157 م ثم توالى ظهور المصارف يعد ذلك في أمستردام عام 1609 وبنك انجلترا عام 1664 وبنك فرنسا عام 1800م.(1)

---

1 رشاد العصار ، رياض الحلبي ، النقود والبنوك ، دار الصفاء والتوزيع،ط1أعمان،2000،ص63.

1-2-التعريف الأول:

هي المؤسسات التي تقوم بقبول الودائع تدفع عند الطلب أو لآجل محددة وتزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي وخدمته بما يحقق أهداف خطته التنمية ودعم الاقتصاد القومي وتباشر عمليات التنمية والادخار والاستثمار المالي في الداخل والخارج بما في ذلك تلك المساهمة في إنشاء لمشروعات وما يستلزم من عمليات مصرفية تجارية ومالية الأوضاع التي يقررها البنك المركزي.(1)

1-3-التعريف الثاني:

يعرف قانون النقد والقرض في مادته (114) البنوك التجارية على أنها أشخاص معنوية مهمتها الأساسية والعادية لإجراء العمليات الموضحة في المواد 110 إلى 113 من هذا القانون بحيث يتضمن هذه الموارد ومن الأعمال التي كلفت بها البنوك فهي تنحصر فيما يلي:

* العمل على جمع الودائع والمدخرات من الجمهور للقيام بمنح قروض.
* توفير وسائل الدفع اللازمة ووضعها تحت تصرف الزبائن والسهر على إراداتها من خلال هذه التعاريف يمكن أن نستخلص التعرف الأتي: (2)

1-4-التعريف الثالث :

هو تلك المؤسسة التي تقوم بمبادلة النقود الحاضرة بالودائع المصرفية ومبادلة النقود المصرفية بالودائع الحاضرة كما يقوم بمبادلة الودائع بالكمبيالات وبالودائع الحكومية والتعهدات المصح من المؤسسات التجارية.

1-5-البنوك التجارية:

هي مؤسسات مالية تقوم بقبول الودائع وتمنحها عن طريق قروض وخدمات للحسابات الجارية وهدفها الأساسي هو تحقيق أقصى ربح.

---

1 محمد مصطفى الصباحي، دار البنوك التجارية، دار الفكر الجامعي ،الاسكندرية،2013،ص34.

2 قانون النقد والقرض 10-90.

2- خصائص البنوك التجارية:

تتمثل خصائص البنوك التجارية فيما يلي:

-تأتي البنوك التجارية في الدرجة الثانية من حيث تسلسل الجهاز المصرفي بعد البنك المركزي، حيث يباشر البنك المركزي رقابة من جانب واحد بما له من أدوات ووسائل وتقنيات والتي يهدف من خلالها إلى التحكم في نشاط البنوك بما يتوافق وطبيعة اقتصاد البلاد.

- تتمثل وحدات النقد القانونية من حيث مصدرها "البنك م" وتعدد من المصدر بالنسبة للنقود الكتابية" باختلاف البنوك التجارية" .(1)

-هي مؤسسات مالية تتعامل بالأموال أخذ وعطاء، أي تأخذ الأموال من عند الجمهور في شكل ودائع وتقوم بمنحها في شكل قروض.

-البنوك التجارية هي بنوك رأسمالية، هدفها الأساسي هو تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح وبأقل تكلفة وذلك من خلال تقديمها خدمات مصرفية وخلقها لنقود الودائع وهي بذلك تؤثر في السياسة الاقتصادية للدولة.(2)

-تتعامل البنوك التجارية في الأصول القيمة والمالية فقط كالودائع والقروض والأوراق المالية ولا تدخل في مجالات استثمارات مباشرة في الأصول الحقيقية بحيث أن قوانين البنوك في كثير من دول العالم تمنع البنوك من التدخل في استثمارات أصول حقيقية إلا بالقدر التي تحتمه طبيعة العمل مع البنك التجاري كامتلاك أصول ثابتة (مباني – أثاث)

-قدرتها على خلق وتحطيم النقود، فعندما تقوم البنوك التجارية باقتناء أية أصول مالية تدر عائدًا فإن ناتج بيع أول تحويل هذه الأصول ينعكس في شكل زيادة في ودائع البنوك التجارية، وتعتبر أهم مورد مباشر للتغيرات في عرض النقود من أجل أكبر عائد ممكن.

---

1 رايس حدة، دور البنك المركزي في اعادة تجديد السيولة ف البنوك الاسلامية، اشتراك للطباعة والنشروالتوزيع،القاهرة،ط2009،1،ص22-24.

2سلمان بودبان، اقتصاديات البنوك، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،بيروت،1996،ص114.

المطلب الثاني : أنواع البنوك التجارية

تنقسم البنوك التجارية إلى أقسام متعددة طبقا إلى الزاوية التي يتم من خلالها النظر إلى البنوك وذلك على النحو التالي:

1-من حيث نشاطها ومدى تغطيتها للحدود الجغرافية :

1-1-البنوك التجارية المحلية: ويقصد بها تلك البنوك التي يقتصر نشاطها على منطقة جغرافية محددة نسبيًا مثل محافظة أو منطقة محددة أو مدينة أو ولاية أو اقليم محدد، ويقع المركز الرئيسي للبنك والفروع في هذه المنطقة المحددة وتتميز هذه البنوك بصغر حجمها كذلك فهي ترتبط بالبيئة المحيطة بها وينعكس كذلك على مجموعة الخدمات المصرفية التي تقوم بتقديمه.

1-2-البنوك التجارية العامة : ويقصد بها تلك البنوك التي يقع مركزها الرئيسي في العاصمة أو إحدى المدن الكبرى وتباشر نشاطها من خلال الفروع على مستوى الدولة أو خارجها وتقوم هذه البنوك بكافة الأعمال التقليدية للبنوك التجارية وتمنع الائتمان قصير الأجل ومتوسط الأجل وكذلك تباشر كافة مجالات الصرف الأجنبي وتمويل التجارة الخارجية.

2- من حيث الحجم :

2-1-بنوك الجملة: هي تلك البنوك التي تتعامل مع كبار العملاء والمنشآت الكبرى .

2-2-بنوك التجزئة: ويقصد بها تلك البنوك التي تتعامل مع صغار العملاء والمنشآت الصغرى، لكنها تسعى لاجتذاب أكبر عدد ممكن فهي منتشرة جغرافيًا وتتعامل بأصغر الوحدات المالية قيمة من خلال خلق المنافع الزمنية والمكانية ومنفعة التملك والتعامل للأفراد وبذلك فإن التجزئة تسعى إلى توسيع خدمات البنك من خلال المستهلك النهائي.(1)

3- من حيث عدد الفروع:

3-1-البنوك التجارية ذات فروع: وهي تلك البنوك التي تتخذ في الغالب شكل شركات

---

1 رشاد العصار ، رياض الحلبي،النقود والبنوك ،مرجع سابق،ص ص63 64.

المساهمة شكلا قانونيًا، له فروع متعددة تغطي أغلب أنحاء الدولة ولا سيما الأماكن الهامة وتتبع اللامركزية في تسيير أمورها حيث بترك للفرع تدبير شؤونه فلا يرجع للمركز الرئيسي للبنك إلا فيما يتعلق بالأمور الهامة التي ينص عليها في لائحة البنك وبطبيعة الأمور . فإن البنك الرئيسي يضع السياسة العامة التي تهدف بها الفروع ، ويتميز هذا النوع من البنوك بأنه يعمل على النطاق الوطني ويخضع للقوانين العامة للدولة وليس لقوانين المحافظات التي يقع البنك في نطاقها الجغرافي كما تقوم بكافة الأعمال التقليدية للبنوك التجارية وتقديم قروض قصيرة الأجل كما تتعامل في مجالات الصرف الأجنبي.

3-2- بنوك السلاسل: نشأت بنوك السلاسل مع نمو حجم كبير لحجم البنوك التجارية ونمو حجم الأعمال التي تقدمها من أجل تقديم خدماتها إلى مختلف فئات المجتمع وهذه البنوك تعد نشاطها من خلال فتح سلسلة متكاملة من الفروع وهي عبارة عن عدة بنوك منفصلة عن بعضها إداريا ولكن يشرف عليها مركز رئيسي واحد يتولى رسم السياسيات العامة التي تلتزم بها كافة وحدات السلسة كما بنسق الأعمال والنشاط بين الوحدات لعضها ببعض ولا يوجد هذا النوع من البنوك التجارية إلى بالولايات المتحدة الأمريكية.(1)

3-3- بنوك المجموعات: وهي أشبه بالشركات القابضة والتي تتولى إنشاء عدة بنوك وشركات مالية، فتملك معظم رأسمالها وتشرف على سياستها وتقوم بتوجيهها، ولهذه البنوك طابع احتكاري وأصبحت سمة من سمات العصر، وقد انتشرت مثل هذه البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية ودول غرب أوربا.

3-4- البنوك الفردية: وهي منشآت صغيرة يمتلكها أفراد أو شركات أشخاص ويقتصر عملها في الغالب علة منطقة صغيرة، وتتميز عن باقي أنواع البنوك بأنها تقتصر توظيف مواردها

على أصول بالغة السيولة مثل الأوراق المالية والأوراق التجارية المخصوصة، وغير ذلك من الأصول القابلة للتحويل إلى نقود في وقت قصير ودون خسائر ويرجع السبب في ذلك إلى أنها لا تستطيع تحمل مخاطر توظيف أموالها في قروض متوسطة أو طويلة الأجل لصغر حجم مواردها.

1محمد السعيد وأنور، إدارة البنوك ،الدار الجامعية الجديدة،القاهرة،2005،ص17.

4-من حيث السلطة الخاضعة لها :

4-1- البنوك المحلية: نشأت هذه البنوك لتباشر عملها في منطقة جغرافية محددة قد تكون مقاطعة أو محافظة أو ولاية أو حتى مدينة محددة، وإن كان نظام الحكم المحلي في الدولة تتفاوت فيه قوانين المناطق الجغرافية، فإن البنك المحلي يخضع للقوانين المحلية ولإشراف سلطات الرقابة على البنوك في منطقة عملها.(1)

4-2-البنوك التجارية الوطنية والبنوك الأجنبية: للبنوك التجارية وصف متسع يتضمنه خضوع رأس المال إلى سلطة الأجانب فقد يكون البنك مملوكًا إلى أجانب يقيمون في إقليم البلد أو يكون تابعًا لمؤسسة متعددة الجنسيات، أو أجانب خارج البلد أو مجرد مشاركة بأغلبية أجنبية أو مجرد فرع لبنك أجنبي مركز الرئيسي خارج البلد، وهذه البنوك قد تخضع أو لا تخضع لرقابة البنك المركزي تبعًا إلى التنظيم الاقتصادي السائد.

ويمكن لهذه البنوك أن تمارس كافة أنشطة البنوك التجارية بما في ذلك تلقي الودائع المحلية بالإضافة إلى الودائع الأجنبية، وان تستخدم تلك الودائع سواء في منع الائتمان داخل الحدود الوطنية أو تحويلها إلى الخارج لاستثمارها في أسواق النقد والمال الدولية، أو تودعها في مراكزها الرئيسية في الخارج في شكل ودائع بنكية، ويمكنها داخل الحدود الوطنية أن تفتح حسابات أجنبية.(2)

المبحث الثاني : الخدمات المالية في البنوك التجارية

المطلب الأول : الودائع البنكية وأنواعها

1- مفهوم الوديعة البنكية : (Bank Deposit)

الوديعة البنكية أو الادخار الائتماني كما يسميها البعض ، حيث تعد الودائع المصرفية الوعاء الادخاري الأكثر أهمية الذي تلجأ إليه المصارف التجارية وتتعامل معه ، بل أن الودائع المصرفية اعتبرت في كثير من النظم الاقتصادية أفضل الأوعية الادخارية المتاحة لتعبئة المدخرات السائلة.

1بعدل فريدة، تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، ديوان الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر،ط3،ص207.

2عزيزي فاطمة الزهراء، بلعربي عتيقة، دور نظم الدفع المعاصرة في تحسين تنافسية البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة المدية،2021،ص26.

وتوجد عدة أنواع من الودائع نذكر منها :

2-أنواع الودائع الأولية :

تختلف الودائع الأولية باختلاف الوظيفة الاقتصادية لها والهدف منها، وقد شاع تقسيمها وفقا للعقود المبرمة مع العملاء على أساس أن الإيداع تمثل تعاقدا بين المصرف والعميل، وأغلب التقسيمات وفق هذا الأساس هي:(1)

1. الودائع الجارية(تحت الطلب).
2. الودائع الإدخارية Current Deposit
. الودائع الثابتة(لأجل) Fixed Deposit
. ودائع التوفير Saving Deposit

2-1- الودائع الجارية :

وتسمى أيضا بالودائع تحت الطلب (Demand Deposit) كما يطلق عليها الودائع الممكن سحبها بشيك .ومضمون هذه الودائع هي التي يحق لصاحبها سحبها في أي وقت.

وقد لعبت الودائع الجارية دورا فريدا في المصارف التجارية حيث وفرت مصدرا ماليا رئيسيا للمصارف التجارية كما ضمنت لعملاء المصرف حسابات تحويل جاهزة وآمنة.

وعادة ما يشترط المصرف التجاري حدا أدنى لقيمة الوديعة التي يبدأ بها العميل لكي يفتح له حسابا جاريا. وما يمكن ملاحظته في غالبية النظم المصرفية في العالم أنها لا تدفع فوائد صريحة على حسابات هذه الودائع لكونها مضمونة الدفع عند الطلب.(2)

2-2-الودائع الإدخارية:

يقصد بالودائع الادخارية ، هي ودائع التوفير(Saving Deposits) والودائع لأجل

---

1 2حمزة محمود الزبيدي، إدارة المصارف، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،الأردن،2011،ص96

(Time Seposits) ، وبالرغم من كونها لا تقبل كوسيط للتبادل كالودائع الجارية إلا أنها تعتبر من أكثر أنواع الأوعية الادخارية التي يقبلها الأفراد خصوصا الذين يفضلون تجنب المخاطر، حيث أن هذا النوع يعتبر عديم المخاطر تقريبا كما يمكن تحويلها إلى نقد مباشر عادة.و لأهمية هذه الودائع كوعاء للادخار وكمصدر مالي مهم فإن المصارف التجارية تضع استراتيجيات خاصة من خلالها تحاول و تسعى إلى جذب المزيد من المتعاملين بهذه الأشكال .(1)

وفيما يلي استعراض لماهية هذين النوعين من الودائع :

2-2-1-الودائع لأجل :

تتميز هذه الودائع بأنها تحمل استحقاقا معينا يتفق عليه مسبقا بين المصرف والمودع ولا يجوز للمودع أن يسحب المبلغ المودع أو جزء منه قبل تاريخ متفق عليه ، وعليه فإن سعر الفائدة على هذا النوع من الإيداعات يتسم بالارتفاع تعويضا عن الحرمان الذي يتعرض له المودع خلال فترة إيداعه ، وأيضا تعويضا عن المخاطرة التي قد يتعرض إليها .

والمعروف عن الودائع لأجل (الودائع الثابتة) أنها أكثر أدوات الإدخار جذبا لأصحاب الدخول العالية والمتوسطة ولأهمية هذه الودائع ومكانتها ضمن مصادر تمويل المصارف التجارية فإنها تعنى بإهتمام متزايد من قبل إدارة المصرف وتنميتها وإصدار أنواع جديدة مثل شهادات الإيداع وكان ظهور هذا النوع من الودائع قد طور مفهوم الودائع المصرفية إذ أخذ يتسم بدرجة عالية من المرونة فأصبح من الممكن تحويلها من شخص إلى آخر.

وزيادة على الأنواع السابقة ، باتت البنوك التجارية وفق شموليتها واتساع عملياتها ورغبتها في تحفيز الأفراد بالطلب على الودائع بتقديم أنواع أخرى مثل: (2)

***حساب التحويل الأوتوماتيكي: (Automatic Transfer Account)**

وتتصف هذه الودائع بطبيعتها الادخارية مع إمكان تحويلها مباشرة إلى ودائع جارية وبالتالي يستخدم كوسيلة للتبادل إضافة إلى ضمانها إلى أسعار فائدة.

1حمزة محمود الزبيدي،إدارة المصارف،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،الأردن،2011،صص96 101.

2حمزة محمود الزبيدي،إدارة المصارف،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،الأردن،2011،صص96 101.

***حسابات ودائع سوق النقد : (Money Market Deposit Account)**

وهي ودائع تحمل أسعار فائدة عالية نسبيا مع إمكانية تحرير الشيكات على هذه الودائع وباستحقاق قد يكون أيام أو أسابيع أو شهور.

***الحساب المفتوح: (Open Account)**

وهي ودائع تنشأ عن اتفاق بين المصرف والمودع ، ينص على جواز سحب قيمة هذه الوديعة قبل ميعاد الإستحقاق والذي يجب أن لا يقل على (30) يوم من تاريخ الإيداع أو (30) يوم في الإشعار بالسحب.

***الحساب الشامل: (Universal Account)**

وهو شكل من الودائع الجديدة يجمع بين صفات الوعاء الادخاري والاستثماري فهو أداة لإدارة الأموال تضم كل من الحساب الجاري كامل الخدمات والتحويل اليومي الشامل للأموال التي تزيد عن رصيد معين ، ينتقي العميل الخيار الإستراتيجي الذي يضمن له أقصى قدر من الأرباح .

***حسابات التقاعد الفردية: (Individual Retirement Account)**

وهي ودائع تعرض على أفراد من ذوي مستويات مختلفة والذين لم يشملوا بخطط تقاعد أخرى، بهدف توفير معاشات تقاعدية في مدة التقاعد وهي تمثل أحد مصادر الأموال الدائمة للمصرف.

2-2-2-ودائع التوفير:

تعد ودائع التوفير(Saving Deposit) أحد أهم الأوعية الادخارية التي تحفز المدخرات الوطنية في غالبية الإقتصاديات خصوصا مدخرات ذوي الدخول المتوسطة والصغيرة ، ورغم أهميتها النسبية في مقدار ودائع المصارف التجارية ، إلا أن هناك سببان رئيسيا يحدان من قدرتها التنافسية مع الأشكال الإدخارية الأخرى وهما : (1)

---

1 حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق،ص104.

*-انخفاض معدل العائد لانخفاض المخاطرة فيها.

*-تضمن للمدخر حماية أقل ضد التضخم لانخفاض الفائدة عليها.

وقد وفرت ودائع التوفير طاقة استثمارية كبيرة للمصارف التجارية ساهمت في زيادة ربحية المصارف.

وتضم معظم التشريعات المصرفية في العالم حدا أقصى للمبلغ الذي يمكن للمودع أن يسحبه في الشهر وذلك حماية للبنك من التعرض لمخاطر العسر المالي.(1)

المطلب الثاني : مفهوم القروض وتقسيماتها

1-مفهوم القرض البنكي : (CREDIT BANCAIRE)

يختلف مفهوم القرض من باحث إلى آخر كل حسب تخصصه وحسب وجهة نظره، لذا تعمدنا تقديم تعاريف مختلفة منها:

***القروض اصطلاحا** : بالغات الأوربية أصل كلمة قرض " credit" جاءت من الكلمة اللاتينية " creditumمن الفعل اللاتيني " credere "الذي يعني يعتقد " croire "

***القرض لغة** :هو كلمة مخصصة للعمليات المالية التي تجمع من هيأة مالية سواء كان بنك أو مؤسسة مالية ومقترض.

- أو هو الائتمان والمقصود به تلك الخدمات المقدمة للعملاء والتي يتم بمقتضاها تزويد الأفراد أو المؤسسات والمنشآت في المجتمع بالأموال اللازمة على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال وفوائدها والعملات المستحقة عليها والمصاريف دفعة واحدة أو على أقساط في تواريخ محددة وتدعم تلك العملية بتقديم مجموعة من الضمانات التي تكفل للبنك استرداد أمواله في حالة توقف العميل عن السداد بدون أي خسائر ويسمى هذا بالتسهيلات الائتمانية .(2)

***مفهوم القروض قانونيا** :هو كل فعل تقوم من خلاله مؤسسة مهيأة بهذا القرض بوضع مؤقتا مجموعة من الأموال في متناول شخص طبيعي أو معنوي لحساب هذا الأخير، تعهدا بالإمضاء(3).

2-أنواع القروض :

---

1 حمزة محمود الزبيدي، مرجع سابق،ص104.

2شاكر القروين،محاضرات اقتصاد البنوك، مرجع سابق ،ص.

3عبد المطلب عبد الحميد،البنوك التجارية الشاملة،الدار الجامعية،مصر،2000،ص103.

توجد عدة أنواع من القروض يمكن تلخيصها فيما يلي:

2-1-القروض الموجهة لتمويل نشاط الاستغلال:

نشاطات الاستغلال في التموين والتخزين، التوزيع، والتي لا تتعدى مدتها 30 شهرًا تأخذ نشاطات الاستغلال الجزء الأكبر من العمليات التمويلية وخاصة التجارية منها لأن طبيعة هذه القروض ومدتها تتلاءم مع طبيعة عمل هذه البنوك باعتبارها مؤسسات مالية وطبيعتها الأساسية تحويل الجزء الأكبر من الإبداعات التجارية هذه القروض ومدتها تتلاءم مع طبيعة عمل هذه البنوك باعتبارها مؤسسات مالية وطبيعتها الأساسية تحويل الجزء الأكبر من الإبداعات التجارية إلى قروض موجهة لتمويل هذا النوع من النشاطات هي قصيرة الأجل لا تتعدى في الغالب 31 شهرًا وتتبع البنوك عدة طرق لتمويل هذه الأنشطة وذلك حسب طبيعة النشاط ذاته (تجاري، زراعي، خدماتي، صناعي) أو حسب الصفة المالية للمؤسسة أو الغاية من القروض ويمكن أن تصنف هذه القروض إلى قروض عامة وخاصة. (1)

2-1-1- القروض العامة : هي عبارة عن قروض موجهة لتمويل الأصول المتداولة بصفة إجمالية وليس موجهة لتمويل أصل بعينه، وتسمى أيضا بالقروض عن طريق الصندوق أو قروض الخزينة، وتلجأ المؤسسات عادة إلى مثل هذه القروض لمواجهة صعوبات مالية مؤقتة ويمكن إجمالي هذه القروض فيما يلي

2-1-1-1-تسهيلات الصندوق : هي عبارة عن قروض معطاة لتحقيق صعوبات السيولة المؤقتة أو

القصيرة جدًا التي يواجهها الزبون والناجمة عن تأخر الإيرادات.

2-1-1-2- السحب على المكشوف : هي عبارة عن قرض بنكي لفائدة الزبون الذي يسجل نقصا في

الخزينة ناجم عن عدم كفاية رأس المال، ويتجسد هذا النوع من القرض ماديًا في ترك حساب الزبون مدينًا في حدود فترة معينة ولفترة زمنية أو نسبية قد تصل إلى سنة كاملة.

2-1-1-3-القروض الموسمية : هي نوع خاص من القروض البنكية وتنشأ عندما يقوم البنك بتمويل نشاط موسمي لأحد زبائنه، فالكثير من المؤسسات نشاطاتها غير منتظمة وغير ممتدة في طول دورة الاستغلال أو دورة البيع الموسمية

2طاهر لطرش ، تقنيات بنكية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2008،ص58-60.

فالمؤسسة تقوم بصرف النفقات خلال فترة معينة يتم إثناءها عملية الإنتاج ثم يقوم ببيع هذا الإنتاج في فترة معينة بينما تحصل عملية البيع فيما بعد، حيث يستعمل هذا النوع من القروض لمواجهة حاجيات الخزينة الناجمة عن هذا النشاط الموسمي وبما أن النشاط الموسمي لا يمكن أن يتجاوز دورة استغلال واحدة فإن هذا النوع من القروض يمكن أن تمتد المدة إلى غاية06 أشهر

2-1-1-4- قروض الربط : هو عبارة عن قرض يمنح للزبون لمواجهة الحاجة إلى السيولة المطلوبة لتمويل عملية مالية في الغالب تحقيقها شبه مؤكد ولكنه مؤجل فقط لأسباب خارجية وقروض الربط تهدف إلى تحقيق الفرص المتاحة أمام المؤسسة في انتظار تحقيق العملية المالية، وعلى الرغم من ذلك فهناك مخاطر مهما كانت إمكانيات الدراسة التي تتوفر عليها البنوك ومهما كانت درجة الثقة في الزبائن ووفائهم بالتزاماتهم.

2-1-2- القروض الخاصة : هذه القروض لتمويل الأصول المتداولة بصفة عامة وإنما توجد لتمويل أصل معين من هذه الأصول، وتأخذ عدة أنواع منها: **(1)**

أ – تسبيقات عن البضاعة.

ب– تسبيقات عن الصفقات العمومية : يمكن للبنوك أن تمنح نوعين من القروض لتمويل الصفقات العمومية وهي كما يلي :

منح كفالات لصالح المقاولين ومنها أربع حالات وهي:

- كفالة دخول المناقصة.
- كفالة حسن التنفيذ.
- كفالة اقتطاع الضمان.
- كفالة التسبيق.

2-2-القروض الموجهة لتمويل الاستثمار:

الاستثمار هو عبارة عن اتفاق حالي ينتظر من ورائه عائد أكبر في المستقبل، والمقصود بنشاطات الاستثمار تلك العمليات التي تقوم بها المؤسسات لفترة طويلة فهي تهدف للحصول على وسائل الإنتاج ومعداته، وإما على عقارات مثل الأراضي والمباني الصناعية والتجارية.

2-2-1- عمليات القرض الكلاسيكية لتمويل الاستثمار:

2-2-1-1- القروض متوسطة الأجل : وهي القروض الموجهة لتمويل الاستثمارات التي

1طاهر لطرش، تقنيات بنكية، مرجع سابق،ص67-122.

تتجاوز مدة استعمالها 7 سنوات مثل الآلات والمعدات ووسائل النقل وفيها نوعين هما:

- **القروض القابلة للتعبئة** : وهي القروض التي يمكن إعادة خصمها لدى مؤسسة مالية وبالتالي الحصول على سيولة.
- **القروض الغير قابلة للتعبئة** : وهي التي يمكن إعادة خصمها لدى مؤسسة مالية.

2-2-1-2- القروض طويلة الأجل : تلجأ المؤسسات التي يقوم باستثمارات طويلة إلى البنوك لتمويل هذه العمليات نظرًا لكبر حجم هذه المبالغ، وكذلك فترات الانتظار الطويلة قبل البدء في الحصول على عوائد وهذا النوع من القروض يفوق 7 سنوات وتمتد أحيانا 20 سنة.

وهي توجه لتمويل نوع خاص من الاستثمارات مثل الحصول على عقارات من الأراضي.

2-2-1-3- القرض الإيجاري : هو عبارة عن عملية يقوم بموجبها البنك أو المؤسسة المالية متخصصة بوضع آلات أو معدات أو أية أصول مادية أخرى بحوزة مؤسسة مستعملة على سبل الإيجار مع إمكانية التنازل عنها في نهاية الفترة المتعاقد عليها، ويتم التسديد على أقساط متفق عليها تسمى ثمن الإيجار ومن أنواع القرض الإيجاري :

القرض الإيجاري حسب طبيعة العقد وفيه نوعان:

- القرض الإيجاري المالي.
- القرض الإيجاري العملي.
- القرض الإيجاري حسب طبيعة موضوع العمل وينقسم إلى:
- القرض الإيجاري للأصول المنقولة.
- القرض الإيجاري للأصول الغير منقولة.

2-3- القروض الموجهة لتمويل التجارة الخارجية :

2-3-1- التمويل قصير الأجل للتجارة الخارجية : تستعمل عمليات التمويل قصيرة الأجل للتجارة الخارجية في تمويل الصفقات الخارجية بتبادل السلع والخدمات مع الخارج.

2-3-2- التمويل المتوسط وطويل الآجل : يخصص هذا النوع من تمويل العمليات التي تفوق في العادة 31 شهرًا ونستعمل تقنيات تهدف إلى توفير الوسائل الضرورية التي تسهل تطور التجارة الخارجية وتحول الأنظمة المختلفة لإيجاد أفضل السبل لتحقيق ذلك ويمكن أن تصنف وسائل التدخل البنكي في هذا المجال في أربعة أدوات وهي:

---

1 طاهر لطرش ،تقنيات بنكية ،مرجع سابق ،ص76-122.

- **قرض المشتري** : هو عبارة عن آلية يقوم بموجبها بنك معين أو مجموعة من البنوك البلد المصدر بإعطاء قرض للمستورد بحيث يستعمله هذا الأخير لتسديد مبلغ الصفقة تقدا ويمنح هذا القرض لفترة تتجاوز 31 شهرًا.
- **قرض المورد** : هو آلية من آليات تمويل التجارة الخارجية عن المدى المتوسط، أي قيام بمنح قرض المصدر تمويل صادراته.
- **التمويل الجزافي** : هو العملية التي يتم بموجبها خصم أوراق تجارية دون طعن وهو عبارة عن آلية تتضمن إمكانية تعبئة الديون الناشئة من الصادرات لفترة متوسطة.
- **القرض الإيجاري الدولي** : وهو عبارة عن آلية لتمويل متوسط وطويل الأجل للتجارة الخارجية، تتضمن قيام المصدر ببيع سلعة إلى مؤسسات شخصية أجنبية وهى الأخرى تقوم بالتفاوض مع المستورد حول إجراءات إبرام العقد الإيجاري وتنفيذه.

المبحث الثالث: مساهمة التكنولوجيا المالية الحديثة في تحسين الخدمات المالية في البنوك التجارية

تفرض التكنولوجيا المالية الحديثة نفسها اليوم كمكسب أساسي تسعى البنوك التجارية للحصول عليه والتحكم به لتحسين خدماتها المالية.

المطلب الأول: التأثيرات الأساسية للتكنولوجيات المالية الحديثة بالنسبة للبنوك

من أهم التأثيرات للتقنيات الرقمية والتكنولوجيات المالية الحديثة بالنسبة للبنوك يمكن الإشارة إلى ما يلي:

1- عملية إقامة الفروع والمنافذ الفعلية للبنوك أصبحت غير مجدية تماما من الناحية الاقتصادية والمالية :

من الآثار الهامة للتقنيات الرقمية بالنسبة للبنوك التجارية هو التغيير في سياسات إقامة الفروع التقليدية للبنوك الراغبة في توسيع مجالها الجغرافي، حيث يلاحظ أنه على مستوى بعض الدول أصبحت عملية إقامة الفروع والمنافذ الفعلية للبنوك غير مجدية تماما، (من الناحية الاقتصادية والمالية لا سيما عبر تزايد حجم التمويل الرقمي، وظهور المنصات المتخصصة

---

1 طاهر لطرش ،تقنيات بنكية ،مرجع سابق ،ص76-122.

في التمويل الجماعي.

وفي هذا الصدد، تشير الأرقام إلى تزايد إغلاق الفروع المصرفية في الولايات المتحدة الأمريكية بوتيرة أسرع من أي وقت مضى ، لا سيما وأن أكثر من 85 % من المعاملات المصرفية للأفراد أصبحت الآن رقمية.

يتضح على غرار ذلك، أن الهدف الأساسي من ذلك بالنسبة للبنوك الكبيرة عبر قيامها بتقليص شبكات فروعها هو تخفيض التكاليف بشكل جذري وتحسين عوائد المساهمين ومن المهم في هذا الإطار التذكير بإعلان مجموعة لويدز المصرفية في فيفري 2017 بأنها تخطط لإغلاق 200 فرع على مدى ثلاث سنوات قادمة.(1)

على ضوء مثل هذه السياسات الواقعية، نعتقد إلى حد ما أنها تشكل دليلا واضحا وواقعيا على أن الفروع المصرفية حقيقة تخضع لإعادة نظر كبيرة على غرار ما عنونت به مجلة القبس مقالا لها في هذا الصدد، وذلك كما يلي:" الفروع المصرفية تخضع لإعادة نظر في العصر الرقمي."وما يدعم هذه السياسات المتعلقة بإعادة النظر في الفروع المصرفية، هو ما أشارت إليه بعض الدراسات التي سجلت تراجعا في عدد المرات التي يزور فيها الأفراد فرعا مصرفيا مرفقا في ذلك بتحول المزيد من الأفراد إلى الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول.

وفي هذا الإطار، تقول شركة ماكينزير" إن نمو الخدمات المصرفية الرقمية لا تظهر أي علامات على التباطؤ، فلم تعد الراحة والسرعة والأمن مجرد فوائد إضافية في عقول المستهلكين اليوم، بل أصبحت شرطا معياريا للعلاقة بين البنك والعملاء."

2- تخفيض تكلفة المعاملات المالية:

لطالما شكل عنصر التكلفة تحديا كبيرا للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى ضمن عمليات توفير الخدمات المالية بمختلف أنواعها، واستجابة للعديد من التغيرات الحاصلة في الآونة الأخيرة، بدأت البنوك بتطبيق نماذج بديلة ساعدت على تخفيض تكاليف المعاملات، ذلك أن الكفاءة تصل إلى أعلى مستوياتها حين تنفذ المعاملات آليا دون أي تدخل بشري، وتنخفض تكلفة المعاملات إلى الصفر تقريبا ضمن مجال الاقتصاد الجديد ، ونظرًا لانتشار الهواتف

---

1 عمران عبد الحكيم، جعيل جمال، التكنولوجيا المالية الحديثة وآثارها على البنوك والمؤسسات المالية، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية،العدد01،المجلد04،جوان2020،ص(113-126).

المحمولة في العديد من البلدان النامية، فقد تمت الاستفادة من ذلك في تقديم الخدمات المالية من خلال الهاتف المحول، وانطلاق "الموجة الأولى" من الخدمات المالية الرقمية.

ويوجد حاليًا أكثر من 850 مليون حساب مسجل لإجراء معاملات مالية عبر الهاتف المحمول في 90 بلدًا، وتبلغ القيمة اليومية لهذه المعاملات من خلال هذه الحسابات 1.3 مليار دولار، وقد أصبحت منطقة أفريقيا جنوب الصحراء رائدة في مجال الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول حيث إن أكثر من خمس السكان البالغين لديهم حسابات لإجراء معاملات مالية عبر الهاتف المحمول. وأظهرت هذه المنطقة أيضًا أن هذه الحسابات يمكن أن ترسي الأساس لخدمات مالية متطورة.(1)

وتؤكد التقارير الحديثة أن استخدام نظام المدفوعات الرقمية على مستوى البنوك في كينيا قد ساهم بتخفيض تكلفة تحويل الأموال بنسبة تصل إلى 90% .

3- تزايد مستويات الشمول المالي :

تؤكد الأبحاث والدراسات أن من المكاسب الهامة على الإطلاق للتفاعل بين التكنولوجيا والقطاع المالي يتمثل أساسا في تزايد مستويات الشمول المالي التي تسمح بتزايد عدد الأشخاص حول العالم الذين يستطيعون الوصول إلى الخدمات المالية والاستفادة منها.

بدون شك فإن موضوع الشمول المالي يعتبر من المواضيع الحديثة التي برزت على الساحة الدولية بعد الأزمة المالية العالمية لسنة 2008 ، وقد اكتسب هذا الموضوع أهمية كبيرة في السنوات الأخيرة. وحفزت هذه الشواهد الدالة على منافع الشمول المالي جهوداً ترمي إلى توسيع نطاق ملكية الحسابات واستخدامها المثمر، حيث وثّق مسح المؤشر العالمي للشمول المالي منذ 2011 تحقيق نمو في ملكية الحسابات في أكثر من 140 بلداً، بصورة تدريجية أحياناً وبصورة حادة أحياناً أخرى .وأُجري مسح المؤشر العالمي للشمول المالي 2021 أثناء جائحة كورونا – الأزمة التي زادت تعبئة جهود الشمول المالي في مختلف أنحاء العالم من خلال آليات عديدة من ضمنها مدفوعات الإغاثة الطارئة التي أرسلتها الحكومات إلى الحسابات.

تكشف نتائج مسح المؤشر العالمي للشمول المالي 2021 عن فرص جديدة لدفع عجلة الشمول المالي بزيادة ملكية الحسابات بين غير المتعاملين مع البنوك والتوسع في استخدام الخدمات المالية

---

1 جيلابازاباشيوغلو،ألفونسو غارسيامورا، توسيع نطاق الخدمات المالية الرقمية، مدونات البنك الدولي،2020/04/29.

https://blogs.worldbank.org/ar/voices/expanding-digital-financial-services-can-help- developing -economies-

بين من لديهم حسابات بالفعل، وخاصةً بالاستفادة من المدفوعات الرقمية .فعلى سبيل المثال، هناك مئات الملايين من البالغين غير المتعاملين مع البنوك الذين استلموا مدفوعات نقدية، كالأجور أو التحويلات الحكومية أو حصيلة بيع السلع الزراعية .وتعد رقمنة

بعض هذه المدفوعات وسيلة مؤكدة لزيادة ملكية الحسابات .وفي البلدان النامية، فتح 39 % من البالغين أ و 57 % – ممن يملكون حساباً في مؤسسة مالية(باستثناء حسابات الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول)أول حساب لهم(باستثناء حسابات الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول) لدى إحدى– المؤسسات المالية، وذلك خصيصاً لاستلام مدفوعات الأجور أو تلقي أموال من الحكومة. (1)

يمكن أن تساعد الخدمات المالية في دفع عجلة التنمية، فهي تساعد الناس على الإفلات من براثن الفقر من خلال تسهيل الاستثمار في قطاعات الصحة والتعليم وأنشطة الأعمال .كما أنها تسهل إدارة الأزمات المالية الطارئة، مثل فقدان العمل أو ضعف المحصول، التي يمكن أن تدفع الأسر إلى هاوية الفاقة والعوز .ويفتقر العديد من الفقراء حول العالم إلى الخدمات المالية التي يمكن أن تقوم بهذه الوظائف، مثل الحسابات المصرفية والمدفوعات الرقمية، وبدلا من ذلك يعتمدون على الأموال النقدية التي يمكن أن تكون غير آمنة وصعبة في إدارتها، ولهذا، جعل البنك الدولي تعزيز الشمول المالي أي إتاحة الحصول على الخدمات المالية الرسمية واستخدامها من الأولويات الرئيسية".وفي هذا السياق، وعلى ضوء بعض الدراسات الحديثة، وكنتيجة لهدف زيادة مستوي الشمول المالي لنحو 02 مليار نسمة من سكان العالم، فإن ما يمكن أن تحققه البنوك من عائدات مصرفية ستبلغ حوالي 380 مليار دولار أمريكي في عام 2020 ، منها 270 مليار دولار أمريكي جراء تغطية الشركات الصغيرة والمتوسطة، و 110مليار دولار أمريكي من تقديم الخدمات المالية للأفراد المستبعدين ماليا.

4– تزايد حجم المدفوعات الافتراضية :

من الآثار الهامة للتكنولوجيات المالية الحديثة، هو أن المدفوعات الافتراضية تعمل بشكل سريع على إزاحة المدفوعات النقدية، وتختلف هذه الآثار من مكان إلى آخر، فعدد قليل من البنوك الأوروبية تستخدم النقد في فروعها، والجدير بالملاحظة أن الهند مثلا قد ألغت في الآونة الأخيرة 86 % من أوراقها النقدية، وتعتزم كوريا وقف سك العملات المعدنية بحلول عام

1 جنتيليني واخرون 2020،الشراكة العالمية من اجل الشمول المالي والبنك الدولي. البنك الدولي ،قاعدة بيانات المؤشر العالمي للشمول المالي، 2021 .اطلع عليه يوم 27فيفري2023 على الساعة 10:00صباحا.

2020 بسبب أن التكاليف العالية لسك العملة قد تتجاوز قيمتها الاسمية، ولكن من جانب آخر، وعلى الصعيد العالمي، لا يزال أكثر من85 % من جميع المدفوعات يتم نقدا، ففي الاقتصاديات المتقدمة مثل النمسا وألمانيا وسويسرا وسنغافورة لا يزال النقد هو الأساس.(1)

المطلب الثاني: مساهمة التكنولوجيا المالية الحديثة في تحسين الخدمات المالية البنكية

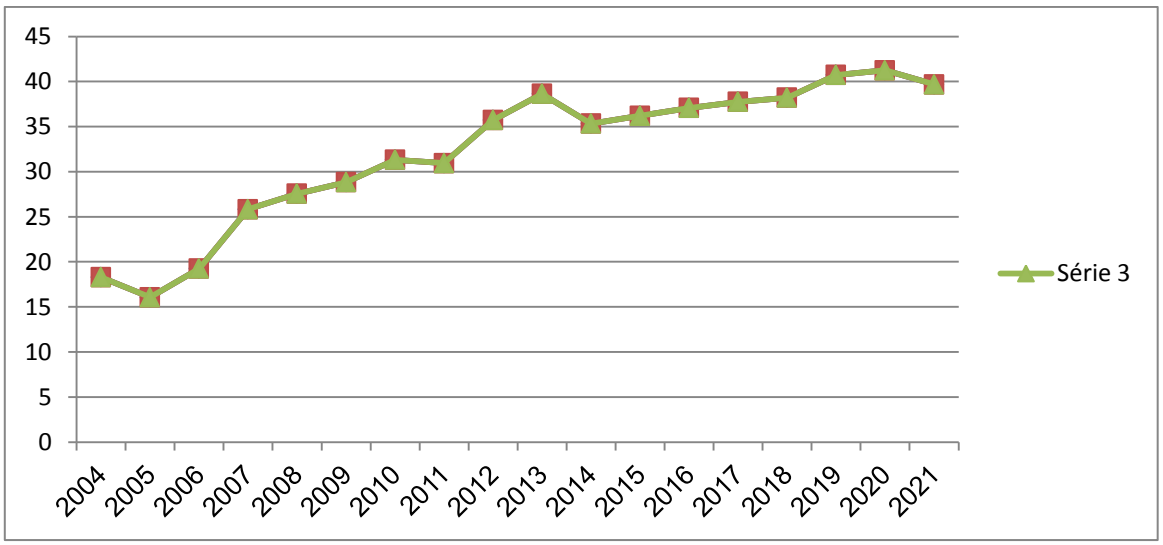
1-القنوات المصرفية الإلكترونية المساهمة في تسهيل الخدمة المالية البنكية

1-1-الصيرفة عبر الصراف الآلي: الصراف الآلي جهاز يعمل أوتوماتيكيا لخدمة العملاء دون تدخل العنصر البشري ضمن برامج معدة سلفا تلبي العديد من الحاجات المصرفية لصالح العملاء على مدار 24/24 ساعة.(1)

وذلك من خلال بطاقة الصراف الآلي بطاقة بلاستيكية تحمل معلومات العميل و تصدر عن البنك. و يقدم هذا الأخير عدة خدمات نذكر منها :

السحب من حساب العميل و التوفير نقدا و هذا بالعملة المحلية، الإيداع بالحسابات نقدا، التحويلات من حساب لآخر، الاستفسار عن الرصيد، طلب دفتر الشيكات، طلب ، كشف الحسابات، تسديد بعض الفواتير(كهرباء ، ماء ، غاز ...).

شكل (2-1) : استخدام الصراف الآلي عبر العالم 2004-2021



المصدر : مجموعة البنك الدولي ،ماكينات الصراف الآلي لكل 100ألف راشد.2021.

1-2-الصيرفة عبر الهاتف المرئي : (Service Bancaire par videophone)

1 عمران عبد الحكيم، جعيل جمال، التكنولوجيا المالية الحديثة وآثارها على البنوك والمؤسسات المالية، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية،العدد01،المجلد04،جوان2020،ص(113-126).

تمت اضافة الشاشة المرئية في الهاتف الأرضي في العديد من الدول المتقدمة وتعتمد على الشاشات المرئية، الخطوط التلفونية و لوحة المفاتيح، و يمكن للعميل الحصول على عدة خدمات من المنزل ،المكتب أو أي مكان آخر تتوفر فيه التغطية بالشبكة.

1-3-الصيرفة عبر الهاتف النقال : (Mobile-Banking)

في الوقت الراهن مع ظهور الجيل الجديد للهواتف النقالة الذكية التي تتميز بنفس خصائص الحاسب الآلي، فبمجرد توفر شبكة التغطية بالشبكة يمكن للعميل الحصول على أي خدمة مصرفية يريدها.(1)

الجدول (2 – 1) : عدد مستخدمي الخدمات المصرفية عبر الإنترنت النشطين في جميع أنحاء العالم في عام 2020 مع توقعات من 2021 إلى 2024 (الوحدة مليون مستخدم)

السنوات	2020	2021	2022	2023	2024
عدد مستخدمي الصيرفة عبر الهاتف النقال	1903.2	2043	2196.7	2366.9	2551.8

Source: https://www.statista.com/statistics/1228757/online-banking-users-worldwide/

1 خالد أمين عبد الله، ابراهيم الطراد،" ادارة العمليات المصرفية"، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى،الأردن،2006،ص221.

1-4-الصيرفة عبر التلفزة الرقمية : (Télévision Numirique Bancaire)

يتم من خلالها الربط بين جهاز التلفزيونو الحاسب الآلي للعميل و المصرف من خلال الأقمار الصناعية ،أذ أنه يمكن للعميل الدخول الى حاسب المصرف من خلال رقم سري يمنح له بهدف تنفيذ العمليات المطلوبة.(1)

2- أنظمة الدفع الالكترونية

تعبر عن كل الأنظمة التي تستخدم في تسوية المعاملات المالية عبر الوسائط الالكترونية و من بين أشهر انظمة التحويل الالكتروني التي تم اعتمادها ما يلي:

2-1- أنظمة التحويل الالكتروني الداخلية : تنقسم الى أربعة اقسام هي كما يلي:(1)

2-1-1-التحويلات التلغرافية (Virement par Télégramme):

يتيح هذا النظام تسوية المدفوعات و دفع الحوالات المالية خلال اليوم و بطريقة فورية، يساهم هذا الأخير في تحريك الأموال بصورة سريعة و مؤكدة.

2-1-2- نظام غرفة المقاصة الآلية (Chambre de Compensation Automatisée):

يقوم هذا النظام على دفع الحوالات خلال يوم او يومين، و هو نظام غير مكلف ويستخدم لتحويل المبالغ كدفع الرواتب، تحصيل أقساط التأمين...

2-1-3-نظام السويتش الإلكتروني (e-switch) :

يعمل على الربط بين شبكة المصرف الواحد ، حيث يمكن العميل من السحب و الإيداع و التحويل في أي فرع من فروع المصرف، و هو نظام مشفر على درجة عالية من الحماية و الأمان.(2)

2-2- أنظمة التحويل الالكتروني للمدفوعات الدولية :

2-2-1-نظام تحويل الأموال في اوروبا :

(Le systéme de transfert express automatisé transeuropéen à règlement brut en temps reel)

---

1 محمد ناظم نوري الثمري، عبد الفتاح العبدالات، "الصيرفة الالكترونية، الأدوات و التطبيقات و معيقات التوسع"،الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان ،2008،ص32.

2 الشريف خالد، اقتصاد الانترنت، "مؤتمر بعنوان تقديم المنتجات و الخدمات المصرفية و المالية بالتجزئة "، أمام تحديات القرن الواحد و العشرين"، الأكاديمية العربية للعلوم المالية و المصرفية،عمان،الاردن،21-23تشرين2000.

هو نظام معتمد من طرف الدول الأوروبية و مربوط بواسطة اجراءات عامة و أرضية موحدة لمعالجة الدفعات ذات المبالغ الكبيرة.

2-2-2-نظام الدفع الدولي سويفت :

هو نظام يضمن و يؤمن التحويلات الالكترونية في كل أنحاء العالم ما بين المصارف بطريقة آمنة وسريعة وتكاليف منخفضة.

يعمل على مدار 24 ساعة ، كلمة (swift) هو اختصار لاسم الشبكة (Society World Interbank Financial Télécommunication) تأسست في ماي 1977 وتمتلك أسهم المصارف و المؤسسات المالية العالمية الأعضاء فيه، يقع مركزها في بروكسل و تخضع للقانون البلجيكي.

2-2-3-أنظمة الدفع عبر الانترنت :

هي أنظمة تتيح استخدام أدوات الدفع الالكتروني عبر الانترنت، سواء باستخدام البطاقات أو النقود الالكترونية أو الشيكات الالكترونية

و يعتبر أهم داعم لنجاح و انتشار هذه الأخيرة هو التطور الذي تشهده التجارة الالكترونية و من أشهرها نظام (Set secure Electronic Transaction)

خلاصة الفصل الثاني :

تم من خلال هذا الفصل التعرف على معلومات هامة عن التقنيات والتكنولوجيا المالية المستعملة في البنوك التجارية والمؤسسات المالية حيث صارت الآلة تقوم مقام الإنسان في كثير من التعاملات المالية ، وصارت الخدمات المالية أكبر سرعة وأريحية وأقل تكلفة وأكثر طلبا من ذي قبل، ما يجعل البنوك بصفة عامة والبنوك التجارية بصفة خاصة في تحدي دائم لتوفير هذه التكنولوجيا بل ومسايرة تطورها السريع.

---

2 أحمد سفر،" العمل المصرفي الالكتروني في البلدان العربية"، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2006،ص69.

الفصل الثالث

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية–وكالة العمارية - المدية

تمهيد:

بعد تناولنا في الفصلين الأول والثاني إلى التكنولوجيا المالية الحديثة ومفاهيم عامة حول البنوك التجارية سنحاول في هذا الفصل الثالث إلى جانب التطبيقي وهو إسقاط دراسة تطبيقية ميدانية من خلال دراسة حالةBADRالعمارية . وذلك من خلال عرض مفاهيم عامة حول بنك بدر BADR إضافة إلى نشاطات البنك والهيكل التنظيمي وأهم المهام والخدمات .

قمنا بتقسيم الفصل إلى:

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

المبحث الثاني: تقديم عام عن وكالة BADR العمارية.

المبحث الثالث: مسايرة وكالة بدر –العمارية– لاستخدام التكنولوجيا المالية الحديثة.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

للتأكد مما درسناه حول البنوك التجارية وعملها وهيكلها التنظيمي كان لنا دراسة ميدانية عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية للوقوف على الجانب الملموس بهذا الخصوص.

المطلب الأول: ماهية بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR

في هذا المطلب سنقوم بتقديم نشأة وتطور بنك الفلاحة التنمية الريفية وأهم الأنشطة و المهام التي يقوم بها البنك إضافة غلى الهيكل التنظيمي الخاص به:

1- نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

ينتمي بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR إلى القطاع العمومي إذ يعتبر وسيلة من وسائل سياسة الحكومة الرامية إلى المشاركة في تنمية القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي، تم إنشاؤه بموجب المرسوم رقم 82- 106 الصادر في 07 جمادي الأول عام 1402 الموافق لـ 1982/03/13 تبعًا لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري، وذلك بهدف المساهمة في تنمية القطاع الفلاحي وترقيته، ودعم نشاطات الصناعات التقليدية والحرفية.

وبنك BADR هو بنك تجاري. وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية تحول بنك الفلاحة بعد عام 1988 إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 22 مليار دينار جزائري، مقسم غلى 2200 سهم بقيمة 1.000.000 للسهم الواحد ولكن بعد صدور قانون النقد والقرض في 1990/01/14 الذي منح إستقلالية أكبر للبنوك وألغي من خلاله نظام التخصص، أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر جميع الوظائف التي يقوم بها البنوك التجارية والمتمثلة في منح التسهيلات الائتمانية وتشجيع عملية الادخار بنوعيها بالفائدة ودون فائدة، والمساهمة في التنمية مع وضع قواعد تحمي البنك وتجعل معادلاته مع زبائنه أقل مخاطرة،

وقد وضع البنك استراتيجية شاملة من خلال التغطية الجغرافية لكامل التراب الوطني بأكثر 395 وكالة.(1)

---

1 شاكر الفروني، في اقتصاد البنوك ، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1992،ض77.

2- تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية B – A – D – R

بنك البدر هو هيأة عمومية اقتصادية يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي وكذا يتمتع بالاستقلال في التسيير، كما يقوم بتقديم خدمات مختلفة للقروض، يقوم بجمع الأموال المودعة من طرف الزبائن لإقراضها غلى أشخاص طبيعيين أو معنويين(الشركات) بفائدة محددة من طرف البنك بالإضافة إلى تجارة النقود، شراء العملة الصعبة بواسطة تكلفة القرض، كما يمكن له إعادة استثمار رأس المال وأخذ حصص إلزامية على شكل أسهم ضمن كل عملياته نتيجة إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري والذي أصبح شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 33 مليار دينار جزائري منذ تأسيسه، شارك البدر في عدة عمليات لتنمية وتطوير مجموع القطاعات، كم عرف توسع لمهامه وقدراته ويعتبر البدر بنك تجاري صاحب أكبر شبكة بنكية في الجزائر بالمقارنة مع الهيئات الأخرى، حيث زاد عدد الوكالات من 60 وكالة سنة 1983 إلى 300 وكالة و42 مديرية جهوية في سنة 2003 على المستوى الوطني،كما أن اليد العاملة في نفس السنة 7000 عامل، حيث بلغ عدد الحسابات المفتوحة 2988836.

بالنسبة لولاية المدية فإنها تحظى بسبع (7) وكالات منتشرة عبر مناطقها، أما حجم القروض الممنوحة تتغير من يوم لآخر ومن ساعة إلى أخرى.(1)

3- مراحل تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر"

المرحلة الأولى: مر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بن بنك التنمية المحلية "BNA" سنة 1982،واهتم بهذه المرحلة بتحقيق هدفه الوحيد هو إثبات وجوده في التخصيص المستند إليه ضمن النشاطات الفلاحية، حيث قام بفتح العديد من الوكالات في أشهر المناطق الفلاحية، وخلال فترة زمنية تمكن البنك من اكتساب سمعة عالية في مجال القطاع الزراعي والصناعة الغذائية والصناعة الميكانيكية الفلاحية.(2)

---

1 معلومات مقدمة من طرف الموظف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة العمارية.

المرحلة الثانية (1989-1999)

استطاع بنك الفلاحة والتنمية الريفية أن يدخل هذه المرحلة من بابها الواسع فقام بإدخال تكنولوجيا معلوماتية خاصة بقطاع المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة حيث:

*في سنة 1991: قام بتطبيق نظام SWIFT خاص بالعمليات التجارية الدولية.

*في سنة 1992: قام ببرمجيات PROGICIEL SYBU مع فروعة المختلفة من أجل تسهيل العمليات البنكية كتسيير القروض، وتسيير عمليات الصندوق والفحص لحساب العملاء بالإضافة لتسيير الودائع كما قام بإدخال المعلوماتية على كل العمليات التجارية (عمليات فتح القروض الوثائقية التي لا تفوق 24 ساعة حاليا على الأكثر) كما قام بإدخال مخطط الحسابات الجديدة على مستوى الوكالات.

*في سنة 1993: نجاح عملية إدخال المعلوماتية على جميع أعمال البنك.

*في سنة 1994: ظهور خدمة جديدة تتمثل في بطاقة السحب.

*في سنة 1996: قام بعملية فحص السلك TELETRATEMENT التي سهلت العمليات البنكية عن بعد وفي الوقت المطلوب.

*في سنة 1998: قام باستعمال بطاقة السحب بين البنوك.(1)

المرحلة الثالثة:(1999-2005)

اعتمد بنك الفلاحة على برنامج خماسي من أجل سير التمويلات الاقتصادية والاجتماعية ومن أجل تلبية أكبر قدر من حاجيات و رغبات العملاء خاصة وأنها عرفت تنوعا وتعددا بالإضافة إلى ذلك دخول البنك ميدان العالمية حيث أصبح بنكا شاملا يتدخل في تمويل كل القطاعات كما أنجز عدة مشاريع أهمها:

---

1 بن واضح هاشمي، لعذور صورية ،القرارات التسويقية المتعلقة بالمزيج التسوقي المطبق في بنكBADR،ص2.

*في سنة 2000 : القيام بفحص دقيق لنقاط القوة والضعف لأداء البنك كذلك إنجاز مخطط التسويق للمؤسسة.

*في سنة 2001: قام بالتطهير المالي والمحاسبي، تقليل الوقت، تخفيف الإجراءات الإدارية والتقنية.

*في سنة 2002:عم نظام الشبكة المحلية مع إعادة تنظيم البرنامج PROGICIEL SYBU كزبون مقدم للخدمة.

المرحلة الرابعة (2005-2018):

قام بنك الفلاحة بإعادة تخصصه لتمويل النشاطات الفلاحية والمجالات المتعلقة بها.

المرحلة الخامسة(2018 إلى يومنا هذا):

حيث عم نظام FLEXCUBE ، و صار بنك الفلاحة والتنمية الريفية :

*البنك الأول في ترتيب البنوك التجارية.

*استعمال الإعلام الآلي في جميع عملياته التجارية الخارجية.

*استعمال نظام SWIFT منذ 1991.

*الشبكة الأكثر كثافة.

*بنك شامل وعالمي يتدخل في تمويل جميع القطاعات.

*ما يقل عن 6 مليار دولار أمريكي من التعاملات الاقتصادية والبنكية، 30%من التجارة الخارجية الجزائرية.

*الإدخال الكامل للإعلام الآلي على كل الشبكة بفضل برمجيات خاصة logiciel ملك للبنك، مصمم من طرف مهندسي المؤسسة.(1)

---

1 معلومات مقدمة من طرف الموظف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة العمارية.

*القيام بالعمليات البنكية في الوقت الحقيقي وعن بعد.

*إمكانية فحص الزبائن عن بعد لحساباتهم الشخصية.

4-الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

4-1-الهيكل القانوني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية:

يتكون الهيكل القانوني لبنك الفلاحة والتنمية الريفية من الجمعية العامة ومجلس الإدارة و المديرية العامة.

4-2-الجمعية العامة:

هي الهيئة السياسية الممتلكة لجميع أسهم المؤسسة الاقتصادية وفي هذا الإطار تحدد بقراراتها للقانون لكافة الشروط التي تتماشى مع مصلحة الشركة وتتفرع إلى جمعية عادية وغير عادية.

4-3-مجلس الإدارة:

المؤسسة الاقتصادية مسيرة من طرف مجلس الإدارة وهو مكون من 9 أعضاء على الأقل و12 عضو على الأكثر.(1)

4-4-المديرية العامة:

يدير المديرية العامة للبنك مديرا عاما يعينه مجلس الإدارة ويحدد صلاحيته وسلطاته في التسيير والمراقبة وذلك طبقا لأحكام المادة 12 من القانون الأساسي للبنك.

4-2-الهيكل الإداري لبنك الفلاحة والتنمية الريفية:

4-2-1-الوكالة : تعتبر الوكالة الخلية الأساسية وجهاز الاستغلال الخاص بالبنك.

-2-2-4الفرع : هو اللامركزية توجد بمقر الولاية مهمتها تنظيم ومساعدة وتوجيه وتنسيق

---

1 معلومات مقدمة من طرف الموظف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة العمارية.

بين جميع الوكالات التابعة لها وكذلك مراقبة أعمالها.

المطلب الثاني : مهام وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

1- مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية كبنك تجاري

وتتمثل مهامه في:

- معالجة جميع العمليات التي يقوم بها أي بنك تجاري (قرض، صرف، خزينة).
- فتح حسابات لكل شخص يقدم طلبا بهذا الشأن.
- المشاركة في جميع مجالات التوفير والاحتياط.
- التعامل مع المؤسسات القرض العمومية.
- تمويل مختلف العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية خاصة الاستيراد ومحاولة تقديم تسهيلا للاستثمار الوطني.
- منح قروض قصيرة أو طويلة المدى.

1-1-بنك الفلاحة والتنمية الريفية كوسيلة للمراقبة:

* تتدخل فورا في وضعيتها وتسييرها المالي.

إن القانون التأسيسي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية يلخص مهامه من خلال المادة الرابعة تحدد مجالات تدخله كما يلي:

-تمويل قطاع الصحة.

-تمويل بعض الاستثمارات الخاصة بتطور الريف.

-يقدم البنك حملة من قروض واستغلال كقروض لتمويل الحملات الفلاحية وكذا الموازنة الوضعية المالية للمؤسسات(السحب على المكشوف، تسبيقات بنكية ...إلخ).

- تمويل العمليات الفلاحية التقليدية والزراعية والصناعية، كما يقدم البنك مساعدته لكل

---

1 معلومات مقدمة من طرف الموظف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة العمارية.

المؤسسات التي تساهم في تنمية العالم الريفي.

-تمويل المشاريع الخاصة بالاستثمارات (الصناعات الصغيرة، التجارة ،سيارات الأسعاف، الفلاحين) في شكل قروض تقدر من سنتين إلى سبع سنوات. (1)

1-2-الخدمات المقدمة من طرف البنك :

يقدم بنك الفلاحة والتنمية الريفية عدة خدمات نذكر منها :

*حسابات الإيداع لأجل : هو حساب غير مقيد بسندات بنكية، موجودة للأشخاص الطبيعيين أو المعنويين.

*حساب الأموال بالعملة الصعبة: توضع تحت تصرف العميل في كل وقت بنسبة فائدة حسب الشروط العاملة للبنك.

*حساب العملة بالعملة المحلية: يقدر المبلغ بـ 10 آلاف دج على الأقل، بمعدل فائدة ثابتة تدفع في آخر المدة الزمنية المحددة من طرف البنك.

*سند الصندوق: عبارة عن تفويض لأجل وبعائد موجه للأشخاص المعنويين والطبيعيين.

*بطاقة البدر: تسمح هذه البطاقة بالسحب نقدا عن طريق موزعات أتوماتيكية متواجدة عبر الوكالات الجزائرية.

*بنك البدر يسهل تغير الحسابات عن بعد.

*معالجة العمليات البنكية عن بعد وفي وقتها الحقيقي.

*دفتر توفير الشباب.

*الاعتمادات والقروض التي يمنحها البنك لزبائنه التي تكون وفق دراسات وشروط مسبقة. (1)

وليتم البنك هذه المهام اعتمد البنك على المبادئ التالية :

---

1 معلومات مقدمة من طرف الموظف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة العمارية.

1- **مبدأ الاستقلال:** على البنك توفير الجو المناسب لزبون أثناء تعامله معه، فعليه توفير المعلومات وبالإضافة إلى الاستقبال الجيد، توفير معلومات تكون دقيقة وصحيحة لزبون ليكون على دراية بالمتغيرات الطارئة على الساحة الاقتصادية.

2- **مبدأ القرض والمخاطرة:** على البنك أن يضمن للمتعاملين معه إعادة الحق لأصحابه فهو يستغل ودائع زبائنه في منح قروض لزبائن آخرين، وهذا يدفعه للحرص على عودتها وذلك لتوفير عامل الثقة للمودع بإثبات خطي ويأخذ المقترض ضمان على القروض الممنوحة.(1)

3- **مبدأ السيولة النقدية:** يجب على البنك الاحتفاظ بسيولة نقدية لديه، لمواجهة طلبات السحب في أي وقت.

4- **مبدأ البنك:** يلتزم البنك بترك نسبة معينة من الأموال في خزينة البنك لتغطية حسابات المتعاملين ومعاملاتهم أما الفائض فيرسل إلى البنك المركزي.

5- **مبدأ الأمن:** يوفر البنك للعميل الأمان من خلال حماية أمواله من الضياع أو السرقة ونلمس ذلك من خلال التدقيق والمراقبة الصارمة على الإمضاءات وغيرها.

2-أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

من الأهداف الرئيسية المسطرة من طرف إدارة البنك نذكر فيما يلي :

* تنويع وتوسيع مجالات تدخل البنك كمؤسسة بنكية عامة.
* تحسين العلاقات مع العملاء من خلال الخدمات، وذلك في ظل المنافسة بين البنوك خاصة بعد الانفتاح الذي عرفه الاقتصاد الجزائري وكذا الخصخصة.
* الحصول على أكبر حصة من السوق.
* تطوير العمل المصرفي قصد تحقيق مردودية أكبر، حيث يهدف إلى ضمان التكوين الجيد للعاملين من أجل الحصول على خدمات أفضل وتسيير أحسن.

---

1 معلومات مقدمة من طرف الموظف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة العمارية.

. رفع حجم الموارد بأقل تكلفة ممكنة وأعلى عائد عن طريق القروض المنتجة والمتنوعة واحترام القوانين.

* يسعى البنك إلى تطوير الأرياف وتحسين ظروف العمل فيها وفقًا لمخططات التنمية، خاصة بعد العشرية السوداء التي سببت النزوح الريفي.
* التسيير الصارم لخزينة البنك سواء بالدينار أو العملة الصعبة.
* المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني.(1)

***بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر في أرقام :**

- 21 مديرية جهوية.
- 227 وكالة.
- أكثر من 5000 موظف.
- 100 شباك آلي.
- 174 موزع آلي.
- 380000 بطاقة بنكية.
- 2478493 حساب للزبائن.
- 121103 زبون مشترك في خدمة البنك عن بعد.
- 8000 جهاز دفع الكتروني .
- 64 متعامل منخرط في منصة الدفع الإلكتروني.
- 6 وكالات مخصصة حصرية للصيرفة الاسلامية.

---

1 زهرة قويني، آسيا تواتي، اشكالية ادارة خطر السيولة في البنوك التجارية، مذكرة ماستر،علوم تجارية،جامعة المدية،2018،ص94.

- 31 وكالة رقمية.
- 65 شباك إسلامي.
- 18079 عدد المنخرطين في خدمة الدفع بدون تلامس.(1)

***النتائج المالية :**

- المنتج البنكي المصرفي 94617 مليون دج.
- الناتج الإجمالي للإستغلال 70294 مليون دج.
- ناتج الإستغلال 57944 مليون دج.
- الناتج الصافي 57944 مليون دج.

النتائج التجارية :

- الميزانية الإجمالية 4481253 مليون دج
- إجمالي موارد الزبائن (دون احتساب العملة الصعبة) 1866679 مليون دج
- وظائف الزبائن 1439863 مليون دج
- جاري القروض العقارية 102087 دج
- جاري + قروض الصغيرة والمتوسطة / الصناعات الصغيرة والمتوسطة 42419 مليون دج

المبحث الثاني: تقديم عام لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

(العمارية-المدية-855)

في هذا المبحث سنتطرق إلى وكالة العمارية منذ نشأتها و أهم الخدمات التي تقدمها.

---

1 المصدر: WWW.BNA.DZ اطلع عليه يوم 2023/03/29 على الساعة11:30 .

المطلب الأول: نشأة وتعريف وكالة العمارية 855

1-النشأة : في يوم 17 صفر هـ الموافق لـ 1983/11/12م تشيد مقر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالعمارية في ولاية المدية من طرف السيد المدير المركزي للدولة والغابات واستصلاح الأراضي.

2-تعريف وكالة العمارية – 855 : تعتبر الوكالة الخلية الأساسية وجهاز الاستغلال الخاص بالبنك وهي تدخل في إطار هيكل يسمح باستقبال الزبائن وإرضائهم وكل الوكالات متواجدة في الولاية تشكل مجموعة استغلالية حيث تعتبر وكالة العمارية من بين وكالات بنك الفلاحة والتنمية الريفية على مستوى المدية وأهم العمليات التي تقوم بها الوكالة هي :

3-خدمات وكالة العمارية – 855 –

من بين الوظائف التي تقوم بها الوكالة:

* **الصندوق:** دفع وسحب المبالغ المالية من طرف الزبائن (الأورو والدينار الجزائري)
* **عمليات فتح الحسابات:** وتتمثل في حسابات الشيكات، الحسابات الجارية، حسابات الدفتر، حسابات دفتر الأشبال.
* **عمليات غلق الحسابات:**

وتكون بطريقتين : أ-**طريقة إدارية:** بناء رغبة الزبون فيأخذ البنك عمولته ويقدم المبلغ الباقي بناء على طلب خطي من الزبون.

-**التحويلات:** تحويل مبالغ مالية من حساب زبون آخر في نفس الوكالة.

-**مراقبة المحاسبة.**

-**الخصم والتحصيل والمقاصة للأوراق التجارية.**

-**التكفل بمختلف العمليات.**

---

1 المصدر: WWW.BNA.DZ اطلع عليه يوم 2023/03/29 على الساعة11:30 .

2 معلومات مقدمة من طرف الموظف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة العمارية.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية العمارية – 855 –

يعتبر هذا التنظيم من السياسات المتبعة لتحقيق أهداف البنك، وهذا لأنه يحدد مسؤولية كل هيئة داخل هذا النظام وتنقسم وكالة العمارية إلى المصالح التالية:

1- **المدير**: يرأس وكالة العمارية كأي مؤسسة أخرى مدير يعد المسؤول الأول عن الوكالة، إذ يتولى تسيير برامج عمل البنك، ويتخذ القرارات الصائبة ويسهر على تنفيذها، وهو يسعى دائما لتحقيق الربح للبنك.

2- **نائب المدير**: هو السلطة الثانية بعد المدير العام يسهر في حالة تغيبه أو حصول مانع له على دراسة التدابير والعمليات اللازمة لتسيير هياكل بنك الفلاحة والتنمية الريفية ووسائله وأعماله سيرا عاديا.

3- **الأمانة العامة**: السكرتارية يتم فيها استلام البريد الوارد والصادر للبنك ومن البنك، بالإضافة إلى الأعمال المكتبية من وثائق وإرسال الفاكسات واستقبال المكالمات الهاتفية، كما أنها تمثل وسيط بين العمال والعملاء والمدير، هذا الأخير يكون على علم بكل بريد صادر وارد.

4- **مصلحة التجارة الخارجية**: تقوم هذه المصلحة بتنفيذ عمليات الاستيراد والتصدير من الناحية المالية، كما يتجلى دورها في التعامل بالعملة الصعبة سواء في صورتها النقدية أي بيع وشراء أو في شكل تحويلات، إضافة إلى إعداد العمليات المحاسبية المتعلقة بالعملة الأجنبية التي بواسطتها يتم تحويل الأموال بالعملة الصعبة من حساب الزبون إلى حساب المورد في الخارج.

5- **مصلحة الصندوق**: تجسد التعامل اليومي بين الوكالة (البنك) والعميل، ويتكون من صندوقين ثانويين، الأول خاص بالعملة الوطنية والثاني خاص بالعملة الأجنبية.

6- **مصلحة الحسابات**: تكفل هذه المصلحة بالشؤون الإدارية، أي النظام الإداري للوكالة المركزية والوكالات الفرعية و الشؤون الحسابية، أي متابعة محاسبات البنك الداخلية من ميزانية التسيير والتجهيز.

---

1 معلومات مقدمة من طرف الموظف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة العمارية.

7-مصلحة القروض: تعد هذه المصلحة من المصالح المهمة في البنك، حيث أنها تقوم على دراسة طلبات القروض وبعد الدراسة الكاملة والشاملة والدقيقة للمشروع تمنح القروض بمختلف أنواعها وأشكاله وتؤخذ مقابل ضمانات يتم تحديدها من طرف المكلف بالدراسات على أساس الثقة والمركز المالي للزبون بضمان استرداد كاملا مع قيمة نسبة الفائدة.

7- مصلحة الاستشارة القانونية والمنازعات: تخص هذه المصلحة في متابعة النظام الداخلي للبنك وهي المكلفة بالمنازعات القضائية وهي تسير من طرف خبير في المحاكم من أهم وظائفها:

أ. تمثيل البنك أمام الجهات القضائية والإدارية والأمنية.

ب . تقديم التوجيهات والاستشارات القانونية لجميع الوكالات عند الطلب.

ت. الإشراف على غلق الحسابات.

ث.دراسة الملفات القانونية لأشخاص الطبيعية والمعنوية وتسيير حساباته.

ج. تصفية الشركات.

ح. توقيع جميع عقود الرهن الحجازي والرهن العقاري باسم ولحساب البنك.

خ. متابعة القروض الصادرة وإيجاد الحلول لاسترجاعها بالطرق الودية أو القضائية.

د. الإشراف على دراسة وقمة التركات.

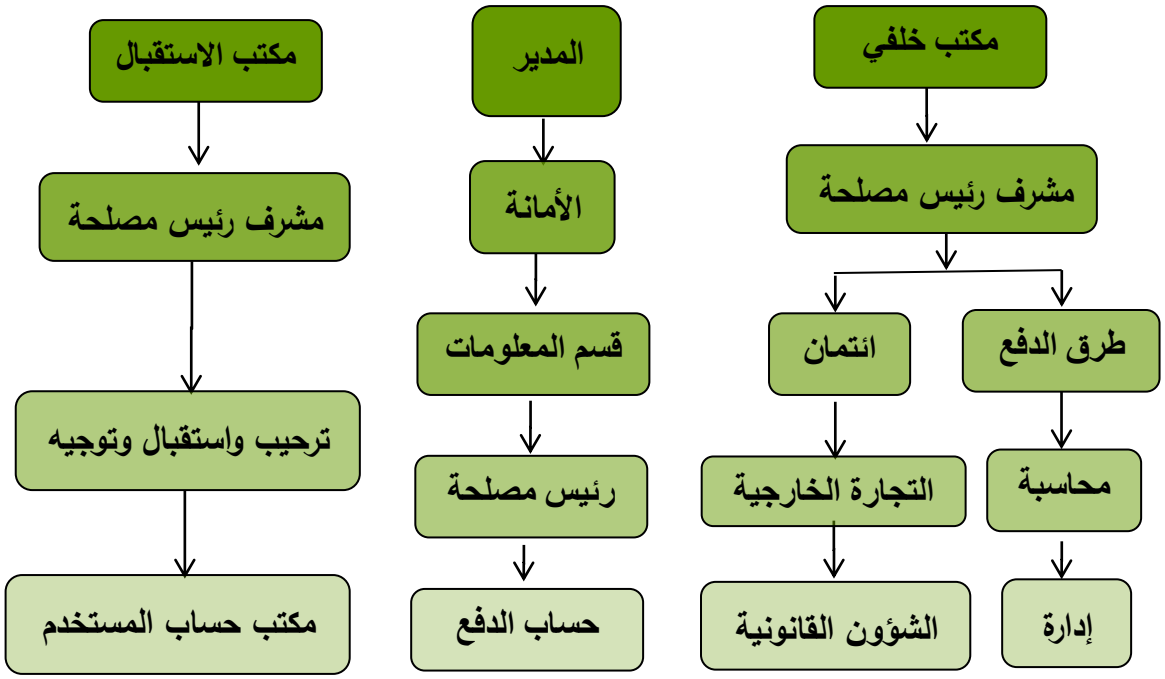
هـ. تبليغ الإعذارات عن طريق المحضر القضائي

8-مصلحة الاستغلال: تسمى أيضا بمصلحة التنفيذ وتقوم بتحويل النشاطات الفلاحية والتجارية (فتح حسابات واكتتابات سندات وإيداع مبالغ مالية).

10-مصلحة المراقبة والميزانية: هذه المصلحة يسيرها مختصون والمراقبة تكمن في مراقبة الملفات في البنك وهي مسيرة من طرف المديرية العامة وهي غير مقيدة بوقت

مراقبة الوكالة في القروض والأجور والاعتمادات والعمل أما الميزانية فتقوم بإعداد الأجور لعمال وتقديم الميزانيات النهائية للوكالات المركزية والوكالات الفرعية.

الشكل رقم: (3-1) : الهيكل التنظيمي لوكالة العمارية-855-



المصدر: من إعداد الطالبين: طارق غنية – نواري موسى بالاعتماد على الهيكل التنظيمي المقدم من المؤسسة– تاريخ الزيارة يوم 2023/03/26.

المبحث الثالث : مسايرة وكالة BADR العمارية لإستخدامات التكنولوجيا الماليةالحديثة

المطلب الأول : واقع الصيرفة الالكترونية و الدفع الالكتروني في الجزائر

أمام التطور الذي تشهده المنظومة المصرفية في العالم وجدت الجزائر نفسها مجبرة على اتخاذ مواقف ازاء هذا التطور، الذي جعل من مشروع عصرنة و تحديث النظام المصرفي الجزائري ضرورة حتمية.

فقد بدأت الجزائر في تنفيذ مشروع تحديث وسائل الدفع انطلاقا من سنة 2005 بانطلاق مشروع البطاقة المصرفية للدفع و السحب، كما شهدت تنفيذ العديد من المشاريع.

1- تحديث أنظمة الدفع في الجزائر: شرعت الجزائر في تنفيذ مشروع تحديث انظمة الدفع سنة 2006بانطلاق مشروع نظام التسوية الاجمالية الفورية، نظام المقاصة الالكترونية بدلا من المعالجة الورقية، كما حظيت التحويلات هي الأخرى بنفس الاهتمام.(1)

---

1 عمليات المقاصة الالكترونية،بنك الجزائر(عبد الرحيم وهيبة،2013،ص2).

سنتطرق من خلال هذا العنصر مختلف أنظمة السحب و الدفع المعتمدة في المصارف الجزائرية.

1-1-نظام التسوية الاجمالية الفورية (« Règlement Brut en Temps Réel » RBTR) :

اعتمد في 15 ماي 2006 وهو نظام يخص أوامر الدفع التي تتم ما بين المصارف باستخدام التحويلات البنكية أو البريدية للمبالغ الكبيرة أو الدفع الفوري، يشمل الأموال التي تفوق مليون دينار و الخاصة بالعمليات التي تتم بين المصارف،(1)

الجدول رقم(3-1) : المعاملات من خلال نظام RBTR

2014-2009

السنوات	2009	2010	2011	2012	2013	2014
نسبة تداول نظام ARTS%iii	99.56	99.93	99.77	9.77	9.99	99.99
عدد العمليات	205736	211561	237311	269557	290418	314357
قيمة العمليات (مليار دينار)	649740	587475	680123	535234	358026	372394

المصدر : زغدار أحمد، حميدي كلثوم،" تقييم أداء نظام الجزائر للتسوية الفورية ARTS في النظام المصرفي الجزائري في الفترة 2006-2014 مجلة البحوث و الدراسات العلمية،ديسمبر 2015 ، جامعة الدكتور يحي فارس ،ص17.

2-1-نظام المقاصة الالكترونية للمدفوعات (Système de compensation électronique pour les paiement de masse) : يعرف نظام المقاصة الإلكترونية في الجزائر باسم **Algerie-Télécompensation-Interbancaire "ATCI** " اعتمد في 15 ماي 2006 يسمح بتبادل كل طرق الدفع المرتبطة بمدفوعات الجمهور (شيكات ، أوراق تجارية، تحويلات، اقتطاعات آلية، عمليات على البطاقات) .

ثانيا-تحديث أدوات الدفع في الجزائر : لقد تم تحديثها من خلال انشاء شركة ساتيم

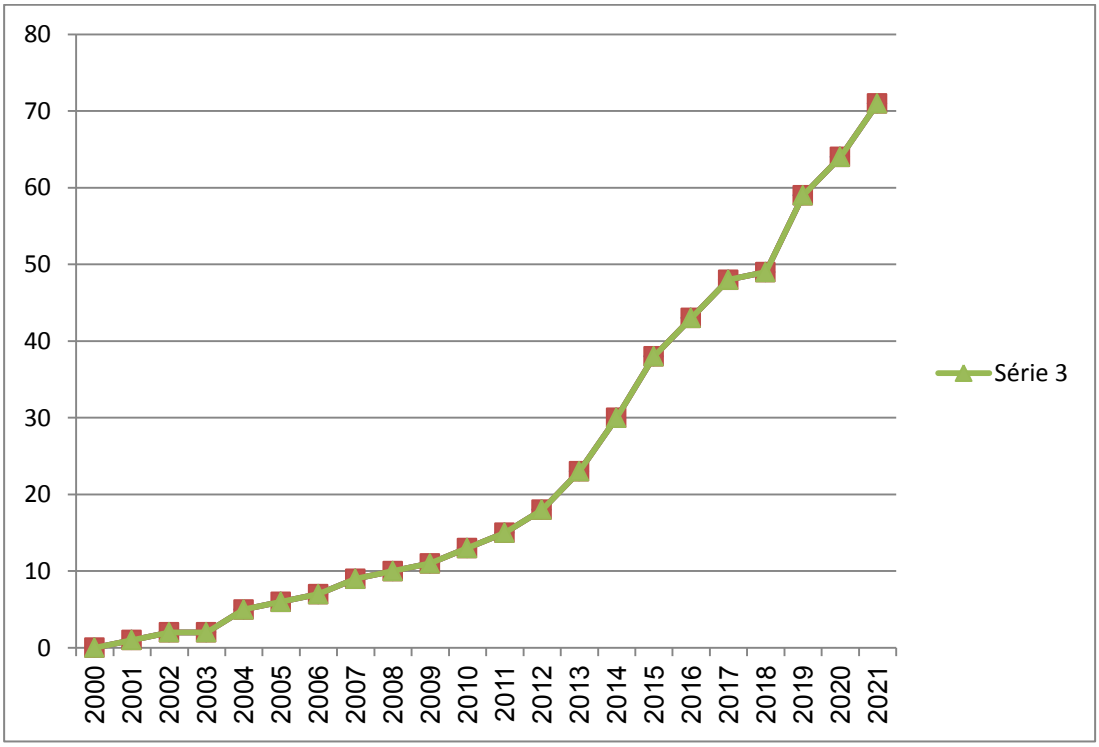
(أطلقت ساتيم مشروع نظام نقدي مشترك مابين المصارف سنة 1996) التي قامت بالعديد من المشاريع في المجال، منها ما يلي:

1-3-الشبكة النقدية المشتركة : Reseau Monetaire Interbancaire :

11-3-1-الصرافات الآلية في الجزائر:

عرفت الصرافات الآلية تطور ملحوظ خلال فترة الدراسة وهو مؤشر جد مهم في معرفة مدى استعمال أدوات الدفع الالكترونية والشكل البياني الموالي يوضح ذلك:

شكل رقم (3-2) : نسبة مستخدمي الصرافات الآلية في المصارف الجزائرية خلال الفترة 2004-2021



المصدر : مجموعة البنك الدولي، ماكينات الصراف الآلي لكل 100 ألف راشد .في الجزائر ، مؤشرات التنمية العالمية ، 2021



صراف آلي

2- البطاقات المصرفية في الجزائر:

بدأ العمل بها في الجزائر سنة 1989 من طرف البنك الخارجي الجزائري،القرض الشعبي الجزائري ، البنك الوطني الجزائري، سنتعرف على انواع البطاقات المصرفية المعتمدة في الجزائر، يمكن ذكرها فيما يلي:(1)

2-1البطاقات المحلية:

تسمح بالقيام بعملية السحب و الدفع، و يمنكن التمييز بين الأنواع التالية:

*البطاقات العادية classique تمنح لفئة عملاء المصارف الذي يكون دخلهم اكبر أو يساوي 10000دج. *البطاقة الذهبية gold : تمنح للعملاء الذين يكون دخلهم أكبر أو يساوي 45000دج.

*البطاقات البنكية التي تصدر لصالح المؤسسات و الشركات: تصدر لصالح الشركات و المؤسسات التي

يفوق دخلها الشهري 200.000 دج.



1 https://badrbanque.dz 24 ماي 2023 على الساعة 08:02 .

2-2-البطاقات الدولية VISA International :

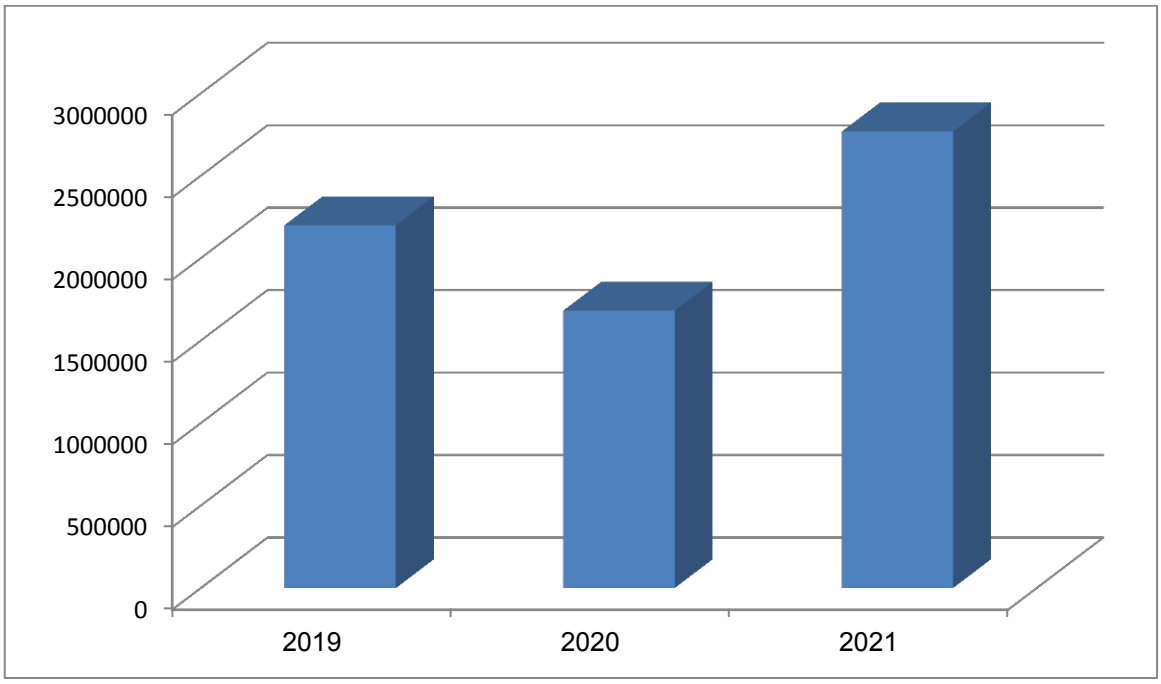
هي بطاقة تستعمل خارج الوطن في عملية السحب و الدفع، موجه للعملاء الذين لهم حسابات مفتوحة بالعملة، و نميز بين نوعين:

*بطاقة VISA Classique تمنح للعملاء الذين رصيدهم من العملة أكبر أو يساوي 1500 أورو.

*بطاقة VISA Gold تمنح للأشخاص الذين لديهم رصيد من العملة الصعبة يفوق 5000 أورو..(1)



شكل رقم (3-3) : عدد البطاقات المتداولة في الجزائر



المصدر : GIE تجمع النقد الآلي.

---

1 https://badrbanque.dz 24 ماي 2023 على الساعة 08:02 .

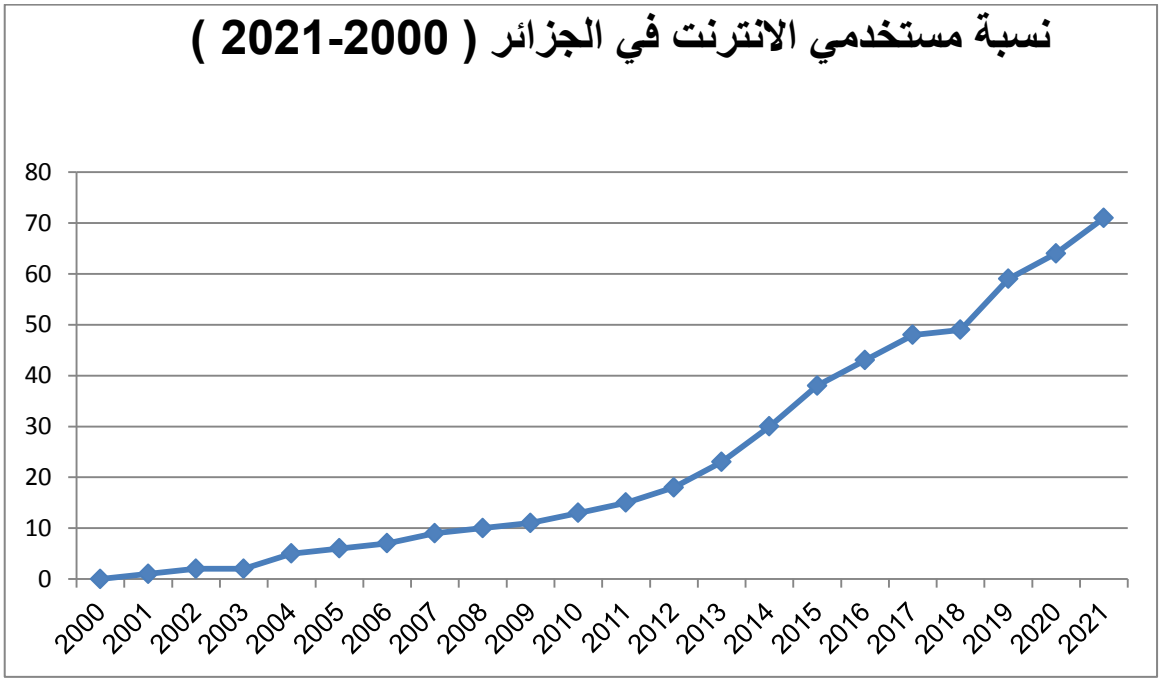
أشار التقرير السنوي الأخير لتجمع النقد الآلي أن عدد البطاقات البنكية المتداولة قد ارتفع بنسبة 20 في المائة مع نهاية سنة 2021 مقارنة بسنة 2020، ليصل عددها إلى 11.6 مليون بطاقة.

وحسب تجمع النقد الآلي، فإن زيادة المعاملات تعود من جهة لتغير سلوك حاملي البطاقات الجزائريين الذين أضحوا يفضلون السحب من الموزعات الآلية للأوراق النقدية على اللجوء إلى شبابيك مراكز البريد أو البنوك، لاسيما منذ إطلاق الخدمة وظهور جائحة كوفيد-

ثالثا- واقع المصارف الجزائرية في مجال القنوات المصرفية :

1- الصيرفة عبر الانترنت:

شكل رقم (3- 4) : نسبة مستخدمي الانترنت في الجزائر 2000-2021



المصدر : بالاعتماد على مجموعة البنك الدولي، نسبة مستخدمي الانترنت في الجزائر ، مؤشرات التنمية العالمية، 2021

نلاحظ من خلال الشكل السابق أن نسبة مستخدمي الانترنت في تطور مستمر من سنة 2000 بنسب متذبذبة ولكن في ارتفاع ابتداء من سنة 2001 حيث بلغت نسبة المستخدمين حيث بلغت نسبة المستخدمين 71 % سنة 2021 . وهذا بسبب زيادة الحاجة باستعمالها في شتى المجالات .

---

1 https://www.echoroukonline.com/ 24ماي2023 على الساعة 08:00.

2-الصيرفة عبر الهاتف في الجزائر:

تتوفر حاليا بالجزائر خدمة الدفع الإلكتروني فقط لشركات الخدمات الكبرى مثل دفع فواتير استهلاك المياه والطاقة، والهاتف الثابت والمحمول، والتأمين، والنقل الجوي وبعض الإدارات الأخرى مثل الضرائب.

المطلب الثاني : مدى مساهمة التكنولوجيا المالية الحديثة في تحسين الخدمات المالية في بنك BADR -وكالة العمارية-

أولا : أنظمة الدفع السارية في وكالة العمارية

1-نظام التسوية الإجمالية الفورية (ALGERIA REAL TIME SETTLEMENTS- ARTS) :

1-1-التعريف بنظامARTS :

يعد نظام آرتس منبين الأنظمة التي تستعملها البنوك وهو نظام جديد للدفع، كما أنه يهدف إلى تحسين الخدمة المصرفية لاسيما من حيث أنظمة الدفع وذلك لمواكبة المعايير الدولية كما يرمز لهذا النظام دوليا بـ (RTGS)إذ يتميز هذا النظام بعدة مفاهيم على المستوى الدولي من بينها:

نظام التسوية الإجمالية الفورية هو نظام تسوية المبالغ الإجمالية في وقت حقيقي ويتم فيه سير التحويلات بصفة مستمرة وعلى الفور بدون تأجيل وعلى أساس إجمالي.

كما أنه نظام مركزي إلكتروني يعمل على أساس فوري إجمالي نهائي ومستمر لتنفيذ أوامر التحويل الدائنة ويوفر نقطة تسوية لأنظمةالتصفية العاملة في بلد ما من خلال الحسابات المركزية للمصارف .

نظام آرتس هو نظام دفع بين البنوك للمبالغ الكبيرة والمستعجلة التي تفوق قيمتها تفوق 10 مليون دينار ويسمح بتنفيذ أوامر التحويل في الوقت الحقيقي بدون فترة سماح.

كما عرف المشع الجزائري أو بالأحرى الهيئة المنظمة لهذا النظام ألا وهو بنك الجزائر للتسوية الفورية المسمى بنظام (ARTS)، على أنه: "نظام للتسوية بين البنوك لأوامر الدفع عن طريق التحويلات المصرفية أو البريدية للمبالغ الكبيرة أو الدفع المستعجل التي يقوم بها المشاركون في هذا النظام.(1)

2-نظام المقاصة الالكترونية للمدفوعات (Système de compensation électronique pour les paiement de masse) : يعرف نظام المقاصة الإلكترونية

1 معلومات مقدمة من طرف الموظف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة العمارية.

في الجزائر باسم **" ATCI" Algerie–Télécompensation–Interbancaire** :

تستعمل حاليا المقاصة الإلكترونية في كل وكالات بنك بدر فعمليات تحويل أو دفع الأموال لطرف آخر في بنك مختلف تتم على النحو التالي :

–تقديم الصك المستعمل للتحويل أو الدفع.

–ملء ملف إلكتروني بالمعلومات الخاصة بالمرسل والمرسل إليه .

–تصوير الصك عن طريق جهاز سكانير خاص بهذا النوع من العمليات.

–يرسل الملف من البنك عن طريق تطبيق **OUTLOOK** إلى مركز المقاصة الإلكترونية المعروف باسم **Algerie–Télécompensation–Interbancaire**

– ATCIيتولى إتمام العملية للإتصال بالبنك المستقبل للصك

–يتم ارسال الملف واستقباله في حينه .(1)



ماسح ضوئي للصكوك

ثانيا – أدوات الدفع المعتمدة في وكالة بدر العمارية :

إن وجود بطاقة بنكية بحوزتك يعني :

*إجراء معاملاتك من دون تنقل .

---

1 معلومات مقدمة من طرف الموظف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة العمارية.

*السرعة في الاستخدام خلال عمليات الدفع والسحب النقدي .

*الدخول الى حسابك البنكي عبر كامل شبكة " بنك بدر " .

*تسديد مشترياتك من دون أن يكون لديك سيولة نقدية .

*تزويد حسابك الادخاري عن بعد .

كل هذا ممكن الآن من خلال مجموعة متنوعة من البطاقات البنكية التي توفرها " بدر بنك " والتي تمكن حاملها من تنفيذ عمليات المعالجة المالية بسرعة وبفعالية من خلال نقرات بسيطة ، كل ذلك في إطار أمني أمثل .وتتنوع هذه البطاقات كما يلي :

1-بطاقة الدفع ما بين البنوك " CIB " الكلاسيكية : وهي بطاقات بين البنوك ذات مدة صلاحية قدرها عامين وصالحة الإستخدام **في الجزائر فقط** ، حيث تمكن من إجراء عمليات الدفع والسحب بكل أمان على مدار 24ساعة/24ساعة وخلال 7 أيام/7 أيام ،

كما أنها تمكن من إجراء :

- عمليات الدفع من خلال أجهزة الدفع الإلكتروني "TPE" لدى التجار.(1)
- عمليات الدفع عبر الانترنت .
- عمليات السحب من الموزعات الالية للبنك "DAB" والشبابيك الالية للبنك "GAB".
- الإطلاع على الرصيد من خلال الموزعات والشبابيك الالية عبر " بدر بنك ".

2- بطاقة الدفع ما بين البنوك " CIB " الذهبية : وهي بطاقة بين البنوك مع سقف سحب محدد ، صالحة للاستخدام لمدة عامين فقط في الجزائر حيث تمكن من إجراء عمليات الدفع والسحب بكل أمان على مدار 24ساعة/24ساعة وخلال 7 أيام/7 أيام ، كما أنها تمكن من القيام ب : (2)

---

1 معلومات مقدمة من طرف الموظف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة العمارية.

2 HTTPS://badrbanque.dz اطلع عليه يوم 13 أفريل2023 على الساعة10:00

– عمليات الدفع من خلال أجهزة الدفع الإلكتروني "TPE" لدى التجار.

– عمليات الدفع عبر الانترنت .

– عمليات السحب من الموزعات الالية للبنك "DAB" والشبابيك الالية للبنك "GAB".

– الإطلاع على الرصيد من خلال الموزعات والشبابيك الالية عبر " بدر بنك ".

3– بطاقة بدر " توفير " : هي عبارة عن بطاقة بنكية مرتبطة بحساب دفتر التوفير "LEB" أو دفتر التوفير للفلاح "LEF" بفوائد أو بدون فوائد ، تقدر مدة صلاحيتها بعامين وصالحة للاستخدام في الجزائر فقط حيث تمكن من إجراء عمليات الدفع والسحب بكل أمان على مدار 24ساعة/24ساعة وخلال 7 أيام/7 أيام ، كما أنها تمكن من القيام ب :

- عمليات الدفع من خلال أجهزة الدفع الإلكتروني "TPE" لدى التجار.
- عمليات الدفع عبر الانترنت .
- عمليات السحب من الموزعات الالية للبنك "DAB" والشبابيك الالية للبنك "GAB".
- الإطلاع على الرصيد من خلال الموزعات والشبابيك الالية عبر " بدر بنك ".

4- البطاقة البنكية " تيتانيوم " : وهي بطاقة بنكية تتيح لحاملها :

- عمليات السحب من الموزعات الالية للبنك "DAB" والشبابيك الالية للبنك "GAB" في الخارج التي تحمل شعار " ماستر كارد ".
- عمليات تسديد المشتريات ، السلع أو الخدمات من خلال البطاقات البنكية لأجهزة الدفع الإلكتروني "TPE" التي تحمل شعار "ماستر كارد".
- عمليات الدفع عبر الانترنت في المواقع الالكترونية المؤمنة التي تحمل شعار "ماستر كارد". (1)

---

1 HTTPS://badrbanque.dz اطلع عليه يوم 13 أفريل2023 على الساعة10:00

جدول رقم (3-2) : عدد البطاقات البنكية المتداولة فب وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى غاية 23 ماي 2023

نوع البطاقة	CIB الكلاسيكية	CIB الذهبية	بطاقة بدر توفير	بطاقة تيتانيوم
عدد البطاقات	91	49	693	17

المصدر : موظف بوكالة بنك بدر العمارية - المدية

ثالثا : القنوات المصرفية الإلكترونية المتاحة في وكالة العمارية

يمكن لأي صاحب حساب بنكي في بنك بدر أن يطلع على الارصدة وحركة الاموال الخاصة بالحساب (الحسابات) ، تحميل بيان (بيانات) الحسابات ، إضدار (أوامر) التحويل البنكي الجماعي (بالنسبة للشركات) ، بشرط أن يحصل على اشتراك مع الوكالة ويوقع اتفاقية اشتراك للاستفادة من الخدمات المذكرة على تطبيق **الخدمات الإلكترونية البنكية" BADRnet "** (1)

قنوات الإتصال الإكترونية المستعملة في الوكالة :

- الفاكس .
- الهاتف .
- تطبيق OUTLOOK .
- تطبيق **BADRnet**.

1https://www.bank-of-algeria.dz/ar اطلع عليه يوم 25ماي2023 على الساعة 07:00

الجدول رقم (3 - 3) : مقارنة تبين الفرق بين الخدمات البنكية التقليدية والاكترونية من حيث مدة الإنجاز

نوع العملية البنكية	مـــدة الإنجـــاز تقليديا	مـــدة الإنجـــاز إلكترونيا
الإتصال بالعملاء	03 أيام	في الحين عبر الهاتف
المقاصة الإلكترونية	21 يوم	05 أيام
سحب من الحساب الجاري	أكثر من 05 دقائق	أقل من دقيقة من الصراف الآلي
إرسال ملفات ووثائق	03 أيام	في الحين إذا توفرت الأنترنت

-من إعداد الطالبين نواري موسى و طارق غنية.

خلاصة الفصل الثالث :

لقد تعرفنا في هذا الفصل عن العلاقة الوطيدة التي صارت تحكم التكنولوجيا المالية الحديثة والبنوك التجارية ومدى إسهام هذه التكنولوجيا في تحسين الخدمات المالية البنكية والتي صارت تفرض نفسها كعنصر أساسي في تركيبة البنوك بصفة عامة ،وكذا حاجة البنوك إليها لتحقيق الشمول المالي دون الحاجة إلى بناء الفروع التقليدية.

---

1 HTTPS://badrbanque.dz اطلع عليه يوم 12افريل2023 على الساعة 12:00

2 معلومات مقدمة من طرف الموظف ببنك الفلاحة والتنمية الريفية-وكالة العمارية.

الخاتمة العامة :

من خلال ما قدمناه في الفصول الثلاث يظهر جليا أن التكنولوجيا المالية الحديثة تشهد اكتساحا لمختلف القطاعات الإقتصادية بصفة عامة والبنوك بصفة خاصة ،هذه الاخيرة تقطع أشواطا متجددة في الرقمنة وتحديث وسائل دفعها.

و بفضل تطورها وتجددها الدائم ،فقد استطاعت التكنولوجيا المالية الحديثة من توفير الكثير من البرامج والتطبيقات ووسائل الدفع الإلكتروني ما يجعل التعاملات المالية البنكية في تحسن مستمر.

حيث صارت التعاملات البنكية سهلة وسريعة وآمنة ومتنوعة و أكثر ربحية للبنوك وأقل تكلفة .

فنشاط شركات التكنولوجيا المالية هو رهن إشارة المؤسسات المالية والبنكية فكل ما تحتاجه البنوك أو ترى فيه ما يعيق عملها أو يحسن خدماتها تستغله شركات التكنولوجيا المالية في تقديم المنتوج المطلوب سواء برامج أو آلات فهو تكامل اقتصادي بينهم.

أما بنك الفلاحة والتنمية الريفية و بخلاف بعض الآلات مثل الصراف الآلي والماسح الضوئي للصكوك وقارئ البطاقات لا شيء يوحي أنه يواكب عصر التكنولوجيا ، ولا تشعر أنه توجد أي منافسة في جلب العملاء على أساس تقديم أحسن الخدمات المالية ، لا توجد منتوجات مالية تغري الزبون الجديد .

وحتى بعض المراسلات ومعالجات بعض الملفات تستغرق مدة طويلة

مثال : رفع رهن عن سكن فردي قد استغرقت مدة شهر بالتمام (من28سبتمبر2022 إلى غاية 29 أكتوبر2022).

نتائج الدراسة :

لقد توصلنا في هذه الدراسة أن التكنولوجيا المالية الحديثة أخذت أشواطا كبيرة وقطاعات عدة خاصة التمويل الجماعي والتأمين والتحويلات المالية وغيرها وما على البنوك إلا التكيف والتعامل مع ما توفره من ابتكارات واختراعات.

تبقى البنوك الجزائرية تعاني من التأخر في استغلال الابتكارات التكنولوجية المالية ،وغياب تام للتحسيس بالمنتوجات التي تقدمها خارج أسوار وكالاتها.

توصيات :

- على البنوك الجزائرية ومنها بنك الفلاحة والتنمية الريفية أن تقوم بالتكوين الدوري لموظفيه على مستجدات التكنولوجيا المالية الحديثة.

- يجب أن تقوم البنوك بالترويج الحقيقي والإعلام لخدماتها المالية الحديثة التي تستخدم فيها التكنولوجيا المالية الحديثة. .

- عليها أيضا ان تجعل هذه المنتوجات التكنولوجية منطلقا للمنافسة وتحسين الخدمة.

-يجب على السلطات المسؤولة على البنوك تشجيع شركات التكنولوجيا المالية المحلية على الإسهام في تطوير الخدمات المالية البنكية.

- يجب على السلطات أن تسن القوانين التي تدفع روح المنافسة بين مختلف البنوك الوطنية ،مما يعطي دفعا لاستغلال التكنولوجيا المالية الحديثة.

- يجب تشجيع طلبة المواد العلمية والذكاء الاصطناعي وتوفير أحسن الظروف الممكنة لهم لدمجهم في التنمية الاقتصادية و إشراكهم في عصرنة البنوك.

آفاق الدراسة :

- ما مدى إلتزام القطاع البنكي الجزائري بإدماج التكنولوجيا المالية الحديثة في نشاطاته المالية حسب الاستراتيجية المرسومة من السلطات المالية؟
- ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية الحديثة في التنمية الإقتصادية في الجزائر ؟
- ما مدى قوة القوانين المعمول بها في إلزام البنوك الجزائرية في مسايرة التكنولوجيا المالية الحديثة ؟

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

01. أحمد سفر،" العمل المصرفي الالكتروني في البلدان العربية"، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2006

02. الشريف خالد، اقتصاد الانترنت، "مؤتمر بعنوان تقديم المنتجات و الخدمات المصرفية و المالية بالتجزئة "، أمام تحديات القرن الواحد و العشرين"، الأكاديمية العربية للعلوم المالية و المصرفية،عمان،الأردن،21-23تشرين2000.

03. أمين عبد الله، ابراهيم الطراد،" ادارة العمليات المصرفية"، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى،الأردن،2006

04. بعدل فريدة، تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، ديوان الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر.

05. بن واضح هاشمي،لعذور صورية ،القرارات التسويقية المتعلقة بالمزيج التسوقي المطبق في بنكBADR.

06. : ثناء علي القباني وآخرون،النقود البلاستيكية واثر المعاملات الالكترونية على المراجعة الداخلية في البنوك ،دار الجامعة،مصر،2006.

07. رأفت رضوان،عالم الالكتروني ،(المنظمة العربية للتنمية الإدارية،مصر،1999).

08. رايس حدة، دور البنك المركزي في اعادة تجديد السيولة في البنوك الاسلامية،اشتراك للطباعة والنشروالتوزيع،القاهرة،ط1 ، 2009.

09. رشاد العصار ، رياض الحلبي ، النقود والبنوك ، دار الصفا والتوزيع،ط1أعمان،2000.

10. سلمان بودبان، اقتصاديات البنوك، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ..1996

11. شاكر الفروني، في اقتصاد البنوك ، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1992.

12. طاهر لطرش ، تقنيات بنكية،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2008.

13. عبد المطلب عبد الحميد،البنوك التجارية الشاملة،الدار الجامعية،مصر،2000.

14. عمليات المقاصة الالكترونية، بنك الجزائر (عبد الرحيم وهيبة ،2013).

15. محمد السعيد أنور،إدارة البنوك ،الدار الجامعية الجديدة،القاهرة،2005..

16. محمد عبد الحليم عمر،الجوانب الشرعية والمصرفية والمحاسبية لبطاقات الإتمان (يترك للنشر والتوزيع،مصر)،1997.

17. محمد ناظم نوري الثمري، عبد الفتاح العبدالات، "الصيرفة الالكترونية، الأدوات و التطبيقات و معيقات ، .التوسع"،الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان ،2008

18. محمود الزبيدي،إدارة المصارف،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع،الأردن،2011.

19. مصطفى الصباحي، دار البنوك التجارية، دار الفكر الجامعي ،الاسكندرية،.2013.

المذكرات

01. زهرة قويني، آسيا تواتي، اشكالية ادارة خطر السيولة في البنوك التجارية، مذكرة ماستر، علوم تجارية، جامعة المدية،2018،ص94.

02. سلطاني خديجة، احلال وسائل الدفع التقليدية بالوسائل الالكترونية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تحت اشراف د/مرغاد لخضر، جامعة محمد خيضر،الجزائر،2013،ص26

03. شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي ،أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تحت إشراف د/ضيف روفية، جامعة ميلة،2021،الجزائر،ص11.

04. عزيزي فاطمة الزهراء، بلعربي عتيقة، دور نظم الدفع المعاصرة في تحسين تنافسية البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة المدية،2021

المقالات

01. بلحرش عائشة، التكنولوجيا المالية الحديثة وتعميق أبعاد العولمة المالية الدولية،دفاتر MECAS ،العدد01،المجلد18،جوان2022.

02. زغدار أحمد، حميدي كلثوم،" تقييم أداء نظام الجزائر للتسوية الفورية ARTS في النظام المصرفي الجزائري في الفترة 2006-2014 مجلة البحوث و الدراسات العلمية،ديسمبر 2015 ، جامعة الدكتور يحي فارس .

03. سعيد حرفوش، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي،مجلة آفاق علمية،العدد3،المجلد11،جوان2019.

04. عماد الدين بركات ، طيبي حورية،وسائل الدفع الالكترونية ودورها في تفعيل التجارة الالكترونية،مجلة القانون والتنميةالمحلية،العدد02،المجلد01،جوان2019.

05. عمارية بختي،غنية مجاني،دور تكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي،مجلة المدبر ،العدد02،المجلد06،جوان2019.

06. عمران عبد الحكيم، جعيل جمال، التكنولوجيا المالية الحديثة وآثارها على البنوك والمؤسسات المالية، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادي والإدارية ، العدد01 ، المجلد04 ، جوان2020.

07. عمران عبد الحكيم، قريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 2018 .

المذكرات

01. زهرة قويني،آسيا تواتي،اشكالية ادارة خطر السيولة في البنوك التجارية، مذكرة ماستر ،علوم تجارية،جامعة المدية،2018.

02. سلطاني خديجة،احلال وسائل الدفع التقليدية بالوسائل الالكترونية،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،تحت اشراف د/مرغاد لخضر ،جامعة محمد خيضر ،الجزائر ،2013.

03. شعيب مقلاتي، بوبغل الزواوي ،أثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تحت إشراف د/ضيف روفية، جامعة ميلة،2021،الجزائر.

04. عزيزي فاطمة الزهراء، بلعربي عتيقة، دور نظم الدفع المعاصرة في تحسين تنافسية البنوك التجارية، مذكرة ماستر، جامعة المدية،2021

المواقع

01. **https://www.albankaldawli.org/ar/home**

02. HTTPS://badrbanque.dz

03. 1https://www.bank-of-algeria.dz/ar

04. **/https://blogs.worldbank.org**

05. WWW.BNA.DZ

06. /https://www.echoroukonline.com

07. **http://www.kpmg.org**

08. **https://kpmg.com/xx/en/home/industries/financial-**

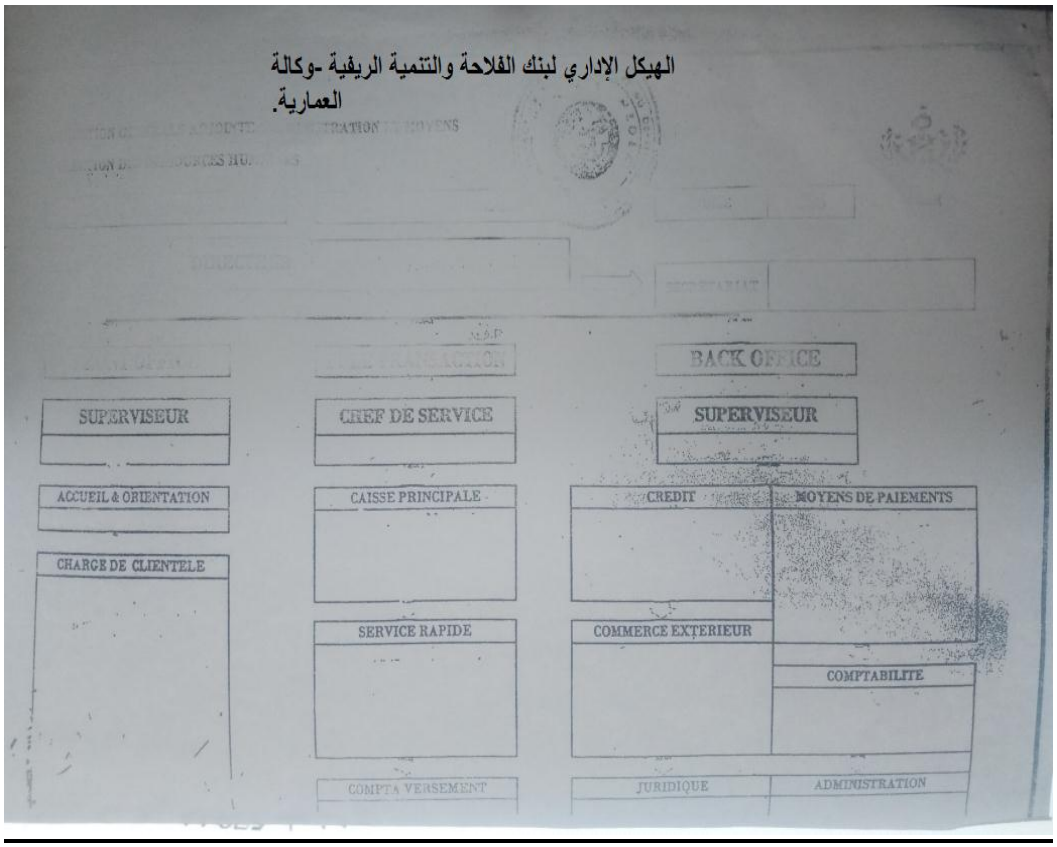
09. https://masaar.net/ar)

10. **https://www.satim.dz/fr**

11. https://www.statista.com/statistics/1228757/online /banking- users-worldwide

الملاحق

الهيكل الإداري لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -وكالة العمارية.



BADR

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

CONTRAT PORTEUR CARTE BADR « TAWFIR »

Groupe Régional d' **Exploitation** : ..... Date

Agence Locale d'Exploitation : .....

Code mouvements : ☐ Création ☐ Modification

Informations sur le compte

N° de compte épargne adossée : ____ – _____ – __ – ____ – __ – _ Date d'ouverture : __ – __ - _____
à la carte

N° de compte chèque à débiter : ____ – _____ – __ – ____ – __ – _ Date d'ouverture : __ – __ - _____
lors d'un virement

Titulaire du compte épargne

soussigné Mr, Mme, Mlle : .....

sollicite auprès de la Banque de l'Agriculture et du Développement Rural, l'octroi de la carte BADR « TAWFIR ».

☐ A mon nom ☐ au nom du porteur ci-après

Bénéficiaire de la carte

Mr, Melle, Mme Nom et Prénom : _____

Date de naissance : __ – __ - _____ Profession : _____

Adresse : _____

Commune / Ville : _____

Wilaya : _____

Type client : ☐ P ☐ M ☐ D

Qualité porteur : ☐ Client ☐ Agent de la Banque

P : Particulier M : Titulaire du compte et de la carte identique D : Titulaire du compte et de la carte différent

Partie réservée à la monétique

N° du contrat : _____ N° de la carte : _____

Le demandeur titulaire du compte soussigné reconnaît avoir pris connaissance des conditions générales de fonctionnement de la carte BADR TAWFIR décrites au verso de la présente, déclare y adhérer sans réserve, demande l'octroi de la carte et autorise la banque à débiter ces comptes du montant des opérations effectuées et des coûts d'adhésion au système.

Date et signature du titulaire du compte à la remise de la carte et du mailer (Faire précéder la mention lu et approuvée)	Signature du bénéficiaire à la remise de la carte et du Mailer	Date et signature du directeur d'agence

CIB

BADR

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

CONTRAT PORTEUR CARTE BADR DE RETRAIT

Groupe Régional d'Exploitation : ..... Date : .....

Agence Locale d'Exploitation : .....

Code mouvements ☐ Création ☐ Modification

Informations sur le compte

N° du Compte à débiter | Agence | Type | Radical | Clé | Devise | Monnaie | N° d'ordre |

Date d'ouverture | Jour | Mois | Année |

Titulaire du compte

Je soussigné Mr , Mme, Mlle : ..... ou Entreprise / Société .....

représentée par ..... en qualité de .....

sollicite auprès de la Banque de l'Agriculture et du Développement Rural, l'octroi de la carte de retrait BADR .

☐ A mon nom ☐ Au nom du porteur ci-après

Bénéficiaire de la carte

Mr, Mme , Mlle : Nom et prénom :

Date de naissance : | Jour | Mois | Année | Profession :

Adresse :

Commune / Ville :

Wilaya :

Type de client : ☐ P ☐ M ☐ E ☐ D

Qualité porteur : ☐ Client ☐ Agent de la banque

Revenu mensuel net en DA : ..... Revenu annuel net en DA : .....

Code plafond hebdomadaire : Montant :

P : Particulier E : Entreprise M : Titulaire du compte et de la carte identique , D : Titulaire du compte et de la carte différent

Partie réservée à la monétique

N° du contrat N° de la Carte

Le demandeur titulaire du compte soussigné reconnait avoir pris connaissance des conditions générales de fonctionnement de la carte RETRAIT décrites au verso de la présente, déclare y adhérer sans réserve , demande l'octroi de la carte et s'engage à maintenir dans le compte ci-dessus un avoir au moins égal à chaque retrait effectué au moyen de la carte , autorise la banque à débiter ce compte :

- des retraits effectués ,
- du coût d'adhésion au système de retrait par carte qui est de :

Date et signature du titulaire du compte à la remise de la carte et du mailer (Faire précéder la mention lu et approuvé)	Signature du bénéficiaire à la remise de la carte et du Mailer	Date et signature du directeur d'agence

1) Copie porteur

دراسة طلب بطاقة بنكية

Etude de la demande Carte BADR de retrait « CBR »

- Fonctionnement du compte : Nombre d'incidents.

☐ Néant ☐ Incident ☐ Plusieurs

- Ancienneté du compte

☐ Moins de 03 mois ☐ Plus de 03 mois

- Solde moyen des six derniers mois

Avis de l'agent chargé de l'opération

Avis du directeur d'agence

Document confidentiel. Reproduction non autorisée interdite

دراسة طلب بطاقة بنكية

Procédure
Gestion des cartes bancaires BADR

Date : 10 Mars 2020
Version : 00
Page 13 sur 15

Etude de la demande Carte BADR de retrait « CBR »

- Fonctionnement du compte : Nombre d'incidents.

☐ Néant ☐ Incident ☐ Plusieurs

- Ancienneté du compte

☐ Moins de 03 mois ☐ Plus de 03 mois

- Solde moyen des six derniers mois

Avis de l'agent chargé de l'opération

Avis du directeur d'agence



بطاقة توفير

دفتر إدخار الأشبال



المصدر: الوثائق الداخلية للبنك.

دفتر التوفير الفلاح



المصدر: الوثائق الداخلية للبنك.



بطاقة توفير